



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الاعلام والاتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: اعلام واتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

## استخدامات الطلبة الجامعيين للانترنت في التحصيل العلمي والاشباكات المحققة منه

دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2021

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبان:

أميرعلي فاطمة الزهراء

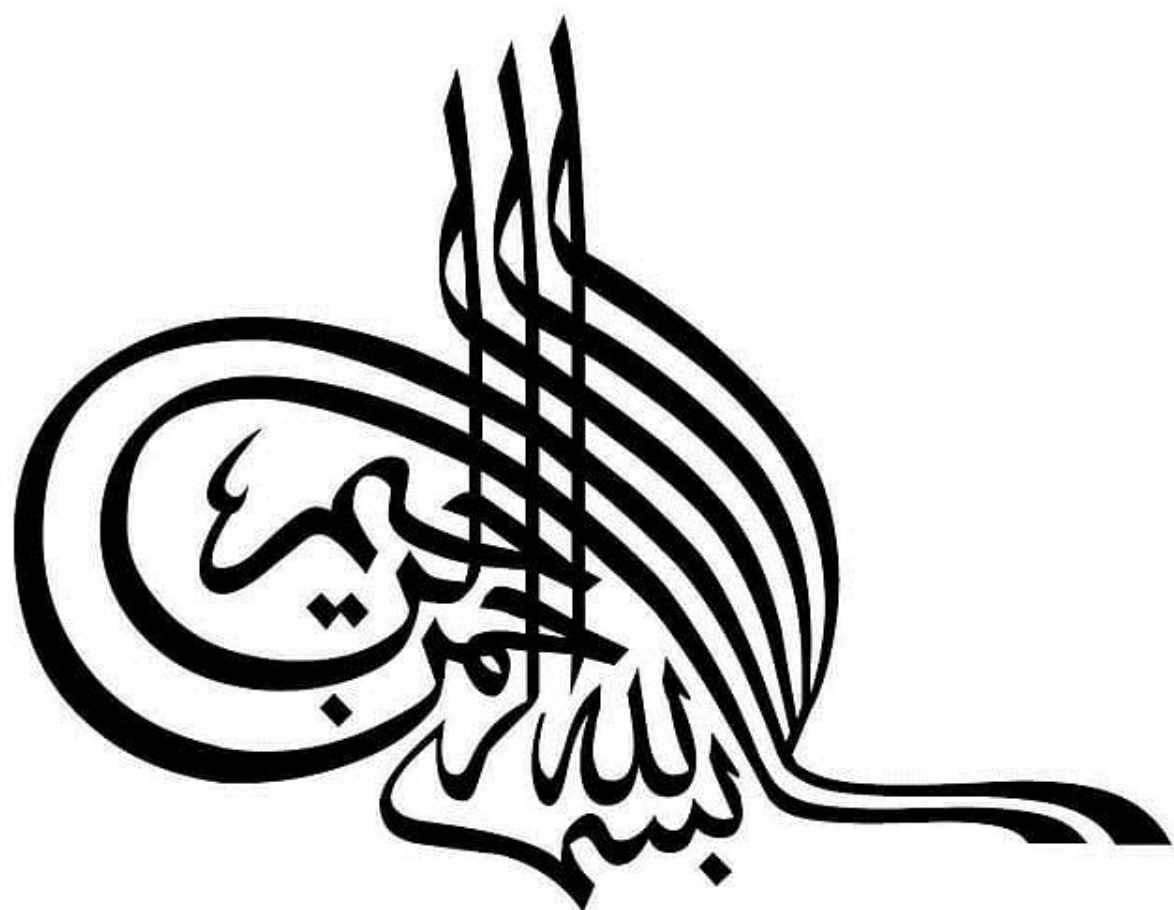
- بوغرارة سرور

- مشير صورية

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
طبي منير	أستاذ مساعد - أ -	رئيسا
أميرعلي فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر - ب -	مشرفا ومقررا
ربوح معمر	أستاذ محاضر - أ -	عضوا مناقشا



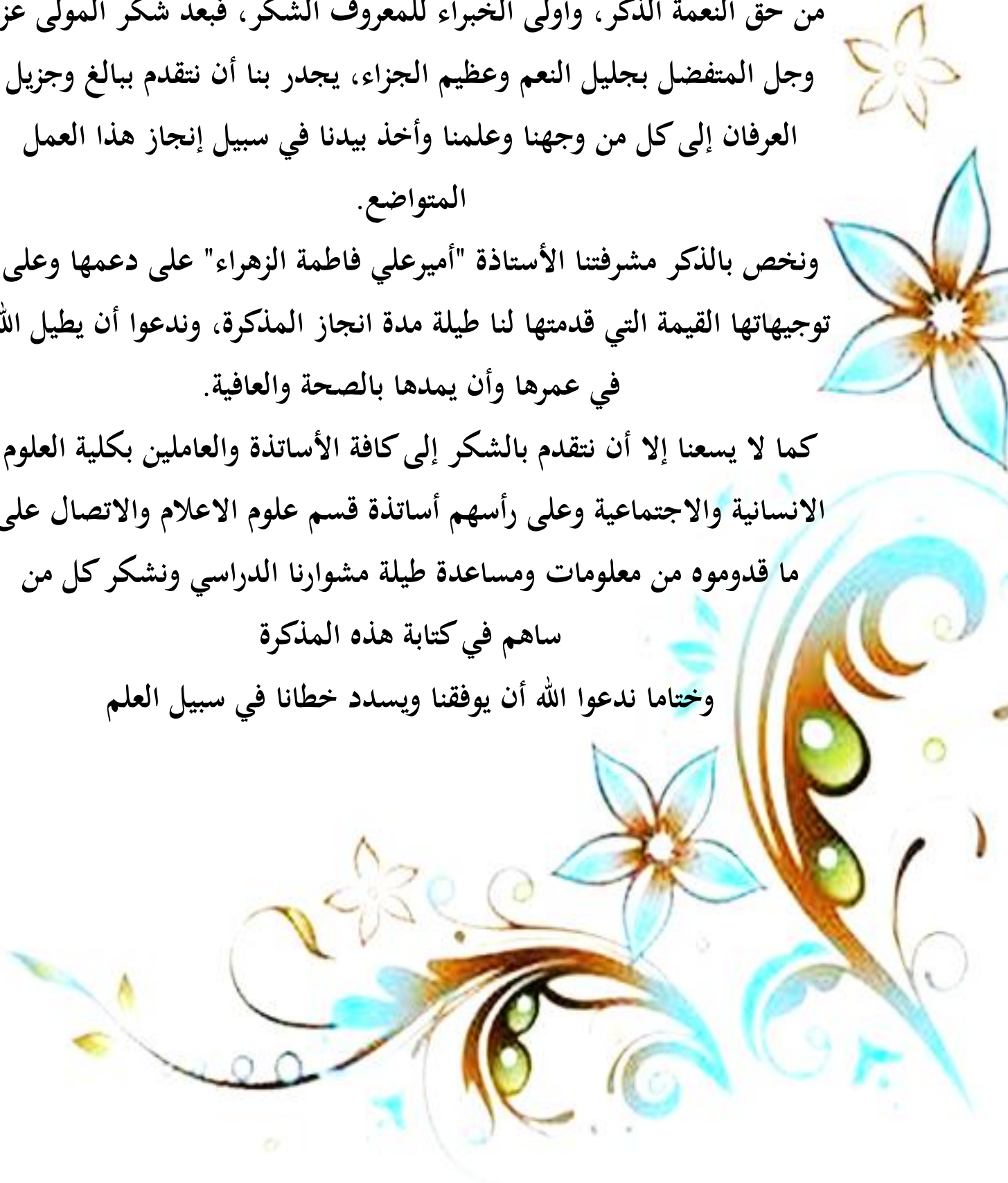
# شكر وتقدير

من حق النعمة الذكر، وأولى الخبراء للمعروف الشكر، فبعد شكر المولى عز وجل المتفضل بجليل النعم وعظيم الجزاء، يجدر بنا أن نتقدم ببالح وجزيل العرفان إلى كل من وجهنا وعلمنا وأخذ بيدنا في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.

ونخص بالذكر مشرفتنا الأستاذة "أميرعلي فاطمة الزهراء" على دعمها وعلى توجيهاتها القيمة التي قدمتها لنا طيلة مدة إنجاز المذكرة، وندعوا أن يطيل الله في عمرها وأن يمدّها بالصحة والعافية.

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة والعاملين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وعلى رأسهم أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال على ما قدوموه من معلومات ومساعدة طيلة مشوارنا الدراسي ونشكر كل من ساهم في كتابة هذه المذكرة

وختاماً ندعوا الله أن يوفقنا ويسدد خطانا في سبيل العلم



# إهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك ونعمك وجميل عطاءك وجودك والحمد لله ربي  
ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من فيهما الرحمن:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ  
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ  
الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24)﴾ (سورة الاسراء)

أهدي ثمرة جهدي إلى مصدر قوتي في هذه الحياة إلى من رباني ورعاني إلى رمز الشهامة  
والعطاء، إلى من تحمل عناء الزمن من أجل اسعادي وكان سندي في هذه الحياة إلى من  
أنار دربي بنصائحه المتواصلة إلى ابي الغالي بوغرارة عمار أطل الله في عمره وأدامه تاجا  
فوق رؤوسنا

كما أهدي هذا العمل إلى أملي في الحياة إلى عزيزة قلبي وخليتي إلى رمز الحنان والطيبة  
إلى من جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الأولى والثانية والثالثة وجعل الجنة تحت  
قدميها إلى من تملأ نفسي بالبهجة والطمأنينة إلى من رعنتي بدعائها إلى أمي مشير ربح  
إلى اخوتي آدم ومحمد إقبال، وإلى أخواتي ومؤسسات قبي أسماء وشهد وغادة  
إلى رفيقات دربي وحبوبات قلبي إلى قوته، أميرة، بسمة، عزيزة، هالة، فتيحة، أمال، وسام،  
صورة

إلى أختي وصديقتي وشريكتي في هذا العمل المتواضع صورة مشير

**الطالبة: بوغرارة سرور**



# إهداء

أولاً لك الحمد ربي على كثير فضلك ونعمك وجميل عطاءك وجودك والحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من فيهما الرحمن:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا (24)﴾ (سورة الاسراء)

أهدي ثمرة جهدي إلى من علمني كيف أكون في هذه الحياة إلى من رباني ورعاني إلى من قاد نهج حياتي بأنفاسه العميقة التي تتقطع إلى من كان الشعاع المندثر إلى رمز الشهامة والعطاء إلى تقبل عناء الزمن من أجله إسعادي وكان سندي في هذه الحياة إلى من أنار دربي بنصائحه المتواصلة، أبي الغالي مشير أحمد أطال الله عمره وأدامه تاجا فوق رؤوسنا

إلى الأمل الذي لا ينتهي إلى رمز الحنان والطيبة إلى من جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الأولى والثانية والثالثة، وجعل الجنة تحت أقدامها، إلى من تملأ نفسي بالبهجة والطمأنينة إلى من كستني ثوب العفة ورعتني بدمائها إلى أُمي الغالية أطال الله في عمرها سعيدان خميسة

إلى جميع اخوتي عمارة، الجيلاني، وزوجاتهم الفضليات وجميع أبناءهم إلى اخي أحمد، عادل، هشام، وإلى النجم المتلألاً بين افراد عائلتي أخي "نبيل" الحنون البشوش الذي لم يخل علي بشيء من تبعه طول مسيرتي الجامعية إلى أخواتي ومؤسسات وحدتي نادية، فتيحة، ربيعة، ليلي وإلى أزواجهم الأفاضل وابناءهم

إلى أرواح أجدادي وكل ومن يحمل لقب مشير وسعيدان

إلى من أحسن من عرفني بهم القدر إلى رمز الصداقة والأخوة إلى من ستفرقني عنه الحياة الدراسة وإلى من ذرفت الدموع لفراقهم بسمة، قوته، سرور، عزيزة، أميرة، فتيحة، روميصة، أمال، وسام/ إيمان، منيرة، ضحى، زهرة، وفاء، سارة، محمد، مفيد

إلى رفيقتي في إنجاز هذه المذكرة أختي وصديقتي سرور بوغرارة لهما صبرته معي في إنجاز هذا العمل أهدي ثمرة جهدي إلى كل من نسيهم لساني ويذكرهم قلبي إلى زملاء الدراسة، إلى كل من جمعتني بهم ذكرى وإلى كل من تعب معي ف يانجاز هذا العمل

الطالبة: مشير صورية

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي</b>	
3	1- إشكالية الدراسة
4	2- تساؤلات الدراسة
4	3- أسباب اختيار الموضوع
5	4- أهداف الدراسة
5	5- أهمية الدراسة
6	6- الدراسات السابقة
14	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة
17	8- المقاربة النظرية للدراسة
<b>الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني</b>	
27	1/ الانترنت
27	تمهيد
27	1. مفهوم الانترنت
30	2. نشأة وتطور الانترنت
34	3. وظائف الانترنت
37	4. استخدامات وتطبيقات الانترنت
48	5. مزايا وعيوب الإنترنت
53	خلاصة
54	2/ التحصيل العلمي
55	تمهيد
56	1. تعريف التحصيل العلمي

58	2. أهمية التحصيل العلمي.
60	3. أنواع التحصيل العلمي.
60	4. شروط التحصيل العلمي.
61	5. أهداف التحصيل العلمي.
62	6. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
68	7. طرق قياس التحصيل العلمي.
71	خلاصة.
72	3/التعليم الإلكتروني
73	1. تعريف التعليم الإلكتروني
74	2. خصائص التعليم الإلكتروني
75	3. أنواع التعليم الإلكتروني
76	4. مستويات التعليم الإلكتروني
77	5. شروط التعليم الإلكتروني
78	6. أهداف التعليم الإلكتروني
78	7. إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني
<b>الفصل الثالث: المرتكزات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
81	أولاً: مرتكزات الدراسة المنهجية
81	1- منهج الدراسة
81	2- أدوات الدراسة
82	3- مجتمع وعينة الدراسة
84	4- مجالات الدراسة
85	ثانياً: الإطار التطبيقي للدراسة
86	1- نتائج تحليل محور البيانات العامة
88	2- تحليل نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للانترنت في التحصيل العلمي
94	3- نتائج تحليل المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال التحصيل العلمي
100	4- نتائج تحليل المحور الثالث: الاشباكات التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة في مجال التحصيل العلمي
109	5- النتائج الجزئية للدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

112	6- النتائج العامة للدراسة
115	خاتمة
117	قائمة المصادر والمراجع
124	الملاحق



## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
86	الجدول رقم 01: طريقة اختيار عينة الدراسة
89	الجدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب النوع
89	الجدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب السن
90	الجدول رقم 04: توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص
91	الجدول رقم 05: مكان استخدام عينة الدراسة للأنترنت
92	الجدول رقم 06: متوسط الوقت الذي تستغرقه عينة الدراسة في استخدام شبكة الانترنت
92	الجدول رقم 07: أوقات استخدام الانترنت
93	الجدول رقم 08: سبب تفضيلهم لفترة استخدام الانترنت
93	الجدول رقم 09: الوسيلة المستخدمة
94	الجدول رقم 10 كيفية استخدام شبكة الانترنت
94	الجدول رقم 11: طبيعة المجالات التي تستهوي عينة الدراسة على شبكة الانترنت
95	الجدول رقم 12: أسباب استخدام شبكة الانترنت
95	الجدول رقم 13: كيفية تاثير شبكة الانترنت
96	الجدول رقم 14: اللجوء إلى موقع معين عند استخدام شبكة الانترنت
97	الجدول رقم 15: استخدامات شبكة الانترنت
97	الجدول رقم 16: سبب استخدام الانترنت في التعليم
98	الجدول رقم 17: مساهمة استخدام الأنترنت في مجال التعليم
98	الجدول رقم 18: فوائد شبكة الانترنت
99	الجدول رقم 19: دوافع استخدام لشبكة الانترنت
100	الجدول رقم 20: مدى تلبية الانترنت للاحتياجات العلمية
100	الجدول رقم 21: درجة صحة مواضيع الانترنت
101	الجدول رقم 22: تأثير الاستخدامات المعرفية للأنترنت على الاستخدامات التقليدية

101	الجدول رقم 23: تقييم الدراسة عبر الانترنت
102	الجدول رقم 24: دور شبكة الانترنت في المجال العلمي
103	الجدول رقم 25: الاشباعات التي تحققها لك الانترنت
103	الجدول رقم 26: الإشاعات النفسية التي تحققها الأنترنت
104	الجدول رقم 27: الإشاعات الاجتماعية التي تحققها الأنترنت
104	الجدول رقم 28: الإشاعات المعرفية التي تحققها الأنترنت
105	الجدول رقم 29: دور شبكة الانترنت في تحسين المهارات المعرفية والتقنية الضرورية للبحث عن المعلومات
105	الجدول رقم 30: مدى مساهمة إدخال تقنية المعلومات في التعليم في تحفيز الطالب
106	الجدول رقم 31: أهداف التصفح عبر شبكة الانترنت
106	الجدول رقم 32: دور عملية البحث عبر شبكة الانترنت
107	الجدول رقم 33: نوع المراجع المستخدمة
108	الجدول رقم 34: المصادر المعتمدة في البحث على شبكة الانترنت
109	الجدول رقم 35: التطبيقات المعتمدة في التواصل مع الأساتذة
109	الجدول رقم 36: تعتمد جميع البحوث على شبكة الانترنت
110	الجدول رقم 37: درجة الثقة في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت
110	الجدول رقم 38: معرفة ما إذا كانت جل محتويات شبكة الانترنت ارتكزت على التعليم فقط
111	الجدول رقم 39: مدى استفادة الطالب الجامعي من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مجال التعليم



# مقدمة



يعيش الانسان في العصر الحالي ثورة كبيرة في مجال الاتصال والتي عرفت أوجها في القرن الماضي، حيث عرف في هذا المجال تطورات كبيرة ومتسارعة خاصة في مجال الاعلام والمعلومات، وهو الأمر الذي مهد لظهور وتطور العديد من الوسائل الاتصالية فتحت المجال لتبادل ونقل المعلومات والبيانات والمعارف بين مختلف أرجاء المعمورة، لتتجاوز ذلك كل الحدود الجغرافية المرسومة، ولعل أبرز ما تسبب في هذه الثورة هي شبكة الانترنت.

حيث باتت مستخدمة في كافة مناحي الحياة وكل مجالاتها، كما أصبحت بمثابة نقطة تحول ومهدت لحصول ثورة غير مسبوقة في شتى المجالات خاصة منها مجال البحث العلمي، والذي صار يعتمد عليها بشكل كبير لما توفره من تنوع في المصادر والتحديثات المستمرة والتفاعلية وسهولة الوصول لما يريده الباحث في أي مجال كان.

والطالب الجامعي هو الآخر يعد من بين أكثر الفئات احتياجا لشبكة الانترنت وهذا بسبب تنوع احتياجاته العلمية منها والشخصية، إذ أصبح الاعتماد على شبكة الأنترنت أمرا ضروريا وملحا من طرف هاته الشريحة الكبيرة والفعالة في المجتمع.

من هنا، جاءت هاته الدراسة لتسلط الضوء على موضوع استخدامات الطلبة الجامعيين للانترنت في التحصيل العلمي والاشباكات المحققة منه، وقد وقع اختيار العينة المدروسة على قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي تبسة.

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة مكونة من ثلاثة فصول؛ جاء الأول بعنوان الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة؛ ذكرنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، الدراسات السابقة وكذا المفاهيم المتعلقة بالدراسة، وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة، في الفصل الثاني والذي جاء بعنوان: الإطار العام للدراسة، وتحدثنا فيه عن شبكة الانترنت، التحصيل العلمي والتعليم الالكتروني، أما الفصل الثالث والأخير جاء بعنوان المرتكزات المنهجية للدراسة الميداني، تم تقسيمه إلى جزئين: الاول بعنوان: مرتكزات الدراسة المنهجية، وضم كل من منهج وأداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأيضا مجالات الدراسة، أما الجزء الثاني فكان بعنوان: الاطار التطبيقي للدراسة، ضم ما تحصلنا عليه من نتائج في هاته الدراسة



## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 8- المقاربة النظرية للدراسة.





## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### 1- إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات والتطورات التي شهدتها العالم في النصف الثاني من القرن العشرين في مختلف ميادين ومجالات الحياة بصفة عامة، وفي مجال التكنولوجيا والاتصال الحديثة بصفة عامة، فقد ادى هذا التطور التكنولوجي إلى وجود وسائل اتصال حديثة يختلف في طبيعتها عن وسائل الاتصال التقليدية، ولعل أبرزها تطورا أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت وانتقالها من كونها وسيلة عامة تستخدم في المجال العسكري إلى وسيلة عالمية سريعة الانتشار.

هذه الأخيرة بدورها تعد اكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر، حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات والحاسبات الموزعة على مستويات مختلفة (محلية، اقليمية، عالمية)، وقد جاءت لتخلف ممارسات اعلامية واتصالية جديدة، حيث مكنت مستخدميها من الولوج إلى مختلف البرامج والتطبيقات الاعلامية، والاستفادة من الخدمات التي تتلاءم وحاجاتهم، وفرضت نفسها في كل المجالات منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

إذ أن الاستفادة منها يعد أمرا صعبا في مجال التعليم، فقد بدأت المؤسسات التعليمية والجامعات في العديد من دول العالم لاسيما الدول المتقدمة تدرك الإمكانيات المميزة وغير المحدودة للانترنت في مجال التعليم، كما تزايد استخدامهم لها بصورة غير مسبوقه في السنوات القليلة الماضية، حيث اصبح التعليم أحد اهم القطاعات التي تحظى بانتشار على شبكة الانترنت نظرا لاحتوائها كما هائلا من المعلومات التي تشبع رغبات مستخدميها في كافة التخصصات الأكاديمية التي تدرجها الجامعات كمقاييس لتدريسها، سواء ما يتعلق بتعريف الفصل الدراسي أو طرق التدريس أو طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب والمحتويات والمقررات الدراسية والتواصل بين مختلف فئات الطاع التعليمي (الطالب، الأستاذ، المشرف) من خلال الخدمات والتطبيقات التي توفرها.

فمن خلال الاهتمام البالغ التي حظيت به شبكة الانترنت من قبل المؤسسات التعليمية والجامعات، دفع الكثير من الباحثين والمختصين إلى اجراء العديد من الدراسات والبحوث على الدور الذي يلعبه الطالب الجامعي في ظل التغيرات المستمرة وتأثيرها على مستواه التعليمي وتحصيله العلمي، حيث يعرف التحصيل العلمي بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف ومهارات مختلفة، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكنه من قياس المستويات المحددة، فباعتبار الشباب بصفة عامة وفئة الطلاب الجامعيين بصفة خاصة هم أكثر الفئات استخداما لشبكة الانترنت وأكثرهم مواكبة لكل ما هو جديد وهذا

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

بغرض تلبية احتياجاتهم المختلفة والمتنوعة خاصة في المجال التعليمي، إذ أن التحصيل العلمي هو الأساس الذي تعمل الجامعة على تحقيقه، فهو من الأهداف السامية لأنه يعبر عن قدرات وإمكانات تسمح لإثبات الطالب لذاته خاصة فيما يتعلق بالحياة العملية أو انشاء المشاريع الخاصة به مستقبلا، وقياس ما مدى تحكمه في معطياتها بناء على تحصيله العلمي الذي اكتسبه خلال مساره الدراسي.

وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي: "فيما تتمثل استخدامات الطلبة الجامعيين للانترنت في التحصيل العلمي وماهي الاشباكات التي تحققها لهم؟

### 2- تساؤلات الدراسة:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال التحصيل العلمي؟
2. ماهي دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال التحصيل العلمي؟
3. ماهي أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت والإشباكات التي تحققها للطلبة الجامعيين في مجال التحصيل العلمي؟

### 3- أسباب دراسة الموضوع:

لكل باحث أثناء اختيار موضوع علمي قابل للدراسة فإنه يكون نتيجة لأسباب دفعته لدراسة ذلك الموضوع، وهذا لمحاولة الوصول إلى مجموعة من الأهداف المراد إنجازها ومنه فإن اختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة لعدة امتيازات موضوعية وأخرى ذاتية ومن خلال ما سبق يمكننا تفصيل الأسباب كالآتي:

#### 3-1- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي والفضول المتزايد للغوص في عالم اهتمامات الطلبة الجامعيين بالانترنت وعلاقتهم بها من خلال استخداماتهم المختلفة.
- توضيح استخدام الطلبة للانترنت في مجال التحصيل العلمي والكشف عن الحاجات والإشباكات المحققة من استخدامهم لهاته الوسيلة.
- التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية، وكذلك التحكم في تطبيق الخطوات المنهجية، ووسائل البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي علوم الإعلام والاتصال على وجه الخصوص.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### 3-2- الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع حيث يندرج ضمن المواضيع الاتصالية.
- تتوفر الأنترنت على خصائص وسمات مثل: التفاعلية، التنوع وتعدد الوسائط ومستويات الاتصال وبالتالي تنوع استخداماتها من التعليم إلى الترفيه إلى الإعلام وغيرها من المجالات، مما جعلها أهم وسيلة والأكثر تأثيرا واستقطابا للجمهور، وخاصة الشباب ومنهم الطلبة.
- تتوفر الأنترنت على معلومات في شتى المجالات وهذا يتناسب مع خصائص الطلبة.
- محاولة اكتشاف فاعلية استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في مجال التحصيل العلمي.
- يعود سبب اختيارنا لوسيلة الأنترنت من بين وسائل الإعلام الأخرى كونها أصبحت جزء من الممارسات اليومية لأغلبية الطلبة.
- يعود سبب اختيار جمهور الطلبة كعينة لإجراء هذه الدراسة راجع إلى أهمية هذه الفئة في المجتمع انطلاقا من اعتبارهم الشريحة المتعلمة والمتقفة بالإضافة إلى حجمها الكبير في المجتمع.

### 4- أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على كيفية مساهمة الأنترنت في إثراء وتعزيز التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.
- محاولة التعرف على دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في مجال التحصيل العلمي.
- التمكن من تحديد أهم الخدمات التي تقدمها تطبيقات الأنترنت في خدمة مجتمع المستفيدين من الطلبة.
- التركيز على أهم الإشباكات التي تحققت للطلبة في مجال التعليم.
- التعرف على عادات استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في مجال التحصيل العلمي.

### 5- أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة رصد الاستخدامات المختلفة للطلاب الجامعي للأنترنت في مجال البحث والتحصيل العلمي والكشف عن الإشباكات التي تحققت لهم.
- ✓ تناولت هذه الدراسة وسيلة اتصالية جديدة ومتطورة لها من مميزات ما تتوفر به عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى.
- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في التحديات والرهانات والانعكاسات الكثيرة للأنترنت على الشباب، خاصة وأن هذه الأخيرة هي الفئة الأكثر استخداما وتفاعلا مع الأنترنت مما يجعلها الأكثر استعدادا للتأثير

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

بمحتوياتها، ولكن تتميز فئة الطلبة الجامعيين بتفردا عن غيرها من المستخدمين في انتقاء المحتويات التي تناسبهم وتخدمهم وتحقق إشباعاتهم خاصة في المجال العلمي.

✓ كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية شبكة الأنترنت كونها الوسيلة الأكثر شيوعا واستخداما لدى فئة الشباب وخاصة الطلبة وهذا راجع لاحتوائها على كم هائل من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات وهذا ما يخدم مجتمع الطلبة في مجال البحث والتحصيل العلمي.

### 6- الدراسات السابقة:

#### 6-1- الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الأنترنت:

##### - الدراسة الأولى لباديس لونيس:

بعنوان جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت " دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع اتصال وعلاقات عامة عام 2008م.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: في ماذا تتمثل استخدامات وإشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الأنترنت؟

##### أما أهداف البحث،

فقد سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية: معرفة عادات وأنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت، والكشف عن الإشباعات التي تحقق للطلبة من خلال استخدام الأنترنت، أما منهج البحث فقد استخدم الباحث المنهج المسحي الميداني بالعينة حيث يعتبر المنهج الأنسب للدراسة، وطبق أداة الاستمارة لجميع البيانات الميدانية لأنها تناسب غرض الدراسة أولا، ولما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث اقتصاد الوقت والجهد ثانيا، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الطلبة الذين يزاولون دراستهم الجامعية في مرحلة التدرج بجامعة منتوري " قسنطينة " خلال الموسم الجامعي 2007/2008م، وقد اختار الباحث أسلوب العينة التطبيقية متعددة المراحل.

وتتلخص أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة فيما يلي:

- يستخدم جمهور الطلبة الجزائريين الأنترنت عموما بشكل معقول دون إفراط أو تفريط.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

- يستخدم أغلبية جمهور الطلبة الجزائريين الأنترنت بشكل غير منتظم.
- أكثر محركات البحث التي يفضلها الطلبة هي Google ثم Yahoo ثم Hotmail.
- يميل الطلبة لتصفح مواد الأنترنت بشكل متعمق أكثر.
- تتنوع الإشباعات التي تحققها الأنترنت لجمهور الطلبة الجزائريين ولا تقتصر على مجال واحد.

### - أوجه التشابه والاختلاف:

#### أولاً: أوجه التشابه

تشابهت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث الموضوع حيث أن كلا الدارستين يبحثان في استخدام الطالب الجامعي للأنترنت كما تشابهت في بحثها عن الإشباعات التي تحققها الأنترنت لجمهور الطلبة وكذلك ودراستها لنفس العينة والتي تمثلت في الطلبة الجامعيين.

#### ثانياً: أوجه الاختلاف بين هذه ودراستنا:

إن هذه الدراسة تدرس جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت دراسة في استخدامات وإشباعات بصفة عامة بينما دراستنا تهتم بدراسة استخدامات الطلبة الجامعيين للأنترنت في مجال التحصيل العلمي بصفة خاصة وما تحققه من اشباعات في هذا المجال.

- كما استفدنا من هذه الدراسة في ضبط أدوات الدراسة كما اخترنا الأساليب الإحصائية وفي تصميم أداة الاستبيان.

#### - الدراسة الثانية لنوال بوتة

بعنوان اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، عام 2011، انطلقت هاته الدراسة من خلال طرح تساؤل رئيسي.

ما هي اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بجامعة باتنة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بالرفض أو القبول له بالسلب أو الإيجاب في إحدى الجامعات الجزائرية وفي



## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

جامعة باتنة تحديداً، لتعرف على الفروق في الاتجاهات بين الأساتذة في استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء الكلية.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة ولأنه الأنسب لموضوع الدراسة، تمثلت عينة الدراسة في أساتذة الجامعة، كما تكونت العينة الثانية من الطلبة، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة طبقية واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المتمثلة في النظام الإحصائي في العلوم الاجتماعية SP والنسب المئوية.

توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

إلى أن هناك فروق بين الأساتذة في استخدام الأنترنت تعنى إلى الكلية، ولصالح الكلية العلمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يعنى إلى الجنس، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه هناك فروق بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يرجع إلى الدرجة العلمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يعنى إلى الكلية ويرجع ذلك إلى طبيعة التخصصات الموجودة في كل كلية أو معهد.

### - أوجه التشابه والاختلاف:

#### أولاً: أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث دراستها المتغير الأنترنت وكيفية استخدامها كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية من طرف الأساتذة.

- من أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسنا يتمثل في اختلاف العينة المدروسة والتي تمثلت في الأساتذة حيث اهتمت بدراسة اتجاهاتهم نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، أما في دراستنا تهتم بدراسة جمهور الطلبة الجامعيين واستخداماتهم للأنترنت في جانب التحصيل العلمي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- نوال بوتة، اتجهت الأساتذة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم 2011.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### - الدراسة الثالثة: لصباح براهيم:

بعنوان منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر - باتنة -، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، عام 2015 تطرقت الباحثة في دراستها إلى طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما هي المهام الأساسية التي تؤديها منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية؟ وكيف تساهم في تحقيق نظام التعليم عن بعد؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على منظومة الأنترنت التي غزت المجتمع، وسيطرت على كل أنظمتها دون استثناء وذلك باستكشاف ماهيتها، مكوناتها، خدماتها، مخاطرها، تنظيمها وتوزيعها في العالم، كما هدفت إلى الوقوف على أثر استخدام منظومة الأنترنت على التنظيم الاجتماعي للمؤسسة الجامعية سواء التنظيم الرسمي أو التنظيم غير الرسمي، بالإضافة إلى دورها في تدعيم النسق الكلي للمؤسسة الجامعية.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا واعتمدت الباحثة في دراستها على أداة استمارة الاستبيان والملاحظة والمقابلة وكذا الوثائق والسجلات لجميع البيانات، نظرا لعدم تجانس مجتمع الدراسة فقد تم استخدام كل من أسلوب المسح الشامل مع فئة الأساتذة الذين يدرسون عن بعد، وأسلوب العينة القصدية مع فئة الإداريين.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- استنتجت هذه الدراسة أن منظومة الأنترنت تؤثر تأثيرا إيجابيا على التنظيم الرسمي للمؤسسة الجامعية فيما يتعلق بتفعيل العمل الإداري.
- يعتبر تأثير منظومة الأنترنت على الهيكل التنظيمي والإداري للمؤسسة الجامعية ضعيف بالمقارنة بتأثيرها على العمل الإداري.
- تعد الخدمات الاتصالية أكثر خدمات منظومة الأنترنت استخداما في التنظيم الرسمي للمؤسسة الجامعية بالمقارنة مع الخدمات المعرفية.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### أوجه التشابه والاختلاف:

- تشابهت دراستها الحالية مع هذه الدراسة من حيث بحثها في متغير الأنترنت، كما تشابهت في المنهج المستخدم في أدوات جمع البيانات ( استمارة الاستبيان)، كما تشابهت في مكان إجراء الدراسة والذي تمثل في الجامعة.
- أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا تمثلت في اختلاف العينة المدروسة حيث تمثلت في الأساتذة والإداريين بينما تمثلت عينة دراستنا في الطلبة الجامعيين.<sup>1</sup>

### الدراسات الخاصة لمتغير التحصيل العلمي:

#### - الدراسة الأولى لهودة علي:

بعنوان: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية في الأقسام النهائية بثانوية الشهيد بادي مكي بن زريبة الوادي - بسكرة - أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي، عام 2013م.

تطرق الباحث في دراسته إلى طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي ( تلميذ - إدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي ( تلميذ، أستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي ( تلميذ، زملاء) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره يصف الجوانب المتعلقة بإشكالية البحث والبيانات النوعية والكمية، والتي يتم تحليلها على ضوء فرضياته، مستخدماً الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة المنهج من أهمها حساب النسب المئوية والتحليل الكمي والكيفي للبيانات، كما اعتمد الباحث في دراسته على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد مكي زريبة الوادي بسكرة، وقد اختار الباحث المعاينة الطبقية في تحديد مفردات العينة.

<sup>1</sup> - صباح براهيم، منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، عام 2015م.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

اعتمد الباحث في دراسته على الملاحظة بالمعايشة ( المشاركة ) والاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج وجود نظرة سلبية للتلميذ للمؤسسة التربوية، مما يؤثر على تدرسه وتعلمه، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي ومساهمة الأساتذة في توفير المناخ الدراسي الملائم يرفع من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذه.
- إن النسبة الكبيرة من المبحوثين تؤكد وجود علاقة احترام متبادل مع الأساتذة وأن العلاقة السائدة بين الطرفين ( تلميذ، استاذ ) هي علاقة تعاون.
- كما أظهرت النتائج وجود نظرة سلبية للتلميذ اتجاه الإدارة المدرسية ومهامها.
- عدم حرص الأساتذة في توفير المناخ الدراسي الملائم يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- المعاملة القاسية والسيئة للتلاميذ من طرف الأساتذة تنفرهم من المادة التعليمية مما يساهم في ضعف تحصيلهم الدراسي.

### - أوجه التشابه والاختلاف:

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في بحثها عن متغير التحصيل الدراسي وكذلك في استخدامها للمنهج المتبع وأداة جمع البيانات.

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا: اهتمت هذه الدراسة في البحث عن التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي بينما اهتمت دراستنا في البحث على استخدامات الطلبة الجامعيين للإنترنت في مجال التحصيل الدراسي، واختلاف مجال التخصص.

### الدراسة الثانية لعائدة محمد العطا:

بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بجامعة السودان والتكنولوجيا، عام 2014م.

انطلقت الباحثة في دراستها من خلال طرح التساؤل التالي: ما علاقة تقدير الذات بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء؟

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

هدفت هاته الدراسة إلى: الكشف عن تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية ووجود علاقة ارتباطية بين تقديرات الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهون الأكثر ملائمة واستخداما في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية، كما تمثل مجموع الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء ( وحدة الكلابات ) وتم سحب عينة الطلاب بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة واختيرت العينة بنسبة 10% من المجتمع الأصلي.

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

توصلت هاته الدراسة إلى مجموعة من النتائج سنعرضها في ما يلي:

- المستوى التعليمي للوالدين أثر في ارتفاع تقدير الذات للطالب والطالبة مما أدى إلى زيادة وعي الأسرة بكيفية المعاملة الحسنة المبنية على الديمقراطية مما أدى إلى احساس الأبناء بالطمأنينة والأمن والاستقرار الأسري مما ينعكس على تقديره لذاته.
- أن معظم الطلاب يتأثر تقدير الذات لديهم بمستوى الأسرة الاجتماعي الاقتصادي فكلما ضعف المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة كلما أدى ذلك إلى زيادة الخلافات والمشكلات الأسرية مما يقلل ثقة الطالب بنفسه وبالتالي تقديره لذاته.

### - أوجه التشابه والاختلاف:

تشابهت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث بحثها في متغير التحصيل الدراسي وفي المنهج المستخدم.

- أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية يكمن في اختلاف مجال التخصص الذي يدرس فيه موضوع البحث.
- وكذلك عينة الدراسة والتي تمثلت في طلاب المرحلة الثانوية بينما عينة دراستنا تمثلت في الطلبة الجامعيين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عابدة محمد العطا، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا سنة 2014م.



## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### الدراسة الثالثة للطالب: بظاهر العربي:

بعنوان: فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي بجامعة وهران، عام 2014م.

تطرق فيها الباحث إلى طرح التساؤل التالي: ما مدى فعالية التعليم الافتراضي في تحصيل التلاميذ المكونين عن بعد؟

هدفت هاته الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان للتعليم الافتراضي فاعلية في تحصيل التلاميذ وكذلك معرفة حقائق ميدانية حول التجربة التي قام بها الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد في ما يخص طرق التدريس عن طريق الفصول الافتراضية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة في مجموعة التلاميذ المسجلين بالمركز الجهوي للتعليم والتكوين عن بعد لولاية وهران في جميع المستويات والذين حضروا امتحان إثبات المستوى، وقد اختار الباحث أسلوب المعاينة الطبقية المقصودة في اختياره للعينة، كما استخدم الباحث في دراسته الملاحظة الحرة والمقابلة الحرة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، وتمثلت الأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة في الأسلوب الإحصائي T- Test للمجموعتين المستقلتين وغير متساويتين.

توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ التعليم عن بعد بأسلوب الصف الافتراضي وأسلوب الإرسالات والكتب، كما توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث وكذلك توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث وكذلك توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها.

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابهت هذه الدراسة ودراستنا الحالية في البحث عن متغير التحصيل الدراسي.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

من أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو مجال التخصص الذي تمت فيه الدراسة وكذلك في دراستها لفاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد بينما دراستنا اهتمت بدراسة استخدامات الطلبة الجامعيين للأنترنت في التحصيل العلمي والإشباع التي تحققها<sup>1</sup>.

### 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة:

#### 7-1- مفهوم الأنترنت ( لغة واصطلاحاً):

أ- لغة: كلمة أنترنت ( INTERNT ) إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما InterConnect وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض وكلمة network وتعني شبكة، فقد أخذ الأولى inter ومن الثانية net وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة Internet وهو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحاً: هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المترابطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم باتباع بروتوكول الأنترنت الموحد ( IP )<sup>3</sup>. كما تعد الأنترنت أحدث تكنولوجيا الاتصال التي عرفها العالم، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات تقنية واتصالية متميزة أن تخلق ممارسات إعلامية واتصالية جديدة، مكنت مستخدميها من الولوج لمختلف البرامج والتطبيقات الإعلامية والاستفادة من الخدمات الاتصالية التي تتلاءم وحاجاتهم. هي عبارة عن شبكة كمبيوترات عالمية ضخمة متصلة مع بعضها البعض تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين من أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الأنترنت في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات<sup>4</sup>.

كما عرفها الكتاب الصادر عن برنامج التنمية للأمم المتحدة عام 1994م بأنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من ( 35 شبكة ) من مختلف شبكات

<sup>1</sup> - بظاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد، بالغرب الجزائري، وهران، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي بجامعة وهران، سنة 2014م.

<sup>2</sup> - بو حنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت، ط1، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص121.

<sup>3</sup> - فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م، ص27.

<sup>4</sup> - علي عبد الفتاح، نظريات الإعلام، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م، ص175.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها لحوالي ( 33 مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهناك أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع ما من الارتباط وامكانية الوصول إلى الشبكة<sup>1</sup>.

### 7-2- مفهوم الاستخدامات والإشباع:

#### أ- التعريف اللغوي:

**الاستخدام:** من استخدم استخداما: أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام<sup>2</sup>.

والاستخدام يمكن تعريفه من خلال هاته الدراسة بأنه:

عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة الجامعيين للأنترنيت في المجال المعرفي والتحصيل العلمي.

**الإشباع:** مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) مثل ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل ونميره، وامرأة شبع الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيح الغزل أي كثيرة، وشبيح العقل أي وافره، والتشبيح من يرى أنه شبعان وليس كذلك.

الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعنى الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر، فالتراكم مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة، وبذلك يرتبط مفهوم الإشباع بمفاهيم أخرى هي الحاجة والرغبة والدافع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- بو حنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنيت، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص121.

<sup>2</sup>- محمد السيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي الى الأنترنيت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م، ص48.

<sup>3</sup>- خلاف بو مخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإلام المكتوبة، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري

- قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2007م، ص09.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### الحاجة:

أ- مفهوم الحاجة: عرفت الحاجة عدة مفاهيم منها:

الحاجة مفهوم يستخدم استخداماً واسعاً في السياسة الاجتماعية والتعريف القاموسي لها هو: " حالة أو أمر يضع المرء في موقف صعب أو محنة، وفي زمن المصاعب والمتاعب لما يشعره بالعوز والرغبة إلى شيء ضروري"<sup>1</sup>.

ويشير مصطلح الحاجة في الاقتصاد إلى: " الحالة السيكولوجية التي يطلق عليها " حاجة" ونطاق السلع والخدمات المتاحة لإشباع هذه الحاجات"<sup>2</sup>.

وتعرف في مجال علم النفس على أنها: " حالة من التوتر أو عدم الإشباع، يشعر بها فرد معين، وتدفعه إلى التصرف من أجلها نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع... وهي لا تعني مجرد الافتقار إلى موضوع الحاجة من وجود قوة دافعة محرّكة تحفز إلى العمل على الإشباع.

وهناك فرق بين الحاجة والرغبة، فالرغبة هي العور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة، لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكره إياها أو إدراكه لأشياء مرغوبة، فالرغبة تستهدف التماس اللذة، بينما الحاجة تستهدف تجنب الألم.

ب- مفهوم الدافع: الدافع هو: " حالة داخلية أو استعداد داخلي، فطري أو مكتسب، شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك، ذهنياً كان أو حركياً، ويوصله ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية، فمن الدوافع ما هو فطري وما هو مكتسب، ثم ما هو شعوري وما هو لا شعوري"<sup>3</sup>.

### التحصيل العلمي:

لغة: حصل الشيء، والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت.

<sup>1</sup> - ميشيل مان، ترجمة عادل مختار الهواري، سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999م، ص483.

<sup>2</sup> - محمد أمير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 2004م، ص4874.

<sup>3</sup> - محمد عبد الرحمان العيسوي، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، لبنان، 1999م، ص45.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

ويعرف التحصيل العلمي بأنه: مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختيار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.

• يعرف فاخر عاقل (1998) التحصيل الدراسي بأنه: " الحصول على المعارف والمهارات"<sup>1</sup>.

أما الطاهر سعد الله فيعرف التحصيل الدراسي على أنه: " المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم، وهو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المعلمين أو كليهما.

• ويرى عبد الرحمان العيسوي التحصيل بأنه: " مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة تحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليم"

• عرفه قاسم علي الصراف بأن: " التحصيل الدراسي يشير إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه"<sup>2</sup>.

### 8- المقاربة النظرية للدراسة:

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه، نعتقد انه ومن الانسب لنا أن نستند على نظرية محددة، الامر الذي من شأنه ان يقدم نسبيا صفة التعمق والشمول لدراستنا، وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي ومن ثم توجيه مسارنا في العمل التطبيقي من خلال تحديد التساؤلات تحديدا واضحا انطلاقا من التراكم المعرفي الحاصل، ونظرا إلى ان موضوعنا حول استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في التحصيل العلمي، فإننا رأينا انه من الأنسب أن نستج على نظرية الاستخدامات والإشباع.

<sup>1</sup>- قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، الجزء 2، ديسمبر 2017، ص248.

<sup>2</sup>- هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية في الاقسام النهائية بثانوية الشهيد بادي مكي بزريعة الوادي بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2013، ص47.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### • نظرية الاستخدامات والإشباع:

انطلق مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبة كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، فهي نظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري بدراسة وظيفية منتظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على انها جمهور نشط وعنصر فعال في انتقا أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، على العكس من نظريات التأثير السابقة التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد وتؤمن بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة السحرية<sup>1</sup>.

فخلال عقد الاربعينات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ولتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل وكان ذلك رد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام كما في نظرية الرصاصة السحرية ، ونظرية الاستخدامات والإشباع القائمة على افتراض الجمهور ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته، فاستخدام الوسائل يعبر عن الحاجات الي يرغب الجمهور بتحقيقها وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي<sup>2</sup>.

فلم يعد السؤال المطروح: ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وما هي الإشباعات التي سيحققها؟ وتتطوي هذه الأسئلة على انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق الاتصالي برمته، فمنبع الإشباع التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما، حيث تستند نظرية الاستخدامات والإشباع على الطريق التي يختارها المستهلكون بنشاط لتلبية حاجياتهم الخاصة، هذه النظرية لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر صناعة إعلامية على سلوكياتهم ولكنها ترى بأنهم مسؤولون على اختياراتهم لأي إعلام يستخدمونه وكيف يستخدمونه.

<sup>1</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، د، ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د.س، ص84.

<sup>2</sup> - علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، م، ص ص، 174، 175.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات.

لشرح ابعاد نظرية الاستخدامات الإشباعات نعرض عناصر النظرية التالية

1/افتراض الجمهور النشط.

2/الاصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الاعلام.

3/التوقعات من وسائل الاعلام.

4/التعرض لوسائل الاعلام

5/ اشباعات وسائل الإعلام<sup>1</sup>

1-الجمهور النشط: يعد الجمهور في نظرية الاستخدام والإشباع العنصر الأساسي الذي ظهر اثناء مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد، ويتعرض له، ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب، لذا يفترض هذا المدخل أن إشباع الحاجة التي املاها الدافع يتم من خلال وسيلة اتصالية معينة يختارها الفرد، لأمن خلال التعرض لأي وسيلة اتصالية، ويرى بلمبلر أن المقصود بالنشاط عند الجمهور هو الدافع الأساس للتعرض لوسائل الإعلام ويرى ليفي ويندال أن نشاط الجمهور له بعدان هما:

البعد الأول: التوجيه المقصود لواحد أو أكثر من البدائل المتاحة.

- الانتقائية: وهي الاختيار المقصود لواحد أو أكثر من البدائل المتاحة.
- الانشغال: وهي الدرجة التي يدرك بها الفرد من الجمهور العلاقة بين محتواه وسائل الإعلام، ودرجة تفاعل الفرد مع المحتوى و الوسيلة<sup>2</sup>.
- المنفعة: وهي استخدام الأفراد لوسيلة معينة بقصد تحقيق هدف معين.

البعد الثاني: البعد المؤقت وهو تقييم لنشاط الأفراد على أساس الجهد المبذول وهو على النحو التالي:

<sup>1</sup> - حسن مكاي، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2009م، ص159.

<sup>22</sup> - علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري العلمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، (م د، ط)، الأردن، 2014م، صص180، 181.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

- الانتقال قبل التعرض: ويرتبط هذا بتوقع الجمهور بان التعرض لوسيلة دون أخرى أو مضمون معين يحقق لهم الإشباع المطلوب.
- الانتقال اثناء التعرض: ولهذا علاقة بما قبله، فالتعرض ذاته يظل سلوكا انتقائيا يحوي عددا كبيرا من الخيارات للفرد.
- الانتقاء بعد التعرض: ويرتبط هذا بالتذكر الانتقائي للرسائل التي تعرض لها الفرد ويعد هذا من نشاط الجمهور في التفاعل مع الرسالة مما يؤدي إلى عدم نسيانها.
- المنفعة قبل التعرض: حيث يحصل الجمهور على منافع قبل التعرض من خلال الحديث عن نقاش الاجتماعي ومحاولة التنبؤ بما قد يحصل للرسالة.
- المنفعة اثناء التعرض: وهي المنفعة التي تنشأ من تعرض الفرد لوسائل الإعلام.
- المنفعة بعد التعرض: ويرتبط هذا بالسلوك الذي ينعكس على الفرد من خلال المعلومات التي حصل عليها من الرسالة<sup>1</sup>.

### 2/ الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

انتهى " جون جو نستون " في دراسته حول استخدام المراهقين لوسائل الإعلام والدمج الاجتماعي، إلى أن أعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم فرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واحدة. وتتفق هذه الرؤية مع العديد من الاستخدامات والإشباعات الذين يعارضون دوما مصطلح " الحشد " لتمييز جمهور وسائل الإعلام، وطبقا لهذه الرؤية فإن العديد من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية وتفاعله مع هذه البيئة.

3/ دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: ينظر البعض باعتبارها حالات داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من جانب أفراد الجمهور.

4/ التوقعات من وسائل الإعلام: تنتج توقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، تعد توقعات سببا في عملية تعرض لوسائل الإعلام وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 82.



## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

5/ التعرض لوسائل الإعلام: أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن إشباعات والتعرض لوسائل الإعلام ويعبر زيادة تعرض الجمهور وقدرته على اختيار معلومات التي تلبي احتياجاتهم<sup>1</sup>. إشباعات وسائل الإعلام: وفق نظرية الاستخدامات والإشباعات، يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات.

ويفرق " لورانس وينر " بين نوعين من الإشباعات هما:

- إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين النوع الأول إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة على المعلومات، والنوع الثاني إشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.
- إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتتحقق من خلال تحقيق الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة، أما النوع الثاني شبه اجتماعية وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة<sup>2</sup>.

الأهداف التي تسعى النظرية لتحقيقها:

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وبذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجياته وأهدافه.
- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.
- أما الهدف الثالث فهو التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص164.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص ص 165، 166.

<sup>3</sup>- محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003م، ص255.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

### الانتقادات الموجهة للنظرية.

- 1- إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع إلى الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.
- 2- إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة مل بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.
- 3- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهاد والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضاً استخدامات غير هادفة.
- 4- تنتظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباع إلى وظائف ووسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً للبعض الآخر<sup>1</sup>.

### تصنيف الدوافع والإشباعات:

#### تصنيف الدوافع:

قد صنف كثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة فقد حدد " جبريز " هذ الدوافع في العادة، الاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رقيق، وصنفها " بالمجرين " إلى تعلم الأشياء الاسترخاء، تحقيق المنفعة الاتصالية النسيان، المتعة، والاستمتاع وحددها " روبن " في ملء وقت الفراغ، البحث عن المعلومات والمعرفة، الرغبة في تحقيق المتعة، البحث عن رقيق.

ثم عاد روبن وصنفها إلى: دوافع نفعية ودوافع طقوسية.

فالمشاهدة النفعية تتم بهدف معين أما المشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية.

#### تصنيف الإشباعات:

<sup>1</sup>- محمود حسن اسماعيل، مرجع سابق، ص 257.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

قدم لورنس ووينر 1985م نموذجاً للإشباعيات يضم إشباعيات ناتجة التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وإشباعيات ناتجة عن عملية الاتصال نفسها وإختيار وسيلة معينة، كما قام ماكويل وزملاءه بتقسيم الإشباعيات إلى:

### أ- إشباعيات المحتوى:

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وهي نوعين: إشباعيات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، وإشباعيات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

### ب- إشباعيات عملية:

وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين: إشباعيات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تحقيق الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والاثارة، وإشباعيات شبه اجتماعية محل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه لإشباعيات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية واحساسه بالعزلة<sup>1</sup>.

### فروض النظرية:

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية لنظرية عند الباحثين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق النظرية منها وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الاستخدامات والإشباعيات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من النظريات التأثير السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فأضفت النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقياً سلبياً بل ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي من يرغب في التعرض من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجته النفسية الاجتماعية لذا يرى إليهوركاتر وزملاءه أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض كالتالي:

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003م، ص249.

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإطارها المفاهيمي

- الجمهور هو جمهور مشارك فعال في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.
- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي.
- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون اللذان يشبعان حاجاته.
- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ونوافعها، من ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته<sup>1</sup>.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاصال، من خلال الرسائل الإعلامية فقط.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 178، 179.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

### 1/الانترنت

تمهيد

1. مفهوم الانترنت
  2. نشأة وتطور الانترنت
  3. وظائف الانترنت
  4. استخدامات وتطبيقات الانترنت
  5. مزايا وعيوب الإنترنت.
- خلاصة.

### 2/التحصيل العلمي

تمهيد

1. تعريف التحصيل العلمي
  2. أهمية التحصيل العلمي.
  3. أنواع التحصيل العلمي.
  4. شروط التحصيل العلمي.
  5. أهداف التحصيل العلمي.
  6. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
  7. طرق قياس التحصيل العلمي.
- خلاصة.

### 3/التعليم الإلكتروني

تمهيد

1. تعريف التعليم الإلكتروني
2. خصائص التعليم الإلكتروني
3. أنواع التعليم الإلكتروني
4. مستويات التعليم الإلكتروني
5. شروط التعليم الإلكتروني
6. أهداف التعليم الإلكتروني
7. إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

# 1/الانترنت

تمهيد

1. مفهوم الانترنت
2. نشأة وتطور الانترنت
3. وظائف الانترنت
4. الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت.
5. وظائف الانترنت
6. مزايا وعيوب شبكة الانترنت.

خلاصة.

### تمهید:

تعتبر الإنترنت من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث أنها تطورت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع جدا، وأصبحت كتابا مفتوحا للعالم أجمع، مما جعلها في شتى المجالات، كما أنها أضحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها لاعتبارها الجسم الاجتماعي والثقافي، بفضل ما تقدمه من معارف وخدمات وكونها تشكل إحدى الرهانات الثقافية خاصة لدى المجتمعات النامية، كما تتميز الشبكة بفرص التواصل بين مستخدميها من داخل الوطن وخارجه وتوفر لهم خدمات تساعدهم في إشباع العديد من احتياجاتهم، كالسرعة في الحصول على الكم الهائل من المعلومات من خلال النشر الإلكتروني والكتب الإلكترونية... إلخ وكذلك وسائل التواصل فيما بينهم عن طريق البريد الإلكتروني وغيره، وكذلك معرفة الأخبار و إشباع رغبة التسلية والترفيه والهروب من الواقع، كما استطاعت شبكة الإنترنت بما تمتلكه من سمات تقنية متميزة، أن تخلق ممارسات إعلامية واتصالية جديدة، مكنت مستخدميها من الولوج لمختلف البرامج والتطبيقات والاستفادة من الخدمات الاتصالية التي تتلاءم وحاجاتهم، ولهذا ارتأينا في هذا الفصل التعرف على شبكة الإنترنت وتعداد أهم الخدمات والتطبيقات التي تقدمها لنا.

### 1- مفهوم الانترنت:

#### التعريف اللغوي للإنترنت:

1. كلمة إنترنت (Internet) مشكلة من جزأين، الجزء الأول Inter أصله من كلمة (Interconnexion) وتعني ربط أكثر من شيء ببعض البعض، والجزء الثاني (Net) أصلها (work Net) وتعني الشبكة. كما يلقب عليها عدة تسميات (The Net) والشبكة العالمية (World net) أو الشبكة العنكبوتية (The Web) أو الطريقة الإلكترونية السريعة للمعلومات <sup>1</sup>. Electronic Super High Way. وتعني أيضا كلمة إنترنت « Internet » لغويا: ترابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى: شبكة الشبكات، حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم وبحكم ترابط تلك الأجهزة بروتوكول موحد يسمى بروتوكول ترانس الإنترنت (TCP/IP).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - يامين بودهان، الشباب والإنترنت، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 13-14.

<sup>2</sup> - منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص290.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

2. هي عبارة عن شبكة كمبيوترات عالمية ضخمة متصلة مع بعضها البعض تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين من أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الإنترنت في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.<sup>1</sup> والإنترنت هو تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكة التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات.<sup>2</sup>

كما عرفها الكتاب الصادر عن برنامج التنمية للأمم المتحدة عام 1994، بأنها شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من (35 شبكة)، من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها لحوالي (33 مليون مستخدم) من الجامعات أو الزمر، وهناك أكثر من (100 دولة) في العالم لديها نوع ما من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة.<sup>3</sup>

من خلال ما سبق من التعريفات يتبين أن الإنترنت عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر المتصلة معا في كل دول العالم وإن اختلفت طرق اتصالها والطبيعة الطبوغرافية لكل شبكة منها، وتتولى كل شبكة منفردة مسؤولية إدارتها وصيانتها.

وذهب رأي آخر إلى أن الإنترنت شبكة ضخمة من الكمبيوترات المتصلة فيما بينها وهي الأكبر في العالم أنها مفتوحة للجميع.

أضاف هذا الرأي عن سابقه بأن الإنترنت أكبر شبكة في العالم كما أنها مفتوحة للجميع بمعنى أنه يمكن لأي فرد أن يدخل هذا الشبكة بدون قيد أو شرط، من أي مكان كان أو في وقت شاء فهي تعمل ليلا لمدة 24 ساعة.

وذهب رأي ثالث إلى أن الإنترنت من الناحية الفنية شبكة تضم بداخلها مجموعة من الشبكات الكمبيوترية، ومع ذلك فإن ما يميز الإنترنت ليس هو التصميم الفني بل يميزها ما أنجزته في تحقيق الاتصالات بين الناس.

ويلاحظ أن هذا الرأي أضاف عن سابقه بأن أهم ما يميز الإنترنت ليس التصميم الفني له بقدر ما حققه من اتصالات بين الناس سواء عن طريق تبادل الرسائل الإلكترونية أو المحادثات التلفزيونية أو غيرها.

<sup>1</sup> - بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص121.

<sup>2</sup> - محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص48.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص49.



## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

بينما يرى رأي رابع أن الإنترنت مجموعة من الكمبيوترات المتصلة ببعضها تسمح لمستخدميها بتبادل البريد الإلكتروني والملفات ونشر الرسائل وقراءتها وفتح صفحات متعددة الوسائط والقيام بمهام أخرى باستعمال الكمبيوترات البعيدة.

وهذا الرأي أضاف عن الآراء الأخرى السابقة إمكانية تبادل الرسائل وقراءتها وفتح الصفحات التي تحتوي على وسائط صوتية أو صورية وإمكانية استعمال الكمبيوترات عن بعد.<sup>1</sup>

ويصف العالمان الأمريكيان جلي هارا كادي وبات ماكروجر (Glee Hara Cody and Pat Matgoir) الإنترنت مايلي:

- إنها مجموعة من الحاسبات تتحدث عبر الألياف الضوئية وخطوط التلفزيون ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل.
- إنها مكان تستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرين حول العالم.
- هي محيط من الثروات في انتظار من ينقب عنها.
- هي مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية أو أعمالك التجارية.
- هي فرص تجارية غير محدودة.
- هي مجموعة من دعم عالمية لأي مشكلة أو حاجة.
- هي منجم من الذهب يضم أصحاب الكفاءات في جميع الميادين وهم يتقاسمون المعلومات في مجالات عملهم.
- هي مئات من المكاتب والأرشيف التي تتفتح بمجرد لمسك لها.
- هي تكنولوجيا المستقبل.
- إنها تكنولوجيا ستجعل حياة أبنائنا أكثر إشراقاً.

بالنظر إلى النقاط الواردة أعلاه نجد أن كل بند فيها غير مكتمل ولم يصل العلماء إلى تعريف موحد للإنترنت فكل يضع التعريف الذي يناسبه ويقول العالم كريستان كرومليس (Christian Crumlish) أنها وسيلة تتواصل عبرها الكمبيوترات . وجاء في كتاب الإنترنت الشبكة الدولية للمعلومات أن الإنترنت هي

<sup>1</sup> - محي محمد مسعد محمود، الإنترنت وأهم المواقع والخدمية والمصطلحات، دار الكتاب القانوني، الإسكندرية، 2008، ص8.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

ثمرة اندماج بين الحاسبات الآلية والاتصالات وعن طريق هذه الشبكة يمكن للأفراد والمنظمات الحصول على مزايا لا حصر لها.<sup>1</sup>

### 2-نشأة وتطور الإنترنت:

الإنترنت لم تظهر من عدم بشكل مفاجئ ولم تبدأ كشبكة عالمية، بل ولدت من لن شبكة صغيرة، وتطورت بصورة تدريجية إلى أن وصلت إلى ما هي عليه حالياً<sup>2</sup>. بدأت فكرة ظهور الإنترنت عام "1969" وهو التاريخ الحقيقي لولادة شبكة الإنترنت. فقد بدأت كشبكة لوكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة ( Advance Reserch Agency) في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي كانت إحدى الوكالات المدعومة رسمياً من وزارة الدفاع الأمريكية، وأطلق عليها تسمية شبكة أربا نت (ARPA NET) وكانت تضم مواقع أربعة مشاركة في الشبكة، هي جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلس (UCLA) ومعهد سافورد للأبحاث (SRI) وجامعة كاليفورنيا في مدينة سنتا بار بارا (UCSB) وجامعة يوتا (Utah University). ثم بدأت هذه الشبكة تنمو وتتطور منذ ذلك التاريخ. وكان أساس تصميم هذه الشبكة هو استخدام نفس المحددات، أو ما يطلق عليها البروتوكولات (Protocols)، وقد صممت شبكة "أربا نت" بشكل لامركزي، على أساس أن إذا ما تعلق أي من الحواسيب الموصلة والمرتبطة عن الحمل، لأي سبب كان، فإن يستمر العمل على نقل المعلومات عن طريق الحواسيب الأخرى.

وفي عام (1982) أصبح المحددان أو البروتوكولان المعروفان باسم بروتوكول النقل والسيطرة (Transmission and Control Protocol /TCP) وبروتوكول إنترنت (Internet Protocol)، ويعتبر هذا الأخير قاعدة الاتصال بالإنترنت، إلا أنه بالإضافة إليه يوجد البروتوكول الأخير (TCP) الذي يكمل دور بروتوكول (IP) ويعمل بطريقة إضافية، ويمنح تحكماً أفضل في الكم الهائل من المعلومات التي يجري تناقلها عبر الشبكة، وعلى أساس عمل البروتوكولين بشكل متزامن لذا يشار إليهما (TCP/IP). وهذا يقوم

<sup>1</sup> - عصام نوال، دار المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص-ص، 163-164.

<sup>2</sup> - يامين بودهان، مرجع سابق، ص15.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

بتسهيل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات بين الشبكات وحواسيبها المختلفة، ذات الأنظمة والبرمجيات المتباينة.<sup>1</sup>

وكذلك اعتبر ظهور البروتوكول TCP/IP (1982) كحل لمشكلة اختلاف لغات التخاطب بين الشبكات ومع تطور TCP/IP دخلت كلمة إنترنت Internet إلى اللغة.

وفي عام 1986 قامت المؤسسة القومية للعلوم بأمريكا National Science Foundation بتوصيل خمسة مراكز للحاسبات العملاقة والتي تسمى الحاسبات السوبر Super Computers والموجودة بأماكن متباعدة والخاصة بالأبحاث، وسميت هذه الشبكة باسم نسفنت Nesfenet وتم هذا الربط بأحداث ما توصلت إليه علوم الاتصالات بالاستعانة بالأقمار الصناعية حتى صارت هذه الشبكة هي العمود الفقري والأساس للإنترنت، وعرفت باسم الطريق السريع Super High Way والذي يحمل كميات هائلة من المعلومات والتي تنتقل إلى مسافات بعيدة.

ويمكن القول إن انتشار الإنترنت بشكل واسع في 1993 رغم أنها كانت موجودة منذ أكثر من عقدين من الزمن، لكنها كانت تعمل بصورة سرية، وتم حجمها عن معظم الناس، وحتى عام 1993 كان عامة الأمريكيين يعتقدون أن الإنترنت، هي نوع من التأخر الإجرامي المتنامي الناجم عن (تفكك الاتحاد السوفياتي)، ولكن بعد ذلك بدأت وسائل الإعلام تتحدث بصوت عال عنها، باعتبارها وسيلة جديدة ومتطورة، يمكنها أن تغير من حياة العالم في مجال الاتصالات.

وبدأ الاستخدام الجماهيري العام لشبكة الإنترنت في شتاء 1993-1994 يسبقه استخدام المؤسسات الصحفية لها، وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم في عام 1996 حوالي 19 مليون مستخدم وتزايد عام 1997 إلى 36 مليون ووصل إلى 147 مليون عام 1998.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، شبكات المعلومات والاتصالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص-ص، 140-141.

<sup>2</sup> - محمد سيد محمد، مرجع سابق، ص-ص، 59-60.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

ويمكن تلخيص أهم المراحل في تاريخ نشأة شبكة الإنترنت:

- **1969**: وضعت أول أربعة نقاط اتصال لشبكة " أربانيت " في عدة مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية.
- **1972**: أول عرض عام لشبكة " أربانيت " في مؤتمر العاصمة الأمريكية واشنطن. العالم يريد أن يتصل ، وهذا العام كان (راي توملنس) يخترع البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة على " أربانيت. "
- **1973**: إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة ، إنها الآن شبكة العالم.
- **1974**: نشر تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل TCP ، إحدى التقنيات التي تحدد " إنترنت. "
- **1977**: أصبحت شركة ديجيتال إكويمنت أول شركة كمبيوتر تبتدع موقع الإنترنت خاص بها.<sup>1</sup>
- **1983**: في الأول من كانون الثاني، أصبح (TCP/IP) بروتوكولا معياريا لشبكة أربانيت.
- **1984**: أخذت مؤسسة العلوم العالمية NSF على عاتقها مسؤولية أربانيت. وفي هذا العام تم تقديم نظام إعطاء أسماء لأجهزة الكمبيوتر الموصلة بالشبكة، والمسمى ( domain Name System ) (DNS).
- **1986**: أنشأت مؤسسة العلوم العالمية NSF شبكتها الأسرع NSF NET، وفي نفس العام ظهر بروتوكول نقل الأخبار الشبكية (NNTP) جعل أندية النقاش التفاعلي المباشر أمرا ممكنا. وفي هذا العام تم بناء أول جدار حماية لشبكة الإنترنت من قبل شركة ديجيتال أكويمنت.
- **1990**: تم إغلاق أربانيت، وأصبح الإنترنت الأكثر شعبية يتولى بالمقابل.
- **1991**: جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم غوفر "Gopher" وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الإنترنت.
- **1992**: مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية (CERN) في سويسرا تقدم شيفرة النص المترابط Huper Text المبدأ البرمجي الذي أدى إلى تطور الشبكة العالمية WWW والذي به عمل هذا الموقع الذي تراه.
- **1993**: الإصدار الأول عن موزايك "Mosaic" داخل الشبكة العالمية، وقد تبعه الآخرون مثل نتسكايب (Netscap) ومايكروسوفت (Microsoft).
- **1994**: مرور 25 عاما على ميلاد أربانيت أي ربع قرن من الإنترنت.

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص، 283.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- 1995: لقد تحول النمو الآن إلى انفجار، وعدد الأجهزة الخادمة المتصلة بالإنترنت ستة ملايين جهاز خادم و 50.000 شبكة جميع أنحاء العالم.

- 1996: بدأ العالم يتصل بشكل دائم في الإنترنت وبدأت الخدمة تدخل الدول العربية.<sup>1</sup>

وقد دخلت شبكة الإنترنت بشكل مذهل في البيوت والمقاهي، وزاد عدد مستخدميها، وحسب ما جاء في دراسة لـ "كيمبولي يونج" أستاذ علم النفس بجامعة بيتسبرغ في برادفورد بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن 6% من مستخدمي الإنترنت في العالم في عداد المدمنين، مما لفت نظر التربويين والإخصائيين النفسيين باعتباره اضطرابات له آثاره الاجتماعية والمهنية والعائلية وأخرى سلبية ويصبح الإنسان مدمنا على الإنترنت.<sup>2</sup>

وهذه التكنولوجيا الحديثة قد دخلت العديد من العربية انطلاقاً من دعاوي عصر المعلوماتية، وإن العالم الآن قد أصبح قرية صغيرة بإمكان آخرين في مختلف دول العالم للاطلاع على ما يحدث في أي مكان والاطلاع عليه، وفي ظل انعكاس هذه التقنية الحديثة نجد التصارع بين الدول العربية لامتلاك التقنية والدخول إلى عصر المجتمع المعلوماتي وما يحمله ذلك من تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية ثقافية على بنية المجتمع ككل.

والإنترنت يعتبر من أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم والتي تضم للإنسان بتكلفة أقل وقت أقصر وإنجاز أكبر وجاذبية بين المستخدمين نظراً للخدمات المتعددة التي يقدمها الإنترنت المستخدم مثل البريد الإلكتروني E-mail ونقل الملفات FTP والشبكة العنكبوتية Web والمجموعات المتخصصة والأخبار Usenet وتطبيقات الحقيقة الافتراضية Virtual Reality والتجارة الإلكترونية Commerce-E والاتصال بالهاتف وغيرها من الخدمات المتخصصة في مجالات أخرى لأنشطة الإنسان. وقد أدت شبكة الإنترنت إلى تخطي حاجز الزمان والمكان سهولة اتخاذ القرارات والقدرة على التنوع، إذ يتم التعليم والإعلام حسب الطلب وبدون تكلفة وتخطي القيود البيروقراطية والإدارية وأيضاً القيود الاجتماعية.

ونظراً للتطور الحادث في العالم الآن فقد أصبح استخدام الإنترنت في مجالات المعرفة المتنوعة من الأمور الهامة لمواكبة ذلك وبخاصة في مجال التعليم بمجالاته الأكاديمية والتطبيقية وخصوصاً وإن مؤتمر

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص-ص، 283-284.

<sup>2</sup> - محمد النوبي محمد علي، إدمان الإنترنت في عصر العولمة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص23.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

القوى المؤثرة في التعليم التكنولوجي(1999) والذي عقد في هوستن بالولايات المتحدة الأمريكية قد أوصى بضرورة استخدام الإنترنت في قاعات المحاضرات من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين في مراحل التعليم العام على استخدام الإنترنت و فوائده في المجال التعليمي AECI.National<sup>1</sup>.

### 3-وظائف الإنترنت:

إن الإنترنت كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال التقليدية والحديثة، تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها والتي تحقق بدورها مجموعة التأثيرات المتنوعة سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة أو المجتمع وهذه الوظائف نلخصها فيما يلي:

#### 1. الوظيفة الاتصالية:

وفيما يتعلق بوظيفتها الاتصالية فإن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الفيديو، وتبادل الآراء والتجارب وتمكنهم أيضا من خلق النقاش وتبادل البريد الإلكتروني.<sup>2</sup>

#### 2. الوظيفة الترفيهية:

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الاشباعات النفسية والاجتماعية، وإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان<sup>3</sup>، وكغيرها من وسائل الإعلام التقليدية فإن الإنترنت خصصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية بطرق وأساليب متنوعة. ومن بين أشكال الترفيه التي توفرها الشبكة ما يعرف بـ"الواقع الخائلي" و"الافتراضي" Virtual Reality، وهذا يتحقق بميزة الوسائط المتعددة Multi Media في الشبكة توجد متاحف ومعارض افتراضية Virtuality museums يمكن لمستخدم الإنترنت أن يزورها<sup>4</sup>، بهدف التسلية والترفيه أو الاطلاع على معروضاتها و استعراض تاريخها<sup>5</sup>، وهناك أيضا مجال كبيرة لتقدم كبير في تكنولوجيا الواقع الافتراضي الذي يحاول إعادة

<sup>1</sup> - محمد النوبي محمد علي ، مرجع سابق، ص-ص، 27-28.

<sup>2</sup> - محمد لعقاب، الإنترنت وثورة المعلومات ، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1999م، ص-44.

<sup>3</sup> - صالح خليل، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار آدم للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 1995، ص107.

<sup>4</sup> - محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص45.

<sup>5</sup> - عبد المالك ريمان الدناني، الوظيفة لشبكة الإنترنت، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2002، ص117.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

خلق عوالم موجودة بما يساعد على التدريب عن طريق المحاكاة<sup>1</sup>. كما يمكن للواقع الافتراضي أن يستخدم في مجال الطب حيث يمكن المرضى من تخفيف آلامهم أو التغلب على الخوف والرغبة والانهماك في عوالم يولدها الحاسوب، لهذا فإن المعالجة عبر التعرض لبرامج المواقع الافتراضي تساعد الناس على تغيير طريقة تفكيرهم وتصرفاتهم وتغييراتهم للمعلومات.

### 3. الوظيفة التنقيفية:

إن وسائل الإعلام تقوم ببحث الأفكار والمعلومات التي تحافظ على ثقافة المجتمع، وتساعد على تنشئة الأفراد على المبادئ القومية التي تسود في المجتمع.<sup>2</sup>

وتتجلى الوظيفة التنقيفية في الإنترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار والاتصال الإنساني بين البشر من مختلف الثقافات، بالإضافة إلى سيل المعلومات المتدفق، والذي سيؤدي إلى نوع من الشفافية على مستوى العالم لم يشهد من قبل، كما يمكن للتنقيف أن يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل Téléchargement من قبل المستخدم الذي يستفيد منها على المستوى العلمي والتنقيفي على حد سواء، ولكن هناك من الباحثين من يرى عكس ذلك إذ يرون أن الإنترنت لا تقوم بالتنقيف، وإنما تقوم بالغزو الثقافي خاصة أن 80% من محتواها باللغة الإنجليزية، والتي لا تتطابق في غالب الأحيان مع مبادئ وقيم المجتمعات الإسلامية.<sup>3</sup>

### 4. الوظيفة الإخبارية الإعلامية:

فعموما يمكننا وصف الإنترنت بأنها فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل إعلامية مختلفة إذ بإمكان المستمع الاطلاع على صحيفة أو مجلة عن طريق الشبكة أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون بدون الالتجاء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية باعتبارها وسيط تقني بهال خصوصيا تتشكل داخلها المضامين بطريقة معينة.

والإنترنت وسيط إعلامي كسر كل الحواجز بين المرسل والمستقبل، وتتيح الإنترنت الفرصة لمناقشة وت نقد ما تقدمه المصادر العديدة والرد عليها، وتبادل الآراء والأفكار حولها مما يعني أن الإعلام الجديد لم

<sup>1</sup> - نبيل غزلان سينار يهان، الأفق الرقمي مجلة العربي، العدد 524، 202م، ص14

<sup>2</sup> - هوفمان، المعالجة بالواقع الافتراضي، مجلة العلوم، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مجلد 20، العدد 209/08، ص50.

<sup>3</sup> - ستيون ماكبرايد، أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص154.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

يعد يعني أن الإعلام الجديد لم أحادي التوجه وغنما أصبح مفتوحا للمناقشة والتواجه من كل الطراف المعنية حتى وإن لم تنتسب إلى الصناعة الإعلامية، وهذا بفضل الخاصية التفاعلية.<sup>1</sup>

### 5. الوظيفة الإعلانية:

كان من أبرز نتائج الثورة المعلوماتية الهائلة دخول الإنترنت إلى عالمنا من أوسع أبوابه حيث تنامي دورها وتعاظمت أهميتها كوسيلة اتصال تفاعلية مبتكرة ليست فقط بالنسبة للأفراد وإنما أيضا للشركات والمؤسسات على اختلاف أنواعها والحكومات وغيرها من الجهات المعنية بالاتصال والتواصل المعلوماتي والمعرفي عبر هذه التقنية الراقية.<sup>2</sup>

### 6. وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات:

من الوظائف الهامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، وتعزيز دورها في العالم في ما يخص تكوين الرأي العام، وإذ كانت هذه الطريقة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الأخبار والإعلام، إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعني بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور، ومن ثمة تدخل الدعاية والعلاقات العامة ضمن هذه الوظيفة، فالدعاية والمغالطات أمور حاضرة بقوة في مجموعات النقاش وفي صفحات الويب Web، هذه الأخيرة التي تمكن الأفراد في وقت وجهد بسيط من إشباع فضولهم في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والأدبية والفلسفية والاطلاع على آخر التقارير السياسية والصحفية وهنا فكثر المعلومات والسهولة التي تستطيع بها أي شخص أن يضع معلومات في متناول الجميع نطرح بعض التجاوزات فيمكن أن يكون بث معلومات خاطئة أو تم إنتاجها بطريقة قانونية، ووصولاً إلى الدعاية أو تشويه الحقائق وهذا ما يجعل كثير من المستخدمين لا يتقنون في محتويات الإنترنت.

ولكن عكس ذلك هناك من يرى أن الإنترنت فقد تساهم في تقوية الوعي بالقضايا الاجتماعية فقد ترفع من الإحساس بالانتماء والإحساس بقضايا الداخل والمشاركة الفعالة وهو ما برز في مسميات كثيرة مثل الديمقراطية الإلكترونية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد أبوزيد، التكنولوجيا الرقمية الجديدة، مجلة العربي، العدد 577، الكويت، 2006م، ص142.

<sup>2</sup> - بشير العلق، التسويق في عصر الإنترنت الاقتصاد الرقمي، ط1، المنظمة العربية للتنمية الإدارية(بحوث ودراسات)، القاهرة، 2004، ص182.

<sup>3</sup> - بوحنية قوب، وسائل الإعلام والاتصال وحتمية التغيير السويوثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، العدد 14، 2006، ص234.



### 4-استخدامات وتطبيقات الإنترنت:

#### ❖ البريد الإلكتروني:

هو عبارة عن تقنية لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب الآلي، ويعطي البعض أهمية استثنائية لخدمات البريد الإلكتروني يقولوا أن لولا وجود البريد الإلكتروني لما يوجد النت، أي الإنترنت، وعلى هذا الأساس فإننا نستطيع القول بأن خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني هي من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة ومنهم العاملين في الحقول الإعلامية المختلفة والباحثين الأكاديمي وغير الأكاديميين على المستويات وفي التخصصات المختلفة فبينما يحتاج البريد التقليدي الورقي إلى كتابة أو طباعة رسالة شخصية أو كانت مهنية أو رسمية ومن ثم كتابة العنوان على غلافها وإيصالها إلى دائرة البريد وتضمينها أية وثائق ملحقة ومن ثم إرسالها إلى الجهة المعنية ويستغرق البريد لإرساله. بهذه الطريقة أيام عادة تطول أو تقصر حسب المكان المرسل إليه أما البريد الإلكتروني فلا يحتاج إلى كل هذه الجهود، فعن طريق حاسوب المستخدم يستطيع إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع وتضمينها أية وثائق أو ملفات ضرورية ومطلوبة<sup>1</sup>، وكذلك فإن مراسلة المستخدم يمكن أم يكتب مرة واحدة وتوزع المئات منها، إذ استدعى الأمر إلى مئات من الجهات والأفراد الموزعين في مختلف مناطق العالم عن طريق حواسيبهم المشاركة في الشبكة وهذا ما يقيد الباحثين في توزيع الاستبيانات.<sup>2</sup>

وقد يحتاج المستفيد التعريف بنوع وصفة موقع الذي يستخدمه، سواء كان تجاري، أو تعليمي أو حكومي... إلخ ونستطيع أن نحدد أهم الرموز المستخدمة في المجال والتي هي كالآتي:

- **Edu**: وتعني مواقع الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية.

- **Gov**: وتعني مواقع حكومية.

- **Inr**: وتعني مواقع المنظمات ذات الدولية.

- **Org**: وتعني مواقع المنظمات ذات النفع العام.

- **Com**: وتعني مواقع تجارية وشركات.

- **Mill**: وتعني مواقع مؤسسات عسكرية... وهكذا.

<sup>1</sup> عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والإنترنت، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص301.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم القندلجي، المرجع سابق، ص-ص301-302.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

ويستطعمون الباحثون والمشاركون في خدمة البريد الإلكتروني التراسل في مجالات مهنية متعددة، أو بالأحرى استثمار الإنترنت من قبل الباحثين، بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم البحثية، وخدمة البريد الإلكتروني منه، في جوانب بحثية عدة، يمكننا أن نوجزها بالآتي:

- الاتصال بالزملاء الإعلاميين والأفراد والمؤسسات وتبادل المعلومات والآراء معهم، بشكل سريع، يمكن أن يكون متزامن وبلغات متعددة، ومنها اللغة العربية.<sup>1</sup>
- يستطيع المستفيد من خدمة البريد الإلكتروني فتح الرسائل التي تتل إليه وقراءة محتوياتها مع إمكانية إرسال واستقبال مرفقات الرسالة من ملفات ودراسات وصور، وفيديو، وهكذا يكون بالإمكان إرسال الوثائق المطلوب إلحاقها بالرسائل أو استلام الوثائق المطلوب إستلامها، ويتم ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق إلكترونياً وإرسالها كملحق *Attachement*.
- بالإمكان إرسال الرسالة الواحدة عبر البريد الإلكتروني إلى عدة أشخاص، وبغض النظر عن أماكن تواجدهم، في وقت متزامن واحد.
- كذلك فإنه بالإمكان الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة. حيث إنه لا يستوجب المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه الباحث موجوداً مثل إمكانية قيام أحد الأساتذة في إحدى دول العالم كالمملكة المتحدة مثل الإشراف على رسالة دكتوراه أو ماجستير في دولة أخرى من الدول النامية، مثل ماليزيا أو الأردن.
- إمكانية القيام بإعداد وكتابة مقالات وبحوث مشتركة، بين باحثين أو أكثر، تفصل بينها مسافات جغرافية متباعدة.
- إمكانية متابعة وإنجاز التحضيرات المطلوبة لعقد الندوات العلمية ومؤتمرات وكتابة وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء، كل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة، ومن خلال حواسيب المستخدمين المرتبطين بالإنترنت، إضافة إلى إنجاز معاملات سفر باحثين وطلبة والتحاقهم بالجامعة أو غي ذلك من المعاملات والمراسلات المهنية والبحثية والحياتية المطلوبة.
- إنجاز وكتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك، باتفاق مسبق (وعن طريق البريد الإلكتروني أيضاً) ثم كتابة مسودات البحث أو فصول، الكتاب وتبادلها فيما

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص128.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

بينهم، وبعد إنجاز البحث أو الكتاب يمكن الاتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث أو الكتاب إلكترونياً.<sup>1</sup>

### ❖ المجموعات الإخبارية (New Group) :

وهذا المجموعة تضم عشرات الآلاف من المجموعات النقاشية، الإعلامية، وغير الإعلاميين، لمواضيع واهتمامات مختلفة فهؤلاء يتحاورون ويسألون ويجيبون عن موضوعات سياسية وموضوعات اجتماعية أو دينية أو علمية أو طبية أو اقتصادية، أو موضوعات أخرة متباينة، وهذه المجموعات في نشاط مستمر لأن هناك مجموعات جديدة تستحدث وأخرى يقرر أفرادها إلغائها وكذلك مجموعات أخرى تنقسم إلى مجموعات أصغر وأكثر تخصصاً وهكذا، وأن المعلومات والمناقشات الدائرة بين الأفراد أو أفراد المجموعة الواحدة لا ترسل عادة إلى أي من العناوين الإلكترونية البريدية، كما هو الحال مع البريد الإلكتروني، بل توضع في أماكن تخصص للمجموعة على شبكة الإنترنت، يطلق عليها خدمة الأخبار (News server) حيث يستطيع أي من الأفراد المشتركين في المجموعة الدخول إليها، وقرائتها، والتعليق عليها وهكذا، علماً بأنه يشترك في هذه المجاميع العديد من العلماء والباحثين والمختصين الذين يتبادلون المعلومات القيمة ووجهات النظر.<sup>2</sup>

### خدمة تسويق الكتب:

هناك موقع على شبكة الإنترنت يعرض مستخدمي الشبكة معلومات مئات الآلاف من الكتب المتنوعة في موضوعاتها ولغاتها. ويحمل هذا الموقع اسم مخزن كتب أمازون (Amazon Book Store) ويعتبر هذا من أكبر المواقع المتخصصة بتسويق الكتب بشكلها التقليدي الورقي.

ومن الممكن البحث إلكترونياً عبر حاسوبك المشارك في الشبكة عن أي كتاب أو مجموعة كتب متوفرة، ويعدد من الطرق، منها البحث بواسطة اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو الموضوع لذي يعالجه أو تصنيفه أو أية كلمة دالة أخرى. إضافة إلى أن هذا الموقع يتيح للمستخدم أن يستخدم طرق بحث متقدمة مثل التعرف على الكتب المنشورة باللغة العربية في موضوع محدد من الموضوعات، وهكذا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنيلجي، الإعلام الإلكتروني، مرجع سابق، ص 129.

<sup>2</sup> - عامر إبراهيم قنيلجي، المرجع نفسه، ص 130.

<sup>3</sup> - عامر إبراهيم قنيلجي، المرجع نفسه، ص 131.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

### الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية الشهيرة:

مثل مكتبة الكونغرس الأمريكية والكتبة البريطانية، ومكتبة الإسكندرية، ومكتبة الملك فهد في المملكة العربية السعودية، وغيرها من مكتبا دول العالم، حيث يستطيع الباحث التحري عن مجموعات هذه المكتبات وحتى الدخول إلى محتويات عدد من مجاميعها وتصفح محتوياتها، فهناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة، على المستوى الإقليمي، في مناطق العالم المختلفة، والتي ارتبطت بشبكة الإنترنت، وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم، إضافة إلى إمكانية الدخول إلى فهارس آلاف المكتبات في العالم من خلال الفهارس الإلكترونية الموحدة، وأشهرها وأكبرها حاليا World Catalog يقابله على الصعيد العربي الفهرس الموحد والذي هو الآخر يقود إلى فهارس المئات من المكتبات المنتشرة في العالم العربي، ويستطيع القارئ والإعلامي العربي من الدخول إلى World Cat مباشرة من الفهرس العربي الموحد وعبر شبكة الإنترنت.<sup>1</sup>

### تطبيقات الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية:

وهناك أيضا الاتصال بالارتباط بالحواسيب (Tele netting)، وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات مثل ديولوك (Dialog) ودانا ستار (Data Star).

وكذلك تطبيقات أخرى حيث تتم مختلف أنواع التعاملات التجارية، وعقد الصفقات، والإعلان عن البضائع والمنتجات والتبضع والشراء... عن بعد، و الذي قد يهيم أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات بشكل مباشر، والترفيه كسماع الموسيقى، والتمتع بمشاهدة تسجيلات الفيديوها والبرامج التلفزيونية والتجول في المتاحف والمعارض العالمية، وقراءة الصحف والمجالات والكتب الإلكترونية، وكذلك عقد المؤتمرات المشتركة عن بعد، والاتصالات الهاتفية وإرسال نصوص بالفاكس وغير ذلك من الاستخدامات والتطبيقات اليومية والحياتية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، مرجع سابق، ص131.

<sup>2</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع نفسه، ص132.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

### النشر الإلكتروني:

ففي هذا المجال هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الإختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونياً على الشبكة، وبمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر، وإن الفرق الأساسي بين أشكال الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الإنترنت، هو الكلف المالية العالية للأشكال الورقية، التي تشمل على النشر والتسويق والتوزيع وغير ذلك من الأمور المكلفة مالية، وكذلك المكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين.<sup>1</sup>

كما أن للنشر الإلكتروني أنواع ثلاث هي:

- قواعد المعلومات التي على الخط المباشر وعائلة خدمات الفيديو تكمن والتكيتكست.
- التكنولوجيا التي تعتمد على الحاسبات الآلية والصناعة والطباعة التقليدية.
- خدمات قواعد البيانات ذات النص الكامل والمكتبات المليزة والمطبوعات الإلكترونية التي تستخدم الأقراص المكتنزة CD-ROM.

للنشر الإلكتروني أهداف من أهمها:

- الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنولوجيا جديدة له.
- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السياق التكنولوجي.
- توفير النشر التجاري الأكاديمي وليس النشر بمعناه الشائع.
- وضع الإنتاج الفكري القومي لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية أي إنتاجية في صورة رقمية.
- تعميق فرص التجارة الإلكترونية عبر إنشاء آلاف الموقع العنكبوتية على الإنترنت.<sup>2</sup>

### المكتبة الإلكترونية:

يعكس مفهوم المكتبة الإلكترونية المعلومات والبيانات المخترنة إلكترونياً والمتاحة للمستفيدين من خلال نظم شبكات إلكترونية ولكن دون أن يكون هناك موقع عادي مادي وبالتالي فهي شبيهة بمخزن للمعلومات لكن

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص125.

<sup>2</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، الإعلام التربوي في ظل ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص269.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

لها وجود في الحقيقة التصويرية VIRTUALITY، وبينما يلاحظ انخفاضاً كبيراً في تكاليف الإنتاج والاختزان والبحث الإلكتروني يلاحظ ارتفاعاً واضحاً في التكاليف المقابلة لإنتاج المعلومات المعتمدة على الورق وصاحب ذلك انخفاض ميزانيات المكتبات مما دفع المختصون والدارسون إلى القول بأن مكتبة المستقبل هي المكتبة الإلكترونية.

وتعتمد المكتبة الإلكترونية على ثلاث محاور هي:

- فهرس المكتبة العام والاتصال بخدماته كطلبات الإعارة وغيرها.
  - مجموعة المحتويات الإلكترونية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الإلكترونية.
  - الخدمات التفاعلية مثل الدعم والإجابة من الاستفسارات والإحاطة الجازية والأخبار وغير ذلك.
- كما أن هناك نوعاً آخر من المكتبات الافتراضية بالكامل والمبنية على أساس إلكتروني بحت. ويطلق عليها المراكز الثقافية الرقمية، وستكون مرتبطة بمستخدمي الإنترنت.

### الخدمات المقترحة تقديمها بواسطة المكتبة الإلكترونية:

- تصبح المكتبة الإلكترونية الشبكة المكتملة للنظام التعليمي وذلك لإمكانية تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب.
- تقديم خدمات المنتدى العلمي للتواصل المباشر بين أهل الاختصاص لتبادل الرأي والمشورة.
- تقديم خدمة الطباعة عند الطلب.<sup>1</sup>

### الكتاب الإلكتروني:

هو مصطلح يستخدم لوصف نصي مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي (DIGITAL) ويمكن عرضه على شاشة الحاسب الآلي، والكتب المنشورة في شكل رقمي غير محدد بضوابط الطباعة والتجليد وذلك لأن الأقراص المكنزة (CD ROM) يمكن أن تخزن كميات ضخمة من البيانات والمعلومات في شكل نصي بالإضافة إلى الصور الرقمية والحيوية وتتابعات الفيديو والكلمة المنطوقة والموسيقى وغيرها من الأصوات التي تكمل النص وتصل تكاليف استنتاج القرص الضوئي أقل بكثير من تكاليف الطباعة وتجليد الكتاب التقليدي، ومن الضروري وجود التجهيزات الآلية المناسبة لقراءة الكتاب الإلكتروني وهذه التجهيزات متوفرة بأسعار مناسبة.

<sup>1</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، مرجع سابق، ص-ص، 269-270.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الإلكتروني

إن أهم الكتاب الإلكتروني أنه أول خطوة لإنتاج الكتاب الفائق من تحديد النص الأصلي بلغة SGML إذ تسهل كافة مراحل عملية النشر ويتم تصفحه مثلما يتصفح الكتاب الورقي التقليدي وتتضر الكتب الإلكترونية على نطاق واسع من ناشرين أصحاب مؤسسات كبيرة مثل (سيمون و ستينستر) وكذلك ناشرين أفراد مصـل (ستيفن كنج) الذي استطاع في أوائل عام 2000 الكتاب الإلكتروني الذي ينشر روايته قيادة الرصاصة واستطاع القراء أن يقرؤوها عبر الإنترنت وعبر الأجهزة المكتبية والمحمولة واليدوية من مواقع (WWW.SOFRBOOK.COM).

الكتاب الإلكتروني هو وسيلة التعليم العصري وهو الموجه لكل من الطالب والأستاذ على حد سواء فالثورة التكنولوجية تستدعي من التعليم العالي أن يتعامل معها بكل أسلحة العصر وما يتناسب مع أدوات الثقافة الإلكترونية.<sup>1</sup>

### الدوريات الإلكترونية:

يقصد بها بشكل عام هي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف و مميز، وفي تواريخ و أعداد متتابعة مع استمرارية الصدور، و تشتمل على المجالات المتخصصة و العامة و الصحف و الحوليات و التقارير منتظمة الصدور محاضرات اجتماعات.

ومع تطور الإنترنت وما تلي ذلك مع شبكة التغطية العالمية (WWW) أي منذ التسعينات ظهرت محاولات رائدة لمجالات إلكترونية انطلقت داخل مجموعات علمية أو حتى من قبل أفراد، وقد جرى إرسال أوائل الدوريات الإلكترونية للراغبين بواسطة البريد الإلكتروني (E-mail) ولم يكن الاهتمام منصبا نحو الجانب المادي، بل كانت توضع بدون مقابل، وحتى اليوم هناك دوريات تحت التصرف بدون مقابل، ومع التقدم الحاصل في هذا المجال، بدأت بعض الدوريات الإلكترونية تظهر مقابل مادي ثم تطورت إلى اشتراك مثل ما هو الأمر بالنسبة لدوريات الأقراص المدمجة (CD.ROM)، وقد ظهرت عروض شراكة بين الناشرين في هذا الميدان كانت بدايتها في أمريكا وبريطانيا وبموجب هذه العروض أصبحت على سبيل المصال جميع الجماعات والمعاهد العليا البريطانية تحصل المعلومات من الأشكال الإلكترونية لعروض الدوريات من بعض دور النشر الكبرى.

ومع أن العديد من المصادر والوثائق قد تحولت من شكلها التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني إلا أن الدوريات هي من أكثر الأوعية والمصادر التي ينبغي أن تتأثر بالتحول نحو النشر الإلكتروني لحدثة

<sup>1</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، مرجع سابق، ص-271-272.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الإلكتروني

معلوماتها وتنوع موضوعاتها وتعدد كتابها وإيجاز وتركيب موضوعاتها. وتظهر الدوريات الإلكترونية في صورة أقراص مكتنزة CD.ROM والأشكال الممغنطة Dises magnetictapes و البحث بالاتصال المباشر Online reseache وشبكات المعلومات وخاصة الإنترنت.<sup>1</sup>

### فوائد الشكل الإلكتروني للدوريات:

1. إتاحة مباشرة ومستمرة على مدار الساعة والوقت وبغض النظر عن المكان والتواجد الموقعي ولعدة مستفيدين في وقت واحد وبشكل سهل وسريع ومناسب.
2. التغيير في العادات القرائية بدلا من تتبع قائمة المحتويات أو الكشافات بالإمكان الوصول إلى المقولات والمعلومات المتوفرة فيها بطرق أسهل و أفضل.
3. المرونة العالية وسهولة التصفح والتنقل بين مقالات الدوريات وصفحاتها المختلفة بطريقة النص المترابط hyperlink hypertext.
4. الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات لزيادة فاعلية آليات واستراتيجية و وقوة محركات البحث search engines.
5. الشكل الإلكتروني لدوريات معنية قد يكون الشكل الوحيد المتوفر للمستفيد.
6. السرعة الكبيرة في ظهور مقالات منفردة خال قبولها للنشر عبر شبكة الإنترنت قبل ظهور المجلة نفسها.
7. المرونة في الحصول على المقالة بطرق متعددة.
8. الاقتصاد الكبير في أماكن الحفظ والتخزين وخاصة فيما يتعلق بالأعداد المتراكمة.
9. الاقتصاد في النفقات مثل التجليد والصيانة والترميم والأثاث والتجهيزات...إلخ.
10. التخلص من مشكلة فغان أعداد من الدوريات وتمزقها وتلفها.
11. الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات.
12. التخلص من مشكلة تتبع الدوريات وتأخر وصول الأعداد في الوقت المناسب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، المرجع سابق الذكر، ص275.

<sup>2</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، المرجع نفسه، ص276.



### نقل وتحميل الوثائق والملفات:

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol/FTP) حيث يحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة (أو عدة وثائق) ومن ثم تفريغها (Download) في حاسوبك، ومن الممكن الارتباط بهذه الخدمة بسهولة، عن طريق تعبئة استمارة إلكترونية والتعريف بموقعك.<sup>1</sup>

### المنتديات (Forum):

واحدة من تطبيقات المشاركة والتفاعل، والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة، بما يحقق للجميع إسماع أصواتهم، وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي، أو أي مواقع أخرى على شبكة الإنترنت، حيث تسمح لمشاركتها بالتعبير عن آراءهم كتابة حول موضوع معين يحدد على أساس اشتراك في المجموعة، ويستخدم البريد الإلكتروني كمبدأ عمل، فكل رأي يدلى به يوزع فوراً أوتوماتيكياً على بقية المشاركين، ولكل واحد منهم الحق للإدلاء برأيه أو عدم الرد.

والمنتديات نشاط يعود إلى 1995، ويطلق عليه عدة أسماء مثل: الويب (Web Forum)، منتديات التراسل (message bocands)، منتديات النقاش (discussion Forum)، ومجموعة النقاش (discussion groupe)، أما عربياً فيوجد اسم آخر لها وهو المنابر.<sup>2</sup>

### تطبيقات الدردشة والحوار (Chatting):

ويسمح هذا النوع من الخدمة إلى إبتان أو أكثر من الأشخاص، الذين يرتبطون بشكل متزامن (في وقت واحد) عبر الإنترنت للتداول بشكل مباشر ومجموعات الدردشة والحوار تقسم عادة إلى قنوات، ولكل مجموعة محددة بموضوع معين خاص بهم للحوار.

وهناك خدمة حوارات أخرى أحدث، تسمى إرسال رسائل فورية instant messaging، حيث يسمح من خلالها للمشاركين أن يوحدوا قنواتهم الحوارية الخاصة بهم لكي يتبنه أي فرد كمهم كلما يريد البدء بالحوار، على الخط المباشر، مه مشارك آخر، وبشكل منفرد.

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم القنديلجي، الإعلام والمعلومات، مرجع سابق، ص 306.

<sup>2</sup> - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 193.

### تطبيقات خدمة (Tel net):

وهي خدمة تسمح لأي فرد بأن يرتبط بنظام حاسوب بينهما هو يقوم بعمل آخر، مع نظام حاسوب آخر، ويسمح بروتوكول "تلنت" برابط السريع بين الحواسيب، بحيث يسمح للمستخدم، على شبيل المصال، بالارتباط والدخول على حاسوب الأعمال بحاسوب بعيد، عندما يكون المستخدم مسافر على الطريق، أو موجود في منزله.

### الشبكات الافتراضية الخاصة (Virtual private network/vpn):

ارتباط مؤمن بين نقطتين، عبر الإنترنت، الغرض بث البيانات وهو يزود المستخدمين ببديل قليل التكلفة مقارنة بالشبكة الخاصة الموجودة على أرض الواقع.<sup>1</sup>

### شبكة الويب (web):

هي عبارة عن برنامج يعمل على الإنترنت يقوم بالربط بين الصفحات من مواقع مختلفة على الإنترنت، والويب أو موقع الويب يتضمن مجموعة من الصفحات المترابطة والتي تربط بصفحات أخرى من مواقع أخرى، ولذلك سميت بشبكة العنكبوتية web ويمكن للمستخدم الحصول على معلومات مصورة وصوتية وكتابية عبر صفحات إلكترونية ويمكن نقلها إلى الحاسوب الشخصي، والتي يتم تشكيلها من خلال مصممي الصفحات البكية باستخدام مجموعة من الرموز تسمى لغة الترميز النص المترابط (hyper Text Mrk up language) (html) تحديد النص الأفضل ، ونجد على الويب حاليا كل شيء تقريبا.

ومن الخدمات التي يقدمها:

مواقع تعليمية في تخصصات مختلفة، مواقع علمية وبحثية، مواقع للوزارات والهيئات الحكومية والأهلية، مواقع للكليات والجامعات الحكومية والأهلية، التقليدية والافتراضية، مواقع مخصصة إلى فئات عمرية معينة، برامج التلفاز، دوائر المعارف العالمية...إلخ.

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، شبكة المعلومات والاتصالات، مرجع سابق، ص-ص، 166-167.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

وللوصول إلى موقع في الشبكة العنكبوتية لابد من معرفة عنوان المواقع والذي يتكون من تقسيمات تسهل عملية حفظ الموقع المطلوب، كما يسهل تذكرة للمشارك والاستدلال عليه<sup>1</sup>. ويمكننا التمييز بين نوعين من صفحات الويب:

### - صفحات الويب الساكنة (Static web sites):

وهذه الصفحات لا يتغير محتواها كثيرا، كما تتميز بغياب التفاعل مع المحتوى، حيث يكتفي المتلقي بقراءتها لغياب أدوات التفاعل مع محتواها، فهي صفحات في اتجاه واحد من الكتاب أو المؤسسة إلى المتلقي.<sup>2</sup>

### - صفحات الويب المتحركة (dynamique web site):

الصفحات التي تغير محتواها على الدوام، وهي قادة ومهيأة للتفاعل مع الزائر بأساليب مختلفة، وبأدوات خاصة للتفاعل، مثل إتاحة الوصول إلى ارتباطها، والبحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوعاتها، أو الإجابة على الأسئلة، أو طلب المساعدات أو إبداء الآراء في موضوعات معينة. وللوصول إلى مختلف المواقع الإلكترونية والمواضيع على شبكة الإنترنت، يمكننا الاستعانة بمحركات البحث في الإنترنت، وهي برامج مصممة لمساعدة الزائر للعثور على المعلومات المخزنة على الشبكة العنكبوتية العالمية أو على الحاسوب الشخصي.

وتنقسم محركات البحث إلى ثلاث فئات رئيسية وهي:

1. **محركات البحث العامة:** وتشمل البحث عن المعلومات في مختلف المجالات بطريقة سهلة، ومن أمثلتها نجد: (hot boy, Alta Vista, Google).
2. **محركات البحث المتخصصة:** وتهدف إلى تغطية أعمق وأكثر شمولاً لموضوع محدد، ومن أمثلة هذه المحركات: Search rdu.com المتخصصة في التعليم "Search mil" المتخصصة في العلوم العسكرية.
3. **محركات البحث الفائقة (الباحثات الفائقة):** وعادة ما تسمى بمحركات البحث المتشعبة، وتقوم بترجمة مصطلح البحث، وإرساله للعديد من محركات البحث العامة أو المتخصصة، وفي النهاية تقوم باستعراض

<sup>1</sup> - سليمان بكر بن كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، ص-ص، 146-147.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص-ص، 86-87.

## الفصل الثاني: الإنترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

مجموعة من النتائج التي حصلت عليها من كل أداة، ومن أمثلة هذه الفئة: Ask peeves، méta crawler.<sup>1</sup>

- قوائم جوفر **Gopher lists**: هي مجموعة من البرمجيات تمثل وسيلة منظمة لعرض المعلومات حيث تتكون هذه البرمجيات من مجموعة من القوائم التي تحتوي على معلومات تفصيلية لموضوع معين ويمكن لمستخدم الشبكة عن طريق الوصول إلى القائمة الرئيسية الانتقال إلى القائمة الفرعية والتي تضم كل منها معلومات خاصة تفصيلية عن المواقع ذات الصلة بالموضوع الرئيسي.<sup>2</sup>
- برامج الويكي (**Wiki**): كلمة "Wiki" تعني بلغة شعب هاواي الأصليين "بسرعة" أما بلغة التكنولوجيا فهي نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الإنترنت، والتي تعد كمصدر للحصول على المعلومة.

### 5-مزايا وعيوب الإنترنت:

#### 1. المزايا:

- إن الإنترنت هي قفزة هائلة توازي في أهميتها اختراع الطباعة أو الهاتف في قدرتها على وصل الأفراد والمجموعات ببعضهم البعض على مستوى العالم أجمع، وبحق فإن العالم بها أصبح قرية صغيرة.
- استخدام البريد الإلكتروني لإرسال رسائل وملفات لشخص أو لعدة أشخاص خلال ثوان حول العالم والرد خلال ثوان.
- عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى بحيث يمكن مشاهدتها حول العالم (هذا ما يسمى بإنشاء صفحات الويب على موقع خاص أو عام)، والاتصال مع القائمين والتواصل معهم.
- تكوين موقع للمحادثات الآنية Chat بحيث يتناقش عدة أشخاص حول العالم آنياً.<sup>3</sup>
- الاستثمار والتجارة الإلكترونية، حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشأة الصغيرة والاستثمارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية، عن طريق المواقع المخصصة لذلك.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص-ص، 218-220

<sup>2</sup> - ليث الكبيسي، تكنولوجيا الاتصالات والشبكات الحاسوبية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع عمان، 2010، ص 261.

<sup>3</sup> - محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص20.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء و المواقع الإخبارية، التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.
- يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعني بالتوظيف، ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة، وقد نقلت إحدى الجرائد يوم 18/04/1999 إحصائية عن التوظيف عبر الإنترنت، نقلا عن أحد المواقع فذكرت أن 25% من الباحثين عن الوظيفة حول العالم يتم توظيفهم عن طريق شبكة الإنترنت.<sup>1</sup>
- يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويمكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة، وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، فمثلا أحد المواقع يوفر لك الاتصال بهاتف عادي في أمريكا فقط مجانا، وموقع آخر وهو موقع "نت توفون" يمكنك من الاتصال . مثلا ببريطانيا بـ 19 هلالة فقط. وبالنسبة لخدمات الاتصالات الأخرى، فبالإمكان إرسال واستقبال الفاكس مجانا. إرسال رسائل نصية للجوال مجانا، خدمات البريد الصوتي.<sup>2</sup>
- تتيح الإنترنت القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالاطلاع على دل ما كتب في بحثه ومسألته العلمية.
- الإنترنت بوابة المعلومات تسمح للفرد أو الباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معينة مثلا، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما ، وإنما أمامه بوابة، ما إن فتحها حتى تقدم له ما يحتاجه يأتيه من كل حذب وصوب.
- سهولة الحصول على المعلومات وتوفير الجهد والوقت للباحث.

إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية وسهلة على البحث التصفح، تمكن أي باحث من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات، وهذا ما يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد أو الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث، مما يؤدي إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان، كما أن تواجد محركات البحث يسمح للباحث أن يصل للمعلومة من خلال عدة مداخل، عبر الكلمة أو الموضوع أو الكتاب أو جهة النشر والجامعة أو البلد أو غير ذلك، وعملية البحث المباشر، ابتداء من إعداد البحث، ووضع استراتيجية له إلى تنفيذه والحصول على

<sup>1</sup> - ممدوح رضا الجندي، وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية والسلبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص-50.

<sup>2</sup> - ممدوح رضا الجندي، المرجع نفسه، ص51.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

النتيجة تستغرق في المتوسط ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين دقيقة فقط، وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.

عدم التقيد بساعات محدودة أو أماكن بعينها، المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان.<sup>1</sup>

### 2. عيوب الإنترنت:

- الافتقار إلى يسرية المعلومات.
- توفير كمية كبيرة من المعلومات وبالتالي صعوبة الحصول على الكمية المفيدة منها.
- التحديث المستمر لمعلوماتك، مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة.
- احتوائها على معلومات غير أخلاقية وتافهة، أي الانتشار ما يسمى بالإباحية الإلكترونية مثل تبادل الصور الفوتوغرافية المؤذية للأخلاق والقيم.
- صباغ كثير من الوقت، خصوصا للأفراد غير المتخصصين حيث توجد نسب كبيرة منهم لا يقومون باستعماله بالوجه الأكمل.
- تؤدي إلى وصل الأواصل الأسرية فالتعرض للإنترنت يختلف من التعرض لوسائل الإعلام الآلي الأخرى والسبب أن التعرض للإنترنت يكون بشكل فردي.
- الترويج لمعلومات متطرفة دينيا وسياسيا وعنصريا.
- تغيير سلوك الفرد ومبادئه، قيمه، وأخلاقه.
- انتشار الجريمة الإلكترونية والمتمثلة بالكثير من الأمور منها جرائم الملكية الفكرية، سرقة البرامج، والاحتيال المالي من خلال بطاقات الائتمان.<sup>2</sup>
- ارتفاع الكلفة المادية لإنشاء شبكة المعلومات الدولية، فهي تحتاج إلى شبكة اتصالية جديدة وأجهزة حاسوب، وهذا يرتبط بالقدرة على تمويل المبالغ اللازمة لذلك.
- وجود العديد من الفيروسات التي تتناقل بين أجهزة الحاسوب من خلال شبكة الإنترنت.

<sup>1</sup> - بوحنية قوي، مرجع سابق، ص-ص، 130-131.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن 2011، ص-ص، 59-

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- كثرة أدوات البحث (Search Engines) أمام الطلبة، فنظرا لكثرة المعلومات وانتشارها في شبكة الإنترنت، فإن هذا يؤدي إلى العديد من المعوقات أثناء عملية البحث عنها.
- وجود بعض الاتجاهات السلبية من قبل بعض التربويين والمدرسين نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم ومنها شبكة الإنترنت.<sup>1</sup>
- سرعة وضمان انتقال المعلومات، حيث باستطاعة أي فرد أن يرسل خطابا إلى ملايين الأفراد في وقت واحد باستخدام الإنترنت، ويستطيع ملايين الأفراد معرفة معلومة معينة أو رسالة أو نبأ في وقت واحد إذا عرفت مكانها.
- سرية المعلومات: وهذه السرية تأتي من أن كل جهاز مرتبط بالإنترنت له رقم خاص به، أو اسم معروف به، وبالتالي يستطيع أي فرد أن يرسل رسالة إلى جهاز بعينه، ويضمن أنها خزنت بداخله، ويضمن إن كانت وصلت أم لا، ووقت الاستلام ويستطيع المرسل إليه الرد الفوري على الرسالة.
- تبادل المستندات: يمكن إرسال واستقبال أي مستند من أي جهاز كمبيوتر مرتبط بالإنترنت مهما كان نوع المستند وحجمه، سواء كان خطابا أو شريط كاسيت أو فيديو أو كتابا.
- الحديث والمشاركة وعقد المؤتمرات: لا نحتاج إلى شراء كمبيوتر خاص أو أجهزة اتصال معتمدة، فأى جهاز كمبيوتر يصلح ما دام تم ربطه بخط تلفون.
- التسلية والترفيه: توفير شبكة الإنترنت مئات الألعاب الإلكترونية البسيطة المجانية مثل: لعبة الورق، وطاولة الزهر، وكرة القدم، وتمكننا شبكة الإنترنت من قراءة ما يكتبه الشعراء، والقصاصون، والأدباء، والروائيون، والنقاد.
- مجموعة النقاش: يمكن الاشتراك في مجموعات النقاش من خلال شبكة الإنترنت، للالتقاء بمختلف الأفراد والشخصيات حول العالم، ويمكن توجيه أسئلة إليهم أو تقديم أفكارا ومناقشة قضايا هامة وغير ذلك.<sup>2</sup>
- حرية المعلومات ومنع الاحتكار: وهذا أيضا من ضمن المزايا حيث تساعد الإنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة، وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول، وتتيح كذلك التساوي بين الناس في تهيئة الوصول إلى المعلومات، فلا تحتكر. هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص302.

<sup>2</sup> - سهيل كامل عبد الفتاح كلاب، وسائل وتقنيات التعليم التقليدية - الحديثة - الإلكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص-ص، 153-154.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

---

واحد، وبلد بعينه، وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير وفي تحقيق الحرية الفكرية، ويمنح الباحث فرصة الاطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون أن يقيد سياسي أو فكري أو معلوماتي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - بوحنية قوي، مرجع سابق، ص132.



## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن الإنترنت تمصل فضاء معلوماتي لامتناهي كان لها أثر كبير في حياة الإنسان إذ عبر في سبل المعرفة والتواصل والتفاعل، وهي بذلك يمكن اعتبارها نموذج متغير، وكذا وسط معلوماتي متنوع يمكن الوصول إليه، ولي مختلف المعلومات، وكذا مكان للخبرات المتنوعة في كافة المجالات وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها لنا.

## 2/التحصيل العلمي

### تمهيد

1. تعريف التحصيل العلمي.
2. أهمية التحصيل العلمي.
3. أنواع التحصيل العلمي.
4. شروط التحصيل العلمي.
5. أهداف التحصيل العلمي.
6. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
7. طرق قياس التحصيل العلمي.

### خلاصة.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

### تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي معيارا أساسيا يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على النتائج كميًا وكيفيًا للعملية التربوية بالإضافة إلى ما تحمله هذه العملية من آثار في تكوين وتشكيل شخصية المتعلمين.

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، فصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبيث في نفسه الثقة ويعزز مفهومه عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر، كما يقوي همته النفسية، أما فشله في التحصيل الدراسي، فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، والإحساس بالإحباط والنقص، وهذا راجع إلى تأثره من العوامل والشروط والأسباب التي سنحاول التعرف عليها في هذا البحث.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

### 1. تعريف التحصيل العلمي ومفهومه:

#### - تعريف التحصيل الدراسي لغة:

حصل الشيء، والأمر خلصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت.<sup>1</sup>  
أما في معجم الوسيط حصل الشيء-حصولاً: رقي وذهب ما سواه. يقال حصل الذهب من حجر المعدن، وحصل البر من التبين. وجمعه و -حصل عليه. ويقال حصل العلم، وحصل المال.  
فيما يخص لسان العرب حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً. والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم الحصيلة، والحصائل: البقايا، الواحدة حصيلة. وقد حصلت الشيء تحصيلاً. وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته.<sup>2</sup>

#### - اصطلاحاً:

- ويعرف التحصيل العلمي: بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.<sup>3</sup>  
- ويعرفه إبراهيم(1995) التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية في المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل نعليها الطالب في اختبارات آخر العام، كما يرى عبد المنعم(1999) أن التحصيل الدراسي هو القدرة على الاستدعاء للاستيعاب والمقدر كميًا بالدرجات الكلية لجميع المواد المدروسة.<sup>4</sup>  
- ويرى أبو حطب وصادق (1999) أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب

<sup>1</sup> - مكناسي أميرة، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن/الجزء الثاني، 2017، ص248.

<sup>2</sup> - قيس سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة مقدمة لنيا شهادة الماجستير في علم النفس العلم والتنظيم، تخصص الاتصال علاقات التعلم وتطور المؤسسات بجامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية، 2012، ص51.

<sup>3</sup> - مكناسي أميرة، المرجع نفسه، ص248.

<sup>4</sup> - حنان أحمد عبد الله أبو فودة، العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص علم النفس والإرشاد و التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، بجامعة عمان العربية، 2011، ص43.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

التوافق، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعليم والأهداف التعليمية.<sup>1</sup>

- يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.<sup>2</sup>

- إن التحصيل المدرسي أو الإنجاز التربوي، كما قد يدعي في بعض الأحيان وعبارة أخرى الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسة معين، وهو الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة يدعى باختبارات التحصيل وهي الاختبارات التي تتخذ طابعا ذاتيا أحيانا، وذلك حينما تكون من إعداد المدرس وتحضيره، وتكتسي أحيانا أخرى طابعا موضوعيا، وذلك متى حرص القائمون على التقنيل الموضوعي والسليم لها، وقد تكون خاصة بموضوع معين كالقراءة أو الحساب وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكاف جوانب المقرر الدراسي الذي يراد معرفة مدى إحاطة التلميذ، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه.<sup>3</sup>

- كما يمكن أن نعرف التحصيل المدرسي بالقول بأنه "مستوى محدد من الآراء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما، كما يمكن تعريفه بأنه "المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي.<sup>4</sup>

- ويعرف صلاح علام(2000) التحصيل الدراسي على أنه يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة أو الذي وصل إليه ويحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمون أو كلاهما معا، و يضيف أن التحصيل الدراسي يعبر عن مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والتعليمات المنظمة في وحدة

<sup>1</sup> - حنان أحمد عبد الله أبو قودة، مرجع سابق، ص42.

<sup>2</sup> - منى الحمودي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسية في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق المجلد 26، ص180.

<sup>3</sup> - مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص326.

<sup>4</sup> - مولاي بودخيلي محمد، مرجع سابق، ص328.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

الكائن الحي عنده مستويات الاستنكار والفهم والتطبيق والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

- ويعرفه كود COOD بأنه القدرة على إنجاز أو براعة الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف فهو مهارة التعامل مع المعلومات والمعارف وقدرة على استرجاعها والتعامل معها كلما استدعى الأمر حضورها في مواقف مختلفة.

- وترى الملائه (1992) أن التحصيل الدراسي مصطلح تربوي يطلق على النتائج والتقدير التي يحققها التلميذ من العملية التربوية يكون ذا التحقيق نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع تلقاه وتعلمه في المدرسة وما اكتسبه من الكتب ومصادر المعرفة.<sup>1</sup>

### 2. أهمية التحصيل العلمي:

لا يمكن أن ننكر أهمية لتحصيل الدراسي في العملية التربوية، كونه يمكننا من تحقيق التعلم واجتثاث رواسب التخلق، فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، كما أن كفاءة هذه المخرجات لا يتم التعبير عليها إلا من خلال درجة تحصيلية تؤثر على وزن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في جوف هذا التعلم، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.

- يعمل التحصيل على معرفة مدى الاستفادة التي تحصل عليها الطالب ومعرفة مستواه، كما يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه.

- اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة، ومنه فالتحصيل الدراسي هو إزاد المتعلم الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها.

- الوصول إلى معلومات تدل على تدريب الطلاب على خبرة ما، فالتحصيل الدراسي بمثابة المرآة العاكسة لصورة الطلاب العقلية والمعرفية.

- يعتبر التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.

<sup>1</sup> - بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، 2008، ص 46

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- يقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة بتوجه الأستاذ إلى مراجعته للتدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.
- يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الدراسة وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى.<sup>1</sup>
- وقد صنف التحصيل باعتباره متغيرا معرفيا، ومفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه.
- وفي نفس الإطار يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لذلك يولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا يتمثل في ما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وأسباب تدنيه وكيفية الارتقاء بمستواه إلى المستوى الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.
- ولقد برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد(المتعلم).
- وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات.
- وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة، والاستبعاد والنزاعات الدينية المتطرفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول تربية، 2012، ص89.

<sup>2</sup>- أمير محمد محمد المدري، مرجع نفسه، ص90.

### 3. أنواع التحصيل العلمي:

هناك نوعين للتحصيل هما:

#### - التحصيل العلمي الجيد:

يعرفه شاكر قنديل بأنه عبارة عن سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للتلميذ أو الطالب للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، ومقارنة أدائه بمتوسط أداء أقرانه في نفس العمر وفي نفس الفصل وعادة ما يفسر ذلك بتجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف التلميذ نفسه وارتفاع مواضع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي وضوح أهدافه ودرجة الثقافة والمناقشة.

#### - التحصيل العلمي الضعيف:

هو الأداء الضعيف للفرد، كما يقل عنه أنه متأخر تحصيليا بالرغم من إمكانياته العقلي واستعداداته التي تسمح له أن يكون أفضل من ذلك، وإنما تأخره يرجع إلى أسباب أخرى خارجية.<sup>1</sup> كذلك هناك من يرى أن ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين هما العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند الطالب أو التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية.<sup>2</sup>

#### - التحصيل المتوسط:

في ذا النوع من التحصيل تكون النتيجة و الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.<sup>3</sup>

### 4. شروط التحصيل العلمي:

➤ الشروط الموضوعية الخارجية : وتتمثل في:

- من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت سهل.
- التكرار الموزع لعدة مرات أثناء الحفظ أفضل من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء الحفظ فإنها تساعد على سرعة الحفظ.

<sup>1</sup> - شاكر قنديل، معجم علم النفس وعلوم التربية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، ص36.

<sup>2</sup> - نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، د.ط، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1997، ص436.

<sup>3</sup> - بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، 2008، ص75.



## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.<sup>1</sup>

### ➤ الشروط الذاتي الداخلية:

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.
- وكذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليماً متخذاً هيئة المتطلع المنصت مطبقاً على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.
- إن حالة الفرد الصحية والنفسية لها تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى وقت طويل لحفظ موضوع ما.
- أيضاً لا يمكن إنكار إثر الذكاء الشخصي للفرد على سرعة تحصيله وقوة التعليم لديه تكون أفضل.<sup>2</sup>

### 5. أهداف التحصيل العلمي:

- يعتبر التحصيل الدراسي للطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية:
- يمكن للطلاب أو التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته.
- بواسطته يعبر المتعلم عن مدى استيعابه لما تعلمه من خبرات و معارف في مادة دراسته مقررته بطريقة علمية منظمة.
- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق بين المتعلمين وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
- يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح المتعلمين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كامل محمد محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996، ص-ص، 68-69.

<sup>2</sup> - حلى المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص-ص، 145-251.

<sup>3</sup> - صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل "أسسه النظرية والمنهجية و تطبيقاته الميدانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص43.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سر التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد المعلم والإدارة التربوية من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف عند الأمور التي عجز المتعلمين عن إدراكها وفهماها وبالتالي إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ آخذين بعين الاعتبار قدرات ومعارف وميول التلاميذ، كل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.
- التحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ و تقديرات حول أدائهم.<sup>1</sup>

### 6. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتسهم فيه بدرجة كبيرة، وقد قسم الباحثون هذه العوامل إلى قسمين: عوامل داخلية وعوامل خارجية وهي كالتالي:

#### ➤ العوامل الداخلية:

وهي كمجموع العوامل النفسية المتعلقة "بالطالب":

- الذكاء: يعتبر الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي من أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي: هو الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول: وأيما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم، كما يشير باتشر Butcher في قوله: لاشك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي، فقد وجدت مختلف الدراسات وجود هذا الارتباط إذا وجد فرنان Vernon (1959) في دراسة أجراها بأن درجة الارتباط الكائن ما بين التحصيل المدرسي في مادتي اللغة الإنجليزية والحساب واختبارات الذكاء تصل إلى 0.8 بالنسبة لمستوى عمر واحد.<sup>2</sup>
- أما تايلر فيؤكد من جانبه بأن الارتباط يتراوح ما بين 0.30 و 0.80 وما يشير إليه تايلر هنا هو تقريبا ما يذهب إليه جل الباحثين في هذا الميدان ومن خلال هذه الدراسات التي اجريت نستنتج أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل العلمي (الدراسي)، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستقرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة ذو

<sup>1</sup> - بوسنة محمود، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص81.

<sup>2</sup> - بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدفاعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008، ص102.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

الذكاء المنخفض لى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة، لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكاء<sup>1</sup>، ولكنهم يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم فاشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.<sup>2</sup>

ويؤكد صالح في تعريفه للذكاء بمعناه العلمي بأن عبارة عن تكوين فرضي، أي أننا لا نلاحظ الذكاء مباشرة ولا نقيسه قياسا مباشرا، إنما نستدل عليه من آثاره ونتائجه، مثله في ذلك الطاقات الطبيعية كالحرارة و المغناطيسية والكهرباء، فنحن لا نلاحظ بالطريقة مباشرة، وإنما نلاحظها عن طريق آثارها ونتائجها، فالذكاء لا نلاحظه بطريقة مباشرة إنما نلاحظ سلوك الفرد في موقف معين ونرصد تصرفاته.<sup>3</sup> ويعرف بياجيه الذكاء بأنه "حالة التوازن التي تستهدفها جميع صور التكيف المتتابعة من النوع الحركي والمعرفي مثلما تستهدفها جميع تفاعلات التمثيل والملائمة المتبادلة بين الكائن الحي والبيئة.

### - الذاكرة والتذكرة:

تعتبر الذاكرة ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فهي ترتبط أساسا بالانتباه والادراك والتفكير بالإضافة إلى اللغة، كما أنها تجعل الإنسان يتمكن من اختزان تراثه الحضاري والاستفادة منه من خلال ربطه مع كل خبرة من الخبرات الجديدة، والذاكرة بالنسبة لعملية التعلم الأكاديمي تحتل أيضا مكانة مميزة فبدونها لا يتم الفهم والتحليل والتركييب وسائر العمليات العقلية التي تدخل في هذا المجال.<sup>4</sup> وتعرف الذاكرة بأنها عملية عقلية يتم من خلالها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية، فما يكتسبه الإنسان في خبرته الماضية من إدراك ومشاعر وميول وسلوك وحركة لا يختفي بدون أثر ولكن يستبقيه العقل في شكل تصورات ومفاهيم، كما أن الذاكرة والتعلم ليسا وظيفتين منفصلتين ولكنهما وظيفتان متكاملتين.

<sup>1</sup> - مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص353.

<sup>2</sup> - أحمد الصالح، علم النفس التربوي، ط8، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1965، ص403.

<sup>3</sup> - بواهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التنمية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014، ص96

<sup>4</sup> - قينيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة وهران، 2007، ص56.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

ويعرف التذكر على أنه عملية تخزين لمواد التعلم فترة زمنية معينة تعرف بفترة الاحتفاظ واسترجاعها أي استدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة. فالذاكرة من الأجزاء الأساسية والضرورية في عملية التعلم حيث أنها الجزء الذي يحتفظ به الفرد بالمعلومات والخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية في كافة مراحل التعليم المدرسي وكي تتفاعل مع الخبرات السابقة التي تم تخزينها مع الخبرات الحالية التي ترعب في تعلمها.<sup>1</sup>

فالذاكرة تلعب دورا هاما في تحديد درجة التحصيل إذ أن المتعلم الذي يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق واسترجاعها عنده أكثر وأبقى من زميله الذي تكون ذاكرته ضعيفة، فتحصيل الأول يكون أحسن وأنفع من الثاني الذي يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها والاستفادة منها مواقف مشابهة أو التي تستدعي استرجاعها والتعامل معها وبها.<sup>2</sup>

- **دافعية الإنجاز:** ودافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية، حيث عرفه الحامد بأنه: "تلك القوة التي تشير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك". يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة حيث إن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها الدافع للإنجاز عند كل منهم، وتؤكد نظرية الدافعية للتحصيل أن الطلبة الذين يتمتعون بدافع عال للإنجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عال وبخاصة أن دافع الإنجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية، وأن هذا الدافع الداخلي هو مرد المستوى العالي من التحصيل الأكاديمي.<sup>3</sup>

والدافع للإنجاز كغيره من الدوافع يكتسبه الفرد ويتعلمه خلال مراحل حياته المختلفة ولهذا فهو يرتبط بكثير من المتغيرات ويتأثر بعوامل عدة منها التنشئة الأسرية والاجتماعية للفرد، حيث أن إثارة المكونات الانفعالية الإيجابية لدى الفرد له نتائج إيجابية في رفع مستويات الدافع للإنجاز في حين أن المكونات الانفعالية السلبية تخفض الأداء.

<sup>1</sup> - قنيش سعيد، المرجع السابق، ص 57.

<sup>2</sup> - بن سويف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008، ص 103

<sup>3</sup> - محمود دمال السلفي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 29.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

ويتمثل دافع الإنجاز (التحصيل) في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المناقشة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل أوفى مواجهة المشكلات وحلها، وتفضل المهمات التي تتطلب على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطلب إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.<sup>1</sup>

- الإدراك: حسب العمليات المعرفية التي اقترحها "بياجيه" الإدراك هو تفسير وإعطاء معنى للخبرة التي أحس بها الفرد، وبالتالي يعرف الإدراك بأنه العملية التي تشير إلى استخلاص وتنظيم البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس وهو يتطلب سلامتها.<sup>2</sup>

- تقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، وحين يتم التفريق بين هذين المصطلحين فيعرف تقدير الذات على أنه البعد التقييمي من مفهوم الذات، فيرى زيلر "تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين". ويعرف سميث "بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية تجاه الذات كما يوضح مدى اعتقادهم بأنه هام وناجح".<sup>3</sup>

أما ماسلو، فقد اعتبر تقدير الذات حاجة أساسية للإنسان قائلاً: إن اعتراض مثل هذه الحاجة سيولد بدوره شعوراً بالدونية والضعف والعجز لدى الأفراد، وهذا سيقود بدوره إلى السلوك العصابي، فتقدير الذات يعمل كقوة دافعة تدفع الفرد ليسلك بطريقة تساعده لأن يحقق فيها ذاته، لذا يرى علماء النفس أن هناك علاقة قوية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات فيبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئاً يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.<sup>4</sup>

- الاتزان الانفعالي: إن انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط الطلاب ضعيفي المستوى، (chone) أن عدم استقرار الفرد

<sup>1</sup> - أحمد عبد الخالق، ومايسة النيال، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة فقط، مجلة مراكز البحوث التربوية جامعة قطر، العدد 02، السنة الأولى، 1992، ص50.

<sup>2</sup> - محمود جمال السلفي، المرجع نفسه، ص30.

<sup>3</sup> - حسين عبد العزيز الدريني، مقياس تقدير الذات، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص3

<sup>4</sup> - محمود جمال السلفي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص-ص، 34-35.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء.

### - الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يتعرض له من أمور سلبية، فنجد لديه الرغبة في المشاركة في مختلف الأعمال و النشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي وتشمل 03 مبادئ:

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- الميل إلى الحديث بكل راحة.
- الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة.<sup>1</sup>

### ❖ العوامل الجسمية والعوامل الصحية:

من أهم هذه العوامل الجسمية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي نجد البنية العامة للمتعلم، حيث تلعب البنية دورا هاما في تحديد نسبة الانتباه والتركيز والمتابعة والتلميذ الذي يتمتع ببنية سليمة يكون تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله، أما الذي يتمتع ببنية ضعيفة فإن هذا الضعف يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة ويجعله عرضة للأمراض التي ينجم عنها الغياب المستمر عن الدراسة أو يصبح عرضة للتعب والإجهاد والعدول عن الدراسة والتفكير في ما أصابه ن ضعف وبالتالي تؤثر على مردوده الدراسي، وهذا ما أكده (شارب) في قوله: "كيف يمكن للتلميذ أن يركز انتباهه على ما يجري من حوله في القسم من أنشطة مختلفة وهو يعلن من ألم الجوع مثلا؟ وكيف يمكن له أن يستفيد مما يسمعه أو يراه من الأنشطة المذكورة إذا لم تكن حاجاته الأساسية قد تم إشباعها ولو بطريقة جزئية، كما يعد التأخر التحصيلي لدى الطلاب (التلاميذ) راجع إلى معاناتهم من أمراض مزمنة أو من وجود إعاقة سمعية أو بصرية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنسل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، بجامعة بسكرة كليو العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013، ص93.

<sup>2</sup> - مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص362.

### ❖ العوامل الخارجية:

#### ➤ العوامل الأسرية:

تعلم الظروف الأسرية دورا في تحديد مقدار التحصيل العلمي ذلك لأن الظروف الأسرية الجيدة من شأنها أن توفر الجو النفسي والمادي والاجتماعي المشجع على التحصيل، أما الظروف السيئة فبإمكانها أن تعرقل النمو الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي وبالتالي تؤثر سلبا على مردوده.<sup>1</sup>

#### - العلاقات داخل الأسرة:

إن الجو الأسري الذي يتميز بالهدوء والاستقرار والتعاون والمحبة بين أفرادها يوفر للتلميذ جو مريحا ومهيا للدراسة، أما الجو الأسري الذي يتميز بكثرة الصراعات والفوضى واللاهوء وكثرة المشاحنات يؤدي إلى تفكير التلميذ فيما أصاب عائلته ويعيق عليه تفكيره في تعلمه وتجعله ينفر من الدراسة وبالتالي ينخفض التحصيل الدراسي.<sup>2</sup>

#### ➤ العوامل المتعلقة بالجامعة:

أ. عوامل خاصة بالأستاذ: إن جودة مخرجات التعليم تعتمد بدرجة كبيرة على الأستاذ وكيفية إعداده وتأهيله مع استمراره بالتدريب أثناء الخدمة، ولهذا فإن إعداده ضرورة لا غنى عنها حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم وأنه أحد معايير الحكم على نجاحه وكفاءته والثقة به كما أن اعداد وتدريب الأساتذة مطلب حيوي لمواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها، ويقصد بالتدريب الأساتذة كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي يمكن الأساتذة من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات الأساتذة الإنتاجية وإن تحقيق الكفاءة التامة للأستاذ تتوقف على أربعة مقومات هي:<sup>3</sup>

- **الكفاءة المعرفية:** وتشمل المهارات المعرفية والتخصصية وربط التدريس بمتطلبات العمل والسعي إلى التطوير الدائم، وذلك من خلال إتقان مادة التخصص ومتابعة كما يستحد في مجال التخصص وما يستحد في المجالات الفرعية الأخرى.

<sup>1</sup>- بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعليم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008، ص107.

<sup>2</sup>- بن يوسف أمال، المرجع نفسه، ص108.

<sup>3</sup>- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتحديد، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص127.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- **الكفاءة النفسية والاجتماعية:** وتتضمن الصحة النفسية ومقوماتها مما يساعد على القدرة على تحمل ضغوط الحياة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المتلاحقة والشعور بالانتماء إلى المجتمع والتكافل معه.<sup>1</sup>

- **الكفاءة المهنية:** وتشمل على المهارات الفنية المتخصصة في التمسك بأخلاقيات المهنة، وامتلاك ثقافة الإبداع والإنجاز والبناء والمشاركة و مدى تكيف الطلبة مع تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم.

### ب. المنهج الدراسي:

المنهج عبارة عن خطة واضحة للعمل يحدد فيها الأهداف والغايات التي تتشد تحقيقها والوسائل التي يصل بها الفرد إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات والمعايير التي نحكم بها على مدى تحقق هذه الأهداف، فيعتبر المنهج الدراسي عامل مهم في العملية التربوية بعد الأستاذ الذي يسعى إلى تحقيق الكم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها و تنظيم وتقويم هذه العملية، وأي خلل في المنهج الدراسي لا يؤدي الهدف المرجو منه وهو الوصول إلى مستوى معين في التحصيل فعلى المعلم إنجاز محتوى المنهج لكي تتحقق الغاية من التدريس.

### 7. طرق قياس التحصيل العلمي:

يعرف القياس في نظرية التربية وعلم النفس بأنه: مجموعة رتبة من المثيرات أعدت لقياس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية، كما قد تكون المثيرات أسئلة شفوية أو أسئلة تحريرية مكتوبة، وقد تكون سلسلة من الأعداد أو بعض الأشكال الهندسية أو صورا أو رسومات... إلخ وهي كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتستثير إستجابته، ويعرف أيضا بأنه: "العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في شيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها".<sup>2</sup>

فمن أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم حيث يعرف الاختبار على أنه إجراء منظم لقياس سمة معينة من خلال عينة من السلوك، أي أن الاختبار أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة

<sup>1</sup> - رافدة الحريري، مرجع سابق، ص 128.

<sup>2</sup> - بظاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014، ص 81.



## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

تتكون من مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد وظروف محددة، وذلك بغرض تحديد درجة امتلاك المفحوص المترابطة، أما العينة في مجموعة جزئية من السلوكيات المتضمنة في المثيرات، ونعني بالمثيرات فقرات الاختبار أو أسئلة والتي تشكل إجابة الفرد عنها بالسلوك الدال عليها. أما الاختبار التحصيلي فهو إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقا، من خلال إجاباتهم عن عينة من الفقرات أو الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية ويتسم الاختبار الجيد بعدد من الصفات منها ما يأتي:<sup>1</sup>

- **الصدق:** هو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه.
- **الثبات:** ويعني أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه.
- **الموضوعية:** ويقصد بها عدم تأثر نتائج المفحوصين بذاتية المصحح.<sup>2</sup>

### أهمية الاختبارات التحصيلية:

- توعية المتعلمين بمدى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية وزيادة دافعيتهم.
- التنبؤ بتحصيل المتعلمين ومعرفة فرص نجاحهم في المواد الدراسية.
- اتخاذ القرار نحو تصنيف وتوجيه المتعلمين نحو التخصص المناسب لهم.
- متابعة نمو المتعلمين والحكم على مدى تكامل وشمول هذا النمو.<sup>3</sup>

### أنواع الاختبارات التحصيلية:

- **أولا:** الاختبارات الشفوية: وفيها يود للمفحوص أسئلة شفوية، و يستجيب المفحوص بالطريقة نفسها، ويعد هذا النوع من أقدم أنواع الاختبارات، ويمكن استخدامها في تقويم التحصيل كالقراءة الجهرية وإلى نحو ذلك.
- **ثانيا:** الاختبارات التحريرية(الكتابية): وهي النوع الذي يستخدم أساسا لقياس تحصيل المتعلمين في نهاية كل ثلاثي دراسي أو في نهاية المستويات الدراسية أو في امتحانات النقل وكذا الشهادة العامة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية "مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012، ص26.

<sup>2</sup> - باسل خميس أبو فودة، نجاتي بني يونس، المرجع نفسه، ص 27.

<sup>3</sup> - محمد السيد علي، التربية وتدریس العلوم، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص406.

<sup>4</sup> - محمد عطية الإبراشي، روح التربية والتعليم، د.ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1993، ص361.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- **ثالثا:** الاختبارات الموضوعية: وتسمى بالاختبارات الحديثة أيضا، وتمتاز بالدقة والموثوقية وعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للفاحص، ومن هذه الاختبارات اختيار الصواب والخطأ، واختبار الاختيار من تعدد، واختبار المقابلة، و اختبار التكميل بالرغم من الميزات الكثيرة للاختبارات الموضوعية من حيث موضوعيتها وشمولها، وارتفاع معاملي الصدق وثبات للأداة، وسهولة التطبيق والتصحيح إلا أن إعدادها يتطلب جهدا عاليا، وتقتصر عن طرق قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم، كما أنها تفتح مجالا للغش والتخمين من قبل المفحوصين لذلك ينصح بعدم استخدامها بصورة منفردة دون الاختبارات المقالية إذ يفصل المزج بين النوعين.<sup>1</sup>

- **رابعا:** الاختبارات الأدائية: وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة، وكذلك التعرف إلى بعض المهارات التي يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية إذ لا يعتمد هذا النوع من الاختبارات على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، بل يعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع، ويمكن أن نقسم أنواع أسئلة الاختبارات كما يأتي:

### أ. الفقرات المنتقاة:

ويمتاز هذا النوع من الفقرات بالموضوعية إذ يتم تقدير العلامة بعيدا عن ذاتية المصحح، ويقوم الطالب في هذا النوع من الفقرات باختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة من البدائل، ويمكن تقسيم هذا النوع من الفقرات إلى ما يأتي:

**فقرات الصواب والخطأ:** وفي هذا النوع من الأسئلة تكون الفقرة عبارة عن جملة خبرية إذ يطلب أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت الجملة صحيحة، وبالخطأ إذا كانت الجملة خاطئة. يهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، ويستخدم لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي.

<sup>1</sup> - محمد عطية الإبراشي، مرجع سابق، ص 362.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

### خلاصة:

تطرقنا في هذا المبحث إلى التحصيل العلمي (الدراسي) من حيث تعريفه وتبينت مختلف أنواعه، وقد اتفق العلماء على المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم من قبل المتعلمين التي يتقنونها والأساليب التي يستخدمونها تقاس من قبل المعلمين وذلك بالاختبارات المختلفة كما ناقشنا في هذا المبحث العوامل التي تؤثر في التحصيل وتبين أنه هناك عوامل مرتبطة بالمتعلم بحد ذاته وعوامل أخرى أسرية تحسن أو تعرقل أداء المتعلم وعوامل خاصة بالجامعة والأساتذة والمناهج من شأنها هي الأخرى أن تساهم في زيادة التحصيل كما يمكنها أن تعرقل التحصيل.

## 3/التعليم الإلكتروني

1. تعريف التعليم الإلكتروني
2. خصائص التعليم الإلكتروني
3. أنواع التعليم الإلكتروني
4. مستويات التعليم الإلكتروني
5. شروط التعليم الإلكتروني
6. أهداف التعليم الإلكتروني
7. إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

### 1-تعريف التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد أشكال التعليم والتعلم عن بعد، فهو يعتبر بمثابة طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا لتناسب مع أي مكان وزمان، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة.

ويعرف التعليم الإلكتروني أيضا بأنه طريقة مبتكرة يتم من خلالها التواصل التعليمي عن بعد أو قرب بين أركان العملية التربوية المعلم والطالب والمادة التعليمية، ويتطلب هذا التعليم شروط التصميم الجيد للمادة العلمية والأعداد المبرمج لمنهجية التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية والتربوية. ويقوم هذا النمط من التعليم على مبدأ مركزية المتعلم بوجهة غاية، ويتميز بقدرته على توصيل المعلومة بصورتها الأولية أو التفاعلية وذلك بتوسط التقنيات الرقمية (إنترنت، حاسوب، هاتف ذكي...إلخ) ويوظف هذا النمط من التعليم غالبا في بيئات التعليم المفتوح والمغلق البعيد والقريب، ويتضح من هذا التعريف الذي قدمناه أن التعليم الإلكتروني يقوم على مختلف أصناف التكنولوجيا الرقمية سواء تلك التي ترتبط بالإنترنت أو غيرها لتقديم المضامين المعرفية وعرضها عبر برمجيات مخصصة لهذا الغرض، ويمكن القول باختصار بأن التعليم الإلكتروني يمثل طريقة ممنهجة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الإلكترونية الحديثة كالحواسيب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صور ورسومات ومحركات بحثية ومكتبات إلكترونية.<sup>1</sup>

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد كما يمكن تعريفه بأي طريقة باستخدام آليات الاتصال الحديث كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل اتصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين وفي مؤسسات التعليم العام والعالي كالمدارس والمعاهد والجامعات تشمل خطوات التحول نحو التعليم الإلكتروني للمقرر الدراسي على خطوات إعداد المحتوى التعليمي وتحديد خطة المحاضرات وتحديد مجموعات الطلاب المتلقية للتعليم الإلكتروني وإدارة التعليمية وتقييم الطلاب وإعداد التقارير والإحصائيات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علي أسعد وظفة، إشكاليا التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا، ط1، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، 2021، ص-ص، 64-65.

<sup>2</sup> - محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، ط2، الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص69.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب تكنولوجيا الاتصال الجديدة وهي تحاول إعادة اكتشاف التربية والتعليم والتدريس في العالم الرقمي فهو باختصار يعني أن الإنترنت يمكن أن تستخدم في توفير فرص أفضل للمتعلمين والمعلمين لاستخدام وسائل جديدة ومهارات جديدة للنجاح في مجتمع المعلومات. كما يعد التعليم الإلكتروني نشر وإدارة فرص التعليم بدعم شبكات الكمبيوتر لأنه يشمل تنظيم المعلومات ودعم الخبرات وإدارة المعرفة في المجتمع. إنه يشمل وصلة للتعليم بل سياسة للتعليم بما يشمل المحتوى التعليمي والإدارة التعليمية.<sup>1</sup>

### 2- خصائص التعليم الإلكتروني:

- التمكن من إحداث تفاعل بين الطلبة والمدرس.
- إمكانية التفاعل اللفظي بين الطالب والمدرس بالنقاش حيث يمكن للطلاب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه.
- تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة من خلال عمل استبيان سريع وفوري يستطيع من خلاله المدرس التعرف على مدى تفاعل الطلبة معه ومع المحتوى المادة التعليمية والتربوية.
- يمكن المدرس من قيام بعملية تشخيصية للطلبة لأحد المواقع التعليمية المتاحة على الإنترنت.
- تمكين المدرس من استخدام العديد من وسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات.<sup>2</sup>
- تجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من جهة وبين المتعلم من جهة أخرى مكن خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها.
- نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.

<sup>1</sup> - أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط1، إيثار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص-302-303.

<sup>2</sup> - بطاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية والإرطوفونيا، بجامعة وهران، 2014، ص69.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الإلكتروني

- رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات التدريس التقليدية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للتعلمين وتقييم أدائهم.
- استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.<sup>1</sup>

### 3- أنواع التعليم الإلكتروني:

#### 1. التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

هذا النوع يظهر فيه كلمة جديدة تنسب إلى الزمن أو الوقت و القول أنه غير متزامن يعني أنه لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فبإمكان الطالب والمعلم أن يختار الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو. ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقا لقدراته، ويمكنه أيضا إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير متزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية رادعة فورية من المعلم ولا يمكنه الاستفسار عن فكرة تكون لها علاقة مع الدرس أو على هامشه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

#### 2. التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني، يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية ومن

<sup>1</sup> محمد عبد الكريم الملاح، المدرة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص74.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لتوضيح وإزاحة الغبار على أي إشكال معرفي أو أي معلومة.<sup>1</sup>

### ➤ أدوات التعليم المتزامن:

- الفصول الافتراضية (Virtual classtoom)

- المؤتمرات عبر الفيديو (videa conferening)

- اللوح الأبيض (Intracive white Board)

- غرف المحادثة (Chatting Rooms)

### 3. التعليم المدمج:

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعليم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية وإدارة نظم التعلم. التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطلاب وجها لوج والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.<sup>2</sup>

### 4- مستويات التعلم الإلكتروني:

تبلوت حتى الآن أربعة مستويات لتوظيف شبكات المعلومات في التعليم الإلكتروني هي:

➤ قواعد البيانات (Knoa ledge data bases): وهي وسيلة تعليمية قوية حيث يمكن البحث عن

المادة التعليمية بالكلية أو الاختبار من القوائم الألفبائية للموضوعات على الشبكة.

➤ الاتصال على الخط (online support): الاتصال على الخط شكل من أشكال التعليم الإلكتروني

ويوظف بأشكال عدة منها: غرف الحوار - النشرات، البريد الإلكتروني، الرسائل الحية المباشرة، قواعد

البيانات التفاعلية، خدمات الأسئلة والأجوبة المبرمجة.

<sup>1</sup> - بطاهر العربي، مرجع سابق، ص-ص، 69-70.

<sup>2</sup> - حليلة الزاي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"، مذكرة مكلمة لنسل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، 2012، ص69.



## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الالكتروني

- **التعليم المنتظم:** وهو شكل يشارك فيه الأفراد بتفاعل أكبر من خلال أجهزة تشغيل الأقراص لإرسال واستقبال مواد تعليمية محددة، الانتظام في جماعات نقاش، الاشتراك في روابط مرجعية لتخصصات معينة بتصميم شبكات خاصة أو متخصصة مغلقة على أعضائها أو المشتركين فيها.
- **التدريب المنتظم:** وهو الانتظام في اتصال حي ومباشر بين المدرب والمتدرب أو المعلم والمتعلم أو أي شخص آخر عبر مواقع ويب بالصوت والصورة، بالتلفون أو مؤتمرات الفيديو أو اتصال حي ثنائي الاتجاه خلال توقيتات معينة لعام دراسي أو أدوات تدريبية في شكل فصول نظامية.<sup>1</sup>

### 5- شروط التعليم الإلكتروني:

هناك شروط يجب أن تتوفر في المجتمع حتى يكتمل وجود التعليم الإلكتروني في أي مجتمع ويحقق أهدافه وهذه الشروط هي:

- المساواة في القدرة على الاتصال.
- تخصيص ودعم الميزانيات اللازمة .
- الاستعمال المنزلي.
- **عناصر العملية التعليمية:** يفرض التعليم الإلكتروني إحداث تغيرات واسعة في عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومحتوى تعليمي ومؤسسات تعليمية وتربوية وتدريبية وباقي مؤسسات المجتمع.
- **الزمان والمكان:** تؤكد التعريفات السابقة جميعها على أن أهم ما يقدمه التعليم الإلكتروني هو تخطي حاجزي الزمان والمكان في العملية التعليمية وهو ما يدعو لتغيرات تنظيمية وتشريعية ووضع قواعد عالمية لاعتماد التعليم الإلكتروني وضمان جودته.
- **وسائل التعليم الإلكتروني:** أشارت التعريفات إلى أن الإنترنت والشبكات المتخصصة والتلفزيون التفاعلي ووسائل الاتصالات المحمولة والوسائط المتعددة، والأقراص الضوئية المدمجة، والفصول التخيلية هي إبراز وسائل التعليم الإلكتروني حتى الآن وإن كانت تؤكد أن هناك وسائل أخرى قادمة، وبالفعل تمكن العديد من المؤسسات إنتاج عتاد الكمبيوتر وبرامج الكمبيوتر على توفير وسائل جديدة تلبي الاحتياجات وتتلاقى القصور الموجودة في الوسائل الحالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص306.

<sup>2</sup> - أمين سعيد عبد الغني، مرجع سابق، ص304.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصيل العلمي والتعليم الإلكتروني

### 6- أهداف التعليم الإلكتروني:

- ✓ إدخال تقنية المعلومات كوسيلة تعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم بالطريقة التقليدية.
- ✓ تستطيع المدرسة الإلكترونية أن تقدم للطلاب من المعلومات و المعارف ما لا تستطيع المدرسة التقليدية تقديمه، بغرض الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة. واستخدام مهارات تدريسية تشبع الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلاب.
- ✓ تطوير شخصية الفرد روحا وعقلا وجسدا ووجدانا، وتنمية ميوله ومواهبه والارتقاء بقدراته ومهاراته.
- ✓ توفير بيئة تعليمية مرنة وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.<sup>1</sup>
- ✓ يسهم في استخدام بنية تحتية وقاعدة من التقنيات المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- ✓ إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، ..... مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.
- ✓ منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرص لا محدودة(اقتصاديا، ثقافيا، علميا واجتماعيا).<sup>2</sup>

### 7- إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:

- إن تبني أي أسلوب تعليمي جديد يجد غالبا مؤيدين ومعارضين ولكل منهم وجهة نظر مختلفة عن الآخر.
- ✓ إن وجهة نظر المؤيدين للتعليم الإلكتروني هي:
    - عندما تكون المدرسة مرتبطة بالإنترنت فإن ذلك يجعل المعلمين يعيدون النظر في طرق التدريس القديمة التي يمارسونها.
    - يصبح الطلاب ذوي قدرة كافية لاستعمال التكنولوجيا.

<sup>1</sup> - محمد عبد الكريم الملاح، المرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ص51.

<sup>2</sup> - أمال البوسفي، سهيل كلاب، نعيمة أبو شافور، وسائل وتقنيات التعليم (التقليدية، الحديثة، الإلكترونية)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2020، ص161.

## الفصل الثاني: الانترنت والتحصیل العلمي والتعليم الإلكتروني

- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى بث الطاقة في الطلاب.
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل.
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى شعور الطلاب بالثقة والمسؤولية.
- يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى تطوير قدرة الطلاب على العمل كفريق.
- التعليم الإلكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول.

### ✓ وجهة نظر المعارضين:

- التعليم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداد لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
- ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف .
- عامل التكلفة والإنتاج والصيانة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الكريم ملاح، مرجع سابق، ص 60.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

أولاً: مرتكزات الدراسة المنهجية

1- منهج الدراسة

2- أداة الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- مجالات الدراسة

ثانياً: الاطار التطبيقي للدراسة

1- نتائج تحليل محور البيانات العامة

2- نتائج تحليل المحور الأول

3- نتائج تحليل المحور الثاني

4- نتائج تحليل المحور الثالث

5- النتائج العامة للدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية

6- النتائج العامة للدراسة

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

### 1- منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما ويعرف منهج البحث العلمي بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة كما يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهر والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.

اعتمدنا لإنجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأن إنجاز أي بحث مهما كان يتطلب اتباع منهج معين فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صححت، وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.<sup>1</sup>

وهو المنهج الذي يعود إليه الباحث عندما تكون لديه فكرة مسبقة ومعلومات تحول الظاهرة المراد دراستها وبما أن المنهج الوصفي يعرب الباحث ن الواقع وذلك بدراسة الظاهرة هي ووضعها بشكل دقيق ولأنه ارتبط بالظواهر الإنسانية وبما أن دراستنا تتمحور حول استخدامات الطلبة الجامعيين للإنترنت في التحصيل العلمي والاشباع المحققة منه فيسمح لنا المنهج الوصفي بجمع معلومات حول هذا الموضوع وبذلك نستطيع معرفة الحقائق وتتبع المعلومات.

### 2- أدوات الدراسة (الاستبيان):

يعرف بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.<sup>3</sup>

ومن أهم ما يميز الاستبيان، هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث، وهو وسيلة لجمع المعلومات، المتعلقة بموضوع معين، عن طريق إنجاز استمارة يتم ملأها من خلال عينة ممثلة في أفراد.

<sup>1</sup> - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط2، مكتبة الوسيطية للنشر والتوزيع، اليمن، 2019، ص-ص، 46-35.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1997، ص66.

<sup>3</sup> - محمد سرحان علي المحمودي، مرجع نفسه، ص126.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

وقد اعتمدنا على الاستمارة الالكترونية وهذا راجع لعدم توفر أفراد العينة أثناء اجراء الدراسة الميدانية لاختلاف أوقات الدراسة (الدراسة عبر الدفعات) لدى السنوات (02 ليسانس، 03 ليسانس، 01 و 02 ماستر) وهذا ما دفع بنا الى اعتماد الاستمارة الالكترونية بدل الورقية.

فاستعملنا لهذه الأداة، سيتيح لنا جمع معلومات حول استخدامات الطلبة الجامعيين للإنترنت في التحصيل العلمي والاشباكات المحققة منه.

حيث تضمن هذا الاستبيان على ثلاث محاور وقيل التطرق إليها نجد البيانات الشخصية لأفراد العينة قصد الحصول على معلومات عن هؤلاء الأفراد.

**المحور الأول:** عادات وأنماط استخدام الطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للإنترنت في التحصيل العلمي وتضمن هذا المحور 10 أسئلة.

**المحور الثاني:** دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت في مجال التحصيل العلمي وتضمن هذا المحور 09 أسئلة.

**المحور الثالث:** الاشباكات التي تحققتها شبكة الإنترنت للطلبة في مجال التحصيل العلمي وتضمن هذا المحور 14 عشرة سؤال.

حيث كانت طبيعة الأسئلة سهلة وواضحة وفي متناول الجميع.

### 3-مجتمع وعينة الدراسة:

يلجأ العديد من الباحثين إلى الاعتماد على العينات في مجال البحوث العلمية وتعرف العينة على أنها مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين العديد من العناصر لممكنة المكونة للمجتمع الأتلي لإجراء الدراسة عليها<sup>1</sup>. فبدلا من إدرء الدراسة على كل مفردات المجتمع، يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معين، ثم يتم تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي، وتم اللجوء إلى استخدام العينات لفائدتها وفاليتها في اختصار الوقت، واقتصاد التكاليف، والسرعة في تقديم النتائج بالإضافة إلى الحصول على إجابات دقيقة وسريعة.

<sup>1</sup> - أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص222.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية وهي تكيف للمعاينة الاحتمالية، والتي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى اثنين أو أكثر من الطبقات وثيقة الصلة اعتمادا على عدد من الخصائص، وفي الحقيقة فإن إطار المعاينة يقسم إلى عدد من المجموعات الجزئية<sup>1</sup>، وقد قمنا بسحب 25 مفردة من كل مستوى أي ما يقدر بـ 10%.

ومجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي، بمستوياتهم المختلفة سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال وسنة ثالثة اتصال وسنة ولى وثانية ماستر اتصال تنظيمي واعتمدنا على العينة الطبقية المتساوية بالسحب وقمنا بأخذ نفس عدد المفردات من كل مستوى، حيث تمثل العدد الإجمالي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في 917 موزعة على المستويات كالتالي: سنة ثانية 230 وسنة ثالثة ليسانس 195 وسنة أولى ماستر بـ 322 وسنة ثاني ماستر بـ 170.

وفي ما يلي توضيح للعدد الذي تم توزيعه من الاستمارات الكترونيا والعدد المسترجع.

### الجدول رقم 01: طريقة اختيار عينة الدراسة

التخصص	العدد الاجمالي	نسبة 10% من العينة	العدد المسترجع من الاجابات
سنة ثانية ليسانس اعلام و اتصال	230	23	11
سنة ثالثة ليسانس اتصال	195	20	19
سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي	322	32	28
سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي	170	17	15
المجموع	917	92	73

من خلال الجدول يتبين أن العدد المسترجع من الاستمارات أقل من نسبة 10% وهذا لعدم استجابة كل أفراد العينة للاستمارة المرسله إلكترونيا، حيث ان العدد الاجمالي من النسبة المطلوبة هو 92 مفردة في حين العدد المسترجع من الاستمارات بلغ 73، أي أن عدد الاستمارات الملغاة هو 19 استمارة

<sup>1</sup> - فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص114.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

### 4-مجالات الدراسة:

#### 4-1- المجال المكاني:

تمثل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العري التبيسي -تبسة- المجال المكاني لهذه الدراسة. وقد تم اختيارها بناء على العينة المدروسة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين "طلبة سنة علوم الإعلام والاتصال" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

#### 4-2- المجال الزمني:

تمثل السنة الجامعية 2020/2021 الحدود الزمانية لدراستنا وبالتحديد من 2021/02/02 إلى غاية 2021/05/05.

#### 4-3- المجال البشري للدراسة:

يمثل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ب"تبسة" في المستويات التالية: "سنة ثانية إعلام واتصال وسنة ثالثة اتصال وسنة ثانية وأولى ماستر اتصال تنظيمي".





## ثانيا: الاطار التطبيقي للدراسة

1- نتائج تحليل محور البيانات العامة

2- نتائج تحليل المحور الأول

3- نتائج تحليل المحور الثاني

4- نتائج تحليل المحور الثالث

5- النتائج العامة للدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية

6- النتائج العامة للدراسة



## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

### 1- نتائج تحليل البيانات العامة

الجدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	31.5%
أنثى	50	68.5%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول والشكل اعلاه، يتبين لنا أن غالبية أفراد العينة هم من الإناث، وقد بلغت نسبتهم 68.5% في حين بلغ عدد أفراد العينة من الذكور نسبة 31.5% وهذا مرده إلى أن المجتمع الأصلي للدراسة وهم الطلبة الجامعيين يتفوق فيهم عدد الإناث على الذكور إجمالاً.

الجدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	31	42.5%
24-28 سنة	29	40.5%
29-35 سنة	9	12.2%
أكثر من 35 سنة	4	4.8%
المجموع	73	100%

من خلال الشكل والجدول أعلاه، نلاحظ أن النسبة الأكبر لأفراد العينة عادة للفئة العمرية أقل من 23 سنة بنسبة 42.5% والفئة المحصورة بين 24-28 سنة بنسبة 40.5% على التوالي، وهذا عائد إلى أن غالبية الطلبة في المستويات المختارة للدراسة هم من صغار السن أو الطلبة الذي أكملوا مباشرة الدراسة من الثانوية إلى الجامعة، في حين النسبة الأقل منهم عادت للفئة العمرية 19-35 سنة بنسبة 4.8% وأكثر من 35 سنة بنسبة 4.8% وهذا بسبب أن هناك من الطلبة من انقطع عن الدراسة وعادت ليكمل دراسته في سن لاحقة بعد سنوات .

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 04: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
سنة ثانية ليسانس اعلام و اتصال	11	15.07%
سنة ثالثة ليسانس اتصال	19	26.03%
سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي	28	38.36%
سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي	15	20.55%
المجموع	73	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أ هناك تقارب في نسب توزيع أفراد العينة حسب التخصص، فالنسبة الغالبة عادت لمستوى السنة أولى ماستر تخصص اتصال تنظيمي بنسبة 38.36%، وهذا على اعتبار أن عدد المجتمع الأصلي ، تليها نسبة السنة الثالثة ليسانس اتصال 26.03%، ثم السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي بنسبة 20.55% وأخيرا السنة الثانية ليسانس اعلام واتصال بنسبة 15.07%، حيث سبق وان شرحنا في الجدول رقم 01 طريقة اختيار العينة التي تتمثل في 10% من المجتمع الأصلي، حيث أنه من المفروض أن يكون العدد الاجمالي لأفراد العينة 92 مفردة، غير أنه بعد اعتمادنا على الاستمارة الالكترونية تم إلغاء 19 استمارة لأنها غير مكتملة ولم يتم عبرها الاجابة على كافة التساؤلات المقترحة فيها، فأصبح العدد الاجمالي للاستمارات المقبولة هو 73.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

2- نتائج تحليل نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للانترنت في التحصيل العلمي

الجدول رقم 05: مكان استخدام عينة الدراسة للانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	3	4.1%
المنزل	66	90.4%
مقاهي الانترنت	1	1.4%
فضاء عمومي	3	4.1%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول، أكد غالبية افراد العينة أن يفضلون استخدام شبكة الانترنت في المنزل وقد بلغت نسبتهم 90.4% وهذا مرده إلى أن الطالب بعد نهاية دوامه في الجامعة يجد نفسه متفرغا أكثر للولوج إلى شبكة الانترنت عند عودته إلى المنزل وبالتالي فهو المكان الأنسب له لكي يتصفح الانترنت، رغم أن هناك فئة قليلة من بقية افراد عينة الدراسة من توزعت إجاباتهم بين الجامعة بنسبة 4.1% وهذا في حالات استثنائية عند الحاجة لشبكة الانترنت وكذلك الحال في مقاهي الانترنت أو الفضاءات العمومية

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 06: متوسط الوقت الذي تستغرقه عينة الدراسة في استخدام شبكة الانترنت

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	6	8.2%
من ساعة إلى 3 ساعات	6	8.2%
أكثر من 3 ساعات	20	27.4%
غير محددة	41	55.7%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن أكثر أفراد العينة يؤكدون أن متوسط الوقت الذي يستغرقونه في استخدام شبكة الانترنت غير محدد، وقد بلغت نسبتهم 55.7%، فالطالب عند تصفحه لمواقع الانترنت قد يحتاج إلى وقت قصير إذا كان ما يبحث عنه لا يحتاج إلى وقت كبير، والعكس في حالة ما كان بحثه يحتاج إلى وقت لإنجاز بحث أو الولوج إلى الانترنت لحاجة له، كما اجابت نسبة 27.4% من أفراد العينة أنهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات خاصة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، في حين توزعت النسب الباقية بالتساوي بين الفترة الزمنية من ساعة إلى ثلاث ساعات وأقل من ساعة بنسبة 8.2% لكل منهما.

الجدول رقم 07: أوقات استخدام الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	7	9.6%
منتصف النهار	3	4.1%
الليل	63	86.3%
المجموع	73	100%

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن النسبة العظمى من أفراد العينة أكدوا أن الفترة الليلية هي أكثر الأوقات التي يستعملون فيها شبكة الانترنت، وهذا بعد انتهاء كافة الالتزامات اليومية سواء الدراسية أو غيرها أو أخذ قسط كاف من الراحة للتفرغ لتصفح الانترنت وتحقيق الاشباع والاحتياجات الخاصة بهم، فنهاية اليوم دائما ما يجد فيها الطالب نفسه متفرغا تماما، في حين نسبة 9.6% من أفراد العينة اختاروا الفترة الصباحية، والنسبة الضئيلة المتبقية منهم والبالغة 4.1% اختاروا فترة منتصف النهار.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 08: سبب تفضيلهم لفترة استخدام الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
سرعة تدفق عالية	18	24.7%
الوقت المناسب	50	68.5%
أسعار الخدمة المقدمة	1	1.4%
أخرى	4	5.5%
المجموع	73	100%

تكتملة للسؤال السابق، نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة والبالغة نسبتهم 68.5% أكدوا على أن سبب اختيارهم لهذه الفترة بالذات عائد إلى أن الوقت مناسباً تماماً للتصفح الانترنت، تليها نسبة 24.7% أجابوا بأن سرعة التدفق عالية، نسبة 5.5% اختاروا اسباب أخرى، وأخيراً فرد واحد فقط من العينة من أجاب بأن أسعار الخدمة المقدمة من تدفعه إلى اختيار الوقت المناسب لتصفح الانترنت وبالتالي يمكن القول أن أهم أسباب اختيار الطلبة عينة الدراسة لوقت تصفح الانترنت سواء في الصباح أو في الليل أو منتصف النهار عائد بالدرجة الأولى إلى أن هاته الفترة مناسبة بالنسبة له.

الجدول رقم 09: الوسيلة المستخدمة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف	70	97.2%
الحاسوب	3	2.8%
الأجهزة اللوحية الالكترونية	0	0%
المجموع	73	100%

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول، أن الغالبية العظمى من أفراد العينة 97.2% أكدوا أنهم يستعملون الهاتف النقال أثناء اتصالهم بشبكة الانترنت، في حين ثلاثة (03) فقط من أفراد العينة من أجابوا باستخدامهم للحاسوب، فالهاتف النقال يعد في عصرنا الحالي أهم وسيلة اتصال وأحدثها، فهو يتيح للمستخدم العديد من المميزات والخدمات تسهل عليه تحقيق العديد من الاحتياجات مثل سهولة إلى شبكة الانترنت وتحميل مختلف التطبيقات الخدمية التي يحتاجها خاصة الطالب الجامعي الذي يستعملها في دراسته في المقام الأول وهذا ما يفسر اختيار معظم أفراد العينة للهاتف كوسيلة اتصال أولى بشبكة الانترنت.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 10 كيفية استخدام شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل دائم	54	74%
أحيانا	18	24.7%
نادرا	1	1.4%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ ان نسبة 74 من أفراد العينة وهي النسبة الغالبة منهم اكدوا على أنهم يستخدمون شبكة الانترنت بشكل دائم، اما نسبة 24.7% فأجابوا بأنهم يستغلون شبكة الانترنت بين الحين والآخر، في حين مفردة واحدة (01) فقط من أفراد العينة نادرا ما يستخدمون شبكة الانترنت، إذ أصبحت شبكة الانترنت ضرورة حتمية فأضحى الاستغناء عنها أمر صعب خصوصا في الجانب الأكاديمي والدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين، وبالتالي يستخدم الطلبة عينة الدراسة شبكة الانترنت بشكل عام شبكة الانترنت دائما لتحقيق احتياجاتهم وإشباعاتهم.

الجدول رقم 11: طبيعة المجالات التي تستهوي عينة الدراسة على شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
المجال الترفيهي	21	28.8%
المجال التعليمي	32	43.6%
المجال الثقافي	20	27.4%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المبين في الجدول، نلاحظ النسبة الاكبر من عينة الدراسة والمقدرة بـ 43.6% في المجال التعليمي، في حين النسبة المتبقية انقسمت بين المجال الترفيهي بنسبة 28.8% والمجال الثقافي بنسبة 27.4%، فالطالب الجامعي يضع أولى أولوياته من استخدامه لشبكة الانترنت جانب التحصيل العلمي والمجال المتعلق به، من خلال الاطلاع على البحوث والدروس، وهذا ما يفسر اختيار أكثر أفراد العينة للمجال التعليمي، في حين يستطيع الطالب الجامعي الاستفادة من الجوانب الأخرى التي توفرها شبكة الانترنت في المجال الترفيهي والثقافي كأولوية ثانوية.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 12: أسباب استخدام شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
قضاء وقت الفراغ	13	18.3%
مشاركة الرأي والتعبير عن مختلف المشاكل	14	19.7%
البحث عن المعلومات وزيادة المعرفة	46	62%
المجموع	73	100%

نلاحظ من النتائج المسجلة أن النسبة الغالبة المقدره بـ 62% من افراد العينة أفادوا بأن السبب الأول الذي يدفعهم لتصفح شبكة الانترنت هو البحث عن المعلومات وزيادة المعرفة، وهذا بالأساس عائد لما تقدمه شبكة الانترنت من سهولة البحث عن المعلومات عبر محركات البحث ومختلف المواقع التي تتنوع ويتخصص كل منها في مجال معين وهذا ما يتيح للمستخدم كل ما يحتاجه ويبحث عنه من معارف ومعلومات، وتطور قدراته المعرفية وزاده العلمي عبر الفضاء الرقمي، في حين توزع باقي أفراد العينة بين من أجاب أن مشاركة الرأي والتعبير عن مختلف المشاكل هي أهم ما يدفعه للاتصال بالانترنت بنسبة 19.7%، ومن أجاب بقضاء وقت الفراغ بنسبة 18.3%

الجدول رقم 13: كيفية تأثير شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الهروب من الواقع	6	8.2%
التفاعل الاجتماعي	24	32.9%
زيادة الوعي	19	26%
توفير الوقت والجهد فيما يخص التعليم	24	32.9%
المجموع	73	100%

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن طريقة تأثير الانترنت على عينة الدراسة توزعت أغلبيتها بالتساوي بين من أجابوا بأن طريقة التأثير تكون عبر التفاعل الاجتماعي بنسبة 32.9% وتوفير الجهد والوقت فيما يخص التعليم بنسبة 32.9%، تليها نسبة 26% لزيادة الوعي لدى الطلبة عينة لدراسة، والنسبة الضئيلة عادت لسته أفراد فقط من أجابوا بأنهم يتأثرون بشبكة الانترنت عبر هروبهم من الواقع، فالطريقة التفاعلية التي تتيحها شبكة الانترنت



## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 14: اللجوء إلى موقع معين عند استخدام شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	42.5%
لا	42	57.5%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة، أكدت النسبة الأكبر من افراد العينة والمقدرة بـ57.5% أكدوا أنهم لا يلجأون إلى موقع معين عند استخدامهم لشبكة الانترنت، في حين نسبة 42.5% منهم أكدوا انهم يلجأون إلى مواقع محددة، وبالتالي فشبكة الانترنت تتيح للطلبة الجامعيين العديد من المواقع التي يمكن أن تتشابه محتوياتها إذا كانت تعالج نفس موضوع البحث، ويمكن ان تختلف أيضا في نفس الموضوع لكن ذو مصادر مختلفة، وهذا ما يدفعهم إلى عدم التركيز على موقع بعينه، أما الفئة التي تركز على موقع بعينه فتلك التي تعودت على ما يقدمه هذا الموقع من خدمات لهم والتحديثات المستمرة والمهمة في مختلف المواضيع التي ينشرها وبالتالي يزداد عدد مستخدميه اليومي ويستقطبهم باستمرار.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

2-نتائج تحليل المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت في مجال التحصيل العلمي

الجدول رقم 15: استخدامات شبكة الإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التواصل مع زملاء الدراسة	3	4.1%
التواصل مع الأساتذة	27	37%
البحث عن معلومات غير متوفرة في الوسائط التقليدية	43	58.9%
المجموع	73	100%

يتبين لنا من خلال النتائج المسجلة أن النسبة الغالبة من أفراد العينة والمقدرة بـ 58.9% قالوا بأنهم يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات غير المتوفرة في الوسائط التقليدية، فشبكة الإنترنت تتيح لهم الاطلاع على معلومات في طابع الكتروني افتراضي على شكل صفحات ويب أو كتب الكترونية تعوض الكتب الورقية أو المجلات المطبوعة أو أي وسائط تقليدية وهذا ما يدفعهم لاستعمالها، في حين ترى نسبة 37% من أفراد العينة أن استخدام الإنترنت هدفه الأساسي التواصل مع الاساتذة حول كل ما يتعلق بالدراسة، أما النسبة المتبقية والضئيلة المقدرة بـ 4.1% يستغلون الإنترنت في التواصل مع زملاء الدراسة.

الجدول رقم 16: سبب استخدام الإنترنت في التعليم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	22	30.1%
ثقة في المعلومات التي تقدمها	2	5.5%
سرعة الحصول على المعلومات	30	38.4%
قلة المراجع	9	12.3%
تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع التقليدية	10	13.7%
المجموع	73	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن الطلبة عينة الدراسة توزعت إجاباتهم حول سبب لجوءهم لاستخدام الإنترنت في التعليم على العديد من الاختيارات، لكن أهمها كان سرعة الحصول على المعلومات وكانت النسبة هنا 38.4%، إذ أن التدفق الذي تتميز به الإنترنت والتنوع في مختلف المواقع الالكترونية إضافة إلى الخوارزميات التي تم تصميم شبكة الإنترنت تجعلها مصدرا سريعا للوصول إلى المعلومات، وأيضا سهولة في الاستخدام والوصول لها هي الأخرى سبب مهم يدفع بالطلبة إلى استخدام الإنترنت وهذا حسب ما أدلى به نسبة 30.1% منهم، في حين توزعت إجابات باقي العينة بين تفضيل المراجع الالكترونية على التقليدية

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

بنسبة 13.7، قلة المراجع بنسبة 12.3 وأخيرا الثقة التي يمنحها الطلبة عينة الدراسة في محتويات الانترنت بنسبة 5.5%.

الجدول رقم 16: استخدامك للانترنت في مجال التعليم يساهم في:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي	11	15.1%
زيادة الفعالية والرغبة في البحث والتحصيل العلمي	27	37%
متابعة التطورات الجديدة في التخصص الدراسي	35	47.9%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول، يتبين أن غالبية أفراد العينة المقدره نسبتهم بـ 47.9% أكدوا على أن استخدامهم للشبكة العنكبوتية يساهم في متابعتهم للتطورات الجديدة في التخصص الدراسي وهذا عبر ما يتم نشره في الوسائط المختلفة لشبكة الانترنت، حيث تمنح المواقع المختلفة للطلبة الفرصة لمواكبة كل ما هو جديد في مجال الدراسة والتخصص المدرس، في حين أجابت نسبة 37% منهم أن مساهمة الانترنت في مجال الدراسة يتمثل في زيادة الفعالية والرغبة في البحث والتحصيل العلمي، وهي أيضا من بين الميزات التي يتيحها التصفح عبر شبكة الانترنت، في حين النسبة المتبقية المقدره بـ 15.1% اكتفوا بالقول أنها تساهم في فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي.

الجدول رقم 18: فوائد شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحرية في اختيار مصادر البحث	28	38%
المرجع بين الكتب الالكترونية والورقية لإثراء البحوث الأكاديمية	30	21%
اعتبارها مصدرا للمعلومات مكان الكتب والمطبوعات	15	41%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة، يتبين لنا أن هناك تقارب بين فئتين من أفراد العينة الأولى المقدره نسبتها بـ 41% والتي أجابت بأنها تعتبر الانترنت مصدرا للمعلومات مكان الكتب والمطبوعات وهذا بسبب التطور التكنولوجي الذي مس كافة مناحي الحياة والتي كانت شبكة الانترنت طرفا فعالا فيها وهو الامر الذي يدفع شيئا فشيئا إلى الاستغناء عن كل ما هو ورقي وتعويضه بوثائق الكترونية افتراضية عبر الشبكة العنكبوتية، اما الفئة الثانية فأكدت على أن شبكة الانترنت تتيح لهم الحرية في اختيار مصادر البحث وكانت نسبتهم

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

38%، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ21% أفادوا بأن الانترنت تتيح لهم الترحيح بين الكتب الالكترونية والورقية قصد إثراء بحوثهم الاكاديمية.

الجدول رقم 19: دوافع استخدام لشبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
التصفح العشوائي لمواقع الانترنت	11	13.7%
التثقيف	17	23.3%
اكتساب معلومات جديدة	0	0%
التسلية والترفيه	0	0%
الولوج لمواقع التواصل الاجتماعي	24	34.2%
استخراج البحوث والمحاضرات الجامعية	21	28.8%
المجموع	73	100%

يتبين لنا من خلال نتائج السؤال أعلاه أن النسبة الغالبة المقدرة بـ34.2% اختارت أن الدافع الاول لاستخدام الانترنت هو الولوج لمواقع التواصل الاجتماعي، هذه الاخيرة تتيح لمستخدميها حرية التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات وحتى الوثائق والمراجع العلمية ومختلف المعلومات والبيانات وهو ما يستفيد منه الطالب الجامعي، في حين أجابت نسبة 28.8% منهم بأن الدافع الأول لهم لاستخدام الانترنت هو استخراج البحوث والمحاضرات الجامعية أي استغلالها في الجانب الدراسي فقط دون الاهتمام بباقي الخدمات الأخرى وهو ما تتيحه لهم شبكة الانترنت، كما أجابت نسبة 23.3% من العينة بأن شبكة الانترنت هي المفتاح لزيادة الثقافة وتوسيع ميادين المعرفة لدى الطالب الجامعي وهو ما دفعهم إلى استعمالها، أما باقي أفراد العينة المقدرة بنسبتهم بـ13.7% فيفضلون التصفح العشوائي لشبكة الانترنت دون هدف محدد لكن الاهتمام فقط هو الاطلاع على مواضيع عشوائية وتصفح مواقع لا على التعيين.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 20: مدى تلبية الانترنت لإحتياجات العلمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	83.1%
لا	13	16.9%
المجموع	73	100%

يتبين لنا من خلال النتائج اعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أكدوا بأن شبكة الانترنت تلبية كافة احتياجاتهم العلمية وقدرت نسبتهم بـ 83.1%، في حين البقية المقدرة نسبتهم بـ 16.9% قالوا بأنها لا تلبية احتياجاتهم العلمية

وبالتالي، على العموم يمكن القول بأن شبكة الانترنت ويفضل الفضاءات الواسعة التي تفتحها امام الطلبة والباحثين والتنوع في المواقع الذي تتيحه عبر واقعها الافتراضي يمكن لها أن تلبية كافة ما يحتاجه الباحث أو الطالب الجامعي ومن ضمنها الاشباكات أو الاحتياجات العلمية

الجدول رقم 21: درجة صحة مواضيع الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	34.7%
لا	48	65.3%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول، غالبية افراد العينة يؤكدون على أن الانترنت لا تتناول كل ماهو علمي وصحيح، وقدرت نسبتهم بـ 34.7%، فمن المعلوم أن شبكة الانترنت في متناول الجميع في شتى أرجاء المعمورة، ونتيج لكل فرد أن يقوم بنشر ما يشاء، وقد تكون من المنشورات أو الأمور المطروحة عبرها خاصة في جانب البحث العلمي مكذوبة أو غير صحيحة ومعرضة دائما للعديد من المغالطات، في حين النسبة الباقية المقدرة بـ 65.3% أكدوا عكس ذلك، وقالوا بأن ما تنشره شبكة الانترنت علمي وصحيح ولا غبار عليه، وهذا تبعا للفرد أو نوع المستخدم الذي يقوم بنشر البحث أو معلومة معينة.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 22: تأثير الاستخدامات المعرفية للإنترنت على الاستخدامات التقليدية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	61.1%
لا	28	38.9%
المجموع	73	100%

أكد أفراد العينة من خلال ما تم تسجيله من نتائج في الجدول السابق أن الاستخدامات المعرفية التي يقومون بها أثرت على استخداماتهم التقليدية، حيث بلغت نسبتهم 61.1%، ولعل أبرز هاته الاستخدامات الاعتماد على المراجع الالكترونية والوثائق الرقمية بدلا من الوثائق الورقية والتقليدية وهو ما تم الإشارة إليه في أسئلة فارطة، في حين ترى نسبة 38.9% منهم العكس وأنها لم تؤثر على استخداماتهم المعرفية التقليدية، وهو ما يدل على أنهم اعتمدوا على ما تقدمه شبكة الانترنت إضافة إلى ما تم تحصيله من الاستخدامات التقليدية المعرفية أي أنها إضافة فقط لا غير.

الجدول رقم 23: تقييم الدراسة عبر الانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مفيدة	32	44%
نوعا ما	32	44%
غير مفيدة	9	12%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول، نلاحظ ان النسبة الغالبة من أفراد العينة انقسمت بالتساوي بين الفئة التي أجابت بأن الدراسة عبر الانترنت مفيدة، والفئة التي أكدت بأنها مفيدة نوعا ما بنسبة 44%، في حين النسبة الباقية المقدرة بـ 12% فقط قالوا بأنها غير مفيدة، على العموم فالتطور التكنولوجي التسارع الذي يعرفه العالم حاليا حتى بالضرورة مواكبته والسير في الوتيرة الي يتسارع بها، وهذا ما يفرض التقلت تدريجيا من الطرق التقليدية في التدريس والتعلم إلى اللحاق بركب الحداث والتطور في المجال العلمي والمعرفي.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 24: دور شبكة الانترنت في المجال العلمي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
انجاز البحوث	51	70.8%
إعداد بطاقات الأعمال الموجهة	9	9.7%
التعمق في فهم المحاضرات	13	19.4%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج أعلاه، نلاحظ أن النسبة العظمى من افراد العينة المقدرة بـ70.8% اكدوا أنهم يستعينون بشبكة الانترنت في المجال العلمي في إنجاز البحوث مختلف المجالات، فهي تتيح العديد من المصادر الالكترونية كالكتب والمجلات والمقالات العلمية والمناشير وغيرها حتى تمكن للطلبة الاستعانة بها والاستفادة مما تقدمه في مجال بحثهم، في حين أجابت نسبة 19.4% بأنها تعينهم في التعمق أكثر في المحاضرات التي يتلقونها من طرف الأساتذة في الجامعة، أما النسبة الباقية منهم المقدرة بـ9.7% فتفيدهم في اعداد بطاقات الأعمال الموجهة.

وبالتالي فخدمات الانترنت متعددة في المجال العلمي أهمها هو انتجاز البحوث العلمية للطلبة

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

#### 3- نتائج تحليل المحور الثالث: الاشباكات التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة في مجال التحصيل العلمي

الجدول رقم 25: الاشباكات التي تحققها لك الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
اشباكات نفسية	7	9.7%
اشباكات اجتماعية	18	25%
اشباكات معرفية	48	65.3%
المجموع	73	100%

نلاحظ من خلال النتائج نلاحظ أن أغلب افراد العينة المقدره نسبتهم بـ65.3% أفادوا بأن الاشباكات المعرفية هي الأهم مقارنة بالاشباكات الاجتماعية بنسبة 25% والنفسية بدرجة أقل ونسبة 9.7%، وعلى اعتبار أن العينة محل الدراسة هو من الطلبة الجامعيين فأولى اهتماماتهم بطبيعة الحال تكون علمية معرفية، والتي تحقق لهم اهتماماتهم الدراسية وتوجهاتهم واحتياجاتهم العلمية، كما أن الاشباكات الأخرى على غرار الاجتماعية والنفسية تحظى هي الأخرى باهتمام الطلبة لكن بدرجات ومتفاوتة وأقل من المعرفية.

الجدول رقم 26: الإشاعات النفسية التي تحققها الأنترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
التخلص من الروتين	47	62%
الهروب من الواقع	21	30%
التخلص من الشعور بالوحدة	3	8%
المجموع	73	100%

سجلنا من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة البالغة نسبتهم 62% أكدوا على أن أهم الاشباكات النفسية التي تحققها لهم شبكة الانترنت تتمثل في التخلص من الروتين، فالطالب الجامعي يقضي يومه في الدراسة بالمؤسسة الجامعية وتحضير الدروس وحضور المحاضرات، إضافة إلى هذا فإن نسبة 30% منهم أجابوا أن ما يتحقق لهم من اشباكات نفسية الانترنت مرده إلى الهروب من الواقع الذي يعيشونه ، أما النسبة الباقية من افراد عينة الدراسة والمقدرة بـ8% فقالوا ان التخلص من الشعور بالوحدة يعد أهم الاشباكات النفسية المحققة من الانترنت. يمكن القول عموماً أن الانترنت تفتح المجال أمام الطلبة عينة الدراسة بأن يتخلصوا من الروتين اليومي المتكرر وتتيح لهم الفضاء الذين يرتاحون فيه.



## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 27: الإشاعات الاجتماعية التي تحققها الأنترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تكوين علاقات صداقة	8	11.1%
المشاركة في إبداء الرأي	20	27.8%
الاطلاع على الأخبار	44	61.1%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن الغالبية العظمى من افراد العينة المقدره نسبتهم بـ 61.1% أكدوا أن الاطلاع على الاخبار على رأس الاشاعات الاجتماعية المحققة، فالمواقع الالكترونية المتصلة بشبكة الانترنت وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي تبقى المستخدم (الطالب) على اطلاع دائم بكل ما هو جديد من أخبار على الساحة الاقليمية او العالمية، كما أنها تكون متجددة ومحدثة يوميا، وأيضا نسبة 27.8% من عينة الدراسة أكدوا على أن المشاركة في ابداء الرأي عبر الأوساط الالكترونية في شبكة الانترنت تعد أهم الاشاعات الاجتماعية المحققة، في حين أن النسبة المنقبية المقدره بـ 11.1% ركزوا على تكوين علاقات صداقة عبر الشبكة العنكبوتية.

الجدول رقم 28: الإشاعات المعرفية التي تحققها الأنترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تزيد من رصيدك المعرفي	13	18.3%
تساعدك في انجاز بحوثك العلمية	8	12.7%
تساعدك في التعلم عن بعد	2	4.2%
تساعدك في تزويدك بالمعلومات التي تحتاجها في أي وقت	50	64.8%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة، نلاحظ أن النسبة الغالبة من العينة المقدره بـ 64.8% أكدوا على الاشاعات المعرفية التي تحققها الانترنت تأتي في مقدمتها التزود بالمعلومات التي يحتاجها الطالب الجامعي في أي وقت شاء، فالولوج لمواقع الانترنت سهل ومتاح في ومتوفر وغير مرتبط بأبداً بزمان أو مكان محدد يتطلب فقط الربط بشبكة الانترنت والتدفق الجيد، لذلك فالمعلومات التي يحتاجها الطالب خلال فترة دراسته بالمؤسسة الجامعية يستطيع إدراكها والوصول إليها عبر الانترنت متى أراد ذلك، في حين نسبة 18.3% من أفراد العينة راوا بأن الاشاعات المعرفية المحققة من طرف الانترنت هي زيادة الرصيد المعرفي، تليها المساعدة في انجاز البحوث العلمية بنسبة 12.7، وأخيرا التعلم عن بعد بنسبة 4.2%

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 29: دور شبكة الانترنت في تحسين المهارات المعرفية والتقنية الضرورية للبحث عن المعلومات

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	90.3%
لا	8	9.7%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول، النسبة العظمى من أفراد عينة الدراسة المقدرة بـ90.3% أكدوا ان لشبكة الانترنت دور في تحسين المهارات المعرفية والتقنية الضرورية للبحث عن المعلومات ، في حين النسبة المتبقية الضئيلة (9.7) نفو ذلك ،فاليئة الرقمية عبر شبكة الانترنت ومختلف تفرعاتها تجعل من المستخدم سواء كان طالبا جامعا أو فردا عاديا يطور من مختلف مهاراته التقنية والمعارف السابقة في شتى المجالات وهذا بفضل ما تتيحه من مواد تعليمية تثقيفية عبر مختلف المنصات على غرار وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال، حيث تتيح عبر الدروس التعليمية والفيديوهات والصور كل ما يحتاجه المتعلم في ما يريد من مجال محدد.

الجدول رقم 30: مدى مساهمة إدخال تقنية المعلومات في التعليم في تحفيز الطالب

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	79.2%
لا	16	20.8%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج اعلاه، سجلنا أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة المقدرة بـ79.2% أكدوا أن إدخال تقنية المعلومات في التعليم ساهمت في تحفيز الطالب عبر الوسائط التي يتم استعمالها في هذه الطريقة الجديدة والتي استحدثت مع ظروف استثنائية يشهدها العالم في الآونة الأخيرة وهي انتشار وباء كورونا المستجد، فأضحى التعليم عن بعد هو البديل الأساسي والوحيد للطلبة الجامعيين والأساتذة، في حين النسبة المتبقية والمقدرة بـ20.8% من افراد العينة نفوا ذلك ورأوا أن تقنية المعلومات لم تساهم في تحفيز الطالب.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

### الجدول رقم 31: أهداف التصفح عبر شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على مختلف البحوث الأكاديمية للاستفادة	17	23.6%
التوفيق بين الكتب والبحوث المطبوعة والالكترونية	20	27.6%
مواكبة الجديد في مجال البحث العلمي	36	48.6%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة، يتبين ان الغالبية من أفراد العينة والمقدرة نسبتهم بـ48.6% أكدوا أنه يسعوا من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية إلى مواكبة الجديد في مجال البحث العلمي باعتبار ان الانترنت نافذة يستطيع من خلالها الباحث التواصل عبر مختلف مواقعها المتاحة، فالمنصات الرقمية والمكتبات الافتراضية تجعل من مواكبة الجديد من السهل بما كان، وأيضا لاحظنا ان نسبة 27.6% من أفراد العينة أكدوا على التوثيق بين الكتب والبحوث المطبوعة والالكترونية من أهم الاولويات التي يعتمدون عليها في استعمالهم للانترنت، اما النسبة الباقية المقدرة بـ23.6% فإن شبكة الانترنت تساعدهم على الاطلاع على مختلف البحوث الأكاديمية للاستفادة

### الجدول رقم 32: دور عملية البحث عبر شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عملية سهلة وإمكانية الوصول إلى مختلف المراجع	33	45.8%
عملية صعبة ومعقدة	4	4.2%
لا توفر المراجع المطلوبة دائما	36	50%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الغالبة من أفراد العينة والمقدرة بـ50% من العينة أكدوا أن شبكة الانترنت لا توفر المراجع المطلوبة دائما، وهذا عائد لعدة أسباب منها غياب الطرق الصحيحة للبحث عبر الانترنت، واتباع مواقع الكترونية لا تمت للبحث بأي صلة، وأيضا تواجد مواقع الكترونية تستلزم الدفع الالكتروني مقابل السماح بتحميل الكتب أو المراجع المطلوبة، في حين نسبة 45.8% منه أكدوا العكس وقالوا بأن عملية البحث في الانترنت سهلة وإمكانية الوصول إلى مختلف المراجع متاحة للجميع وهذا عائد إلى طبيعة المواضيع المبحوثة، أما النسبة الأقل والمتبقية منهم والمقدرة بـ4.2% فقالوا بأنها عملية صعبة ومعقدة

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 33: نوع المراجع المستخدمة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المراجع الالكترونية	13	17.8%
المراجع الورقية	5	6.8%
الأثنين معا	55	75.3%
المجموع	73	100%

عظفا على السؤال السابق، فإن أفراد العينة إجمالاً والمقدرة نسبتهم بـ75.3% أكدوا اعتمادهم على المراجع الالكترونية من جهة والورقية من جهة أخرى، على اعتبار أنهما يكملان بعضهما البعض، فلا يمكن الاستغناء التام عن المراجع الالكترونية، كما لا يمكن أيضاً إهمال الالكترونية منها وعدم الاستفادة منها، وهو ما رجحته نسبة 17.8% من أفراد العينة، أما النسبة الباقية 6.8% فظلوا متشبثين بالمراجع الورقية التقليدية.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 34: المصادر المعتمدة في البحث على شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
المنتديات العلمية	16	21.9%
الموسوعات	3	4.1%
المدونات	4	5.5%
المقالات العلمية	14	19.2%
المكتبات الالكترونية	20	38.4%
المواقع التعليمية	16	21.9%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ تنوعاً في المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في البحث الإلكتروني عبر الانترنت، نجد في مقدمتها المكتبات الإلكترونية الافتراضية بنسبة 38.4%، وهي عبارة عن مكتبات موزعة بطريقة آلية ومرتبنة وتضم كم هائل من الكتب والمصادر العلمية المختلفة تتيح سهولة المراجعة والتصفح المجانية منها والمدفوعة، نجد أيضاً المواقع التعليمية (21.9%) والتي تتخصص فقط في التعليم وإلقاء الدروس عن بعد وبطريقة تفاعلية، أيضاً تليها نسبة أفراد العينة من ركزوا على المنتديات العلمية (21.9%) وهي منصات افتراضية يلتقي فيها جميع أنواع الباحثين والطلبة ويتبادلون فيها مختلف المعارف والبحوث والتحديثات في المجال العلمي، أما المقالات العلمية هي الأخرى حظيت باهتمام أفراد العينة (19.2%) والتي تكون في العادة مخصصة لدراسات وأبحاث مواكبة للجديد في شتى المجالات، في حين النسب الضئيلة المتبقية من أفراد العينة توزعت بين المدونات بنسبة (5.5%) والموسوعات بنسبة (4.1%).

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 35: التطبيقات المعتمدة في التواصل مع الأساتذة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	37	50.7%
المجموعات الاخبارية	0	0%
برامج المحادثة	36	49.3%
القوائم البريدية	0	0%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن أفراد العينة انقسموا بين من يستعملون البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة بالجامعة وبلغت نسبتهم 50.7%، وبين من يعتمدون على برامج المحادثة المختلفة بنسبة 49.3%، وهو تقارب إلى حد كبير، حيث أن الميزات التي يوفرها البريد الالكتروني تتيح للأساتذ كما للطلاب حرية التواصل، كما أن برامج المحادثة المتوفرة عبر شبكة الانترنت على غرار الفايسبوك والواتساب وغيرها تتيح حرية التواصل هي الأخرى والتنسيق بين الطالب والأساتذ فيما يخص الجانب التعليمي التعليمي.

الجدول رقم 36: تعتمد جميع البحوث على شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	28.8%
لا	52	71.2%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد العينة أكدوا على أنهم لا يفضلون أن تكون جميع بحوثهم على شبكة الانترنت وبلغت نسبتهم 71.2%، في حين النسبة الباقية 28.8% أكدوا اعتمادهم الكامل على شبكة الانترنت، وبالتالي فإن شبكة الانترنت تعد وسيلة فقط لاختيار مختلف الكتب والمصادر التي تساعد الباحث على القيام ببحث متخصص في مجال معين، لكن الطالب مطالب هو الآخر بإعطاء لمستته الشخصية وابداء تحليله الخاص في أي بحث يقوم به دون الاعتماد التام على ما تقدمه الشبكة الالكترونية .

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 37: درجة الثقة في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم بشكل مطلق	3	4.1%
لا اثق في ما تقدمه لي	3	4.1%
أحيانا حسب الموقع الذي ينشر	67	91.8%
المجموع	73	100%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الغالبية العظمى المقدرة نسبتها بـ 91.8% من العينة أكدوا أنهم أحيانا ما يتقون في ما تقدمه شبكة الانترنت وهذا متعلق بنوع الموقع حيث أن الطالب يجب ان يتحرى الصدق والأمانة العلمية في ما يتلقاه من شبكة الانترنت في مجال الاشباعات المعرفية، وأيضا تثبت الأخبار الصحيحة من المغلوطة في ما يخص الاشباعات الاجتماعية، أما النسبة المتبقية من افراد العينة فانقسمت آراءهم بين الثقة العمياء لما تقدمه الانترنت وعدم الثقة بناتا بنسبة 4.1% لكل منهما

الجدول رقم 38: معرفة ما إذا كانت جل محتويات شبكة الانترنت ارتكزت على التعليم فقط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	73	100%
المجموع	73	100%

من خلال النتائج المسجلة، أكد كل أفراد العينة أن محتويات شبكة الانترنت لا تركز جليا على التعليم، فنجد منها الجوانب الاقتصادية كالتسوق عبر الانترنت والشراء والبيع، وعرض مختلفات المنتوجات، ونجد منها الترفيهية كالبرامج التي تعرض في منصات الفيديوها ونجد منها السياسية والتي تعنى بالأخبار السياسية وتحليل القضايا الراهنة، ونجد منها الصحية التي تتابع كل ما هو جديد في المجال الصحي وغيرها من مختلف المجالات.

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

الجدول رقم 39: مدى استفادة الطالب الجامعي من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مجال التعليم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%84.9
لا	11	%15.1
المجموع	73	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الغالبية العظمى من العينة محل الدراسة والتي قدرت نسبتهم بـ 84.9% أكدوا أن الطالب الجامعي استفاد من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مجال التعليم وهذا بالنظر لما تقدمه من اشياعات خاصة في الجانب المعرفي الذي يستطيع أن يستفيد من الطالب الجامعي طيلة فترة دراسته بالمؤسسة الجامعية وحتى بعد تخرجه، في حين النسبة المتبقية المقدرة بـ 15.1% يرون بأنهم لم يستفيدوا من شبكة الانترنت في مجال التعليم.



## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

### 5- النتائج الجزئية للدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

5-1- تحليل نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للانترنت في التحصيل العلمي

من خلال تحليل نتائج المحور الأول والمتعلقة بالسؤال الفرعي الأول من الدراسة توصلنا ما يلي:

✓ يفضل الطلبة عينة الدراسة استخدام شبكة الانترنت في المنزل أكثر من الجامعة ومقاهي الانترنت أو الفضاءات العمومية

✓ أكثر أفراد العينة يؤكدون أن متوسط الوقت الذي يستغرقونه في استخدام شبكة الانترنت غير محدد

✓ الفترة الليلية هي أكثر الأوقات التي يستعملون فيها عينة الدراسة شبكة الانترنت. وأن سبب اختيارهم لهذه الفترة بالذات عائد إلى أن الوقت مناسباً تماماً لتصفح الانترنت،

✓ استعمال أفراد العينة واعتمادهم بشكل كبير على الهاتف النقال أثناء اتصالهم بشبكة الانترنت

✓ يستخدم أفراد عينة شبكة الانترنت بشكل دائم على الأغلب، أو إذ أصبحت شبكة الانترنت ضرورة حتمية فأضحى الاستغناء عنها أمر صعب خصوصاً في الجانب الأكاديمي والدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين، وبالتالي يستخدم الطلبة عينة الدراسة شبكة الانترنت بشكل عام شبكة الانترنت دائماً لتحقيق احتياجاتهم وإشباعاتهم

✓ يستخدم أفراد العينة الانترنت بشكل كبير في المجال التعليمي ثم بدرجة أقل المجال الترفيهي

✓ السبب الأول الذي يدفع أفراد عينة الدراسة لتصفح شبكة الانترنت هو البحث عن المعلومات وزيادة المعرفة

✓ طريقة تأثير الانترنت على عينة الدراسة تكون عبر التفاعل الاجتماعي وأيضاً وتوفير الجهد والوقت معا

### 5-2- المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال التحصيل العلمي

✓ يستخدم المبحوثون عينة الدراسة الانترنت للبحث عن المعلومات غير المتوفرة في الوسائط التقليدية

✓ السبب الأول الذي يدفع الطلبة عينة الدراسة للجوء إلى شبكة الانترنت هو سرعة الحصول على

المعلومات وهو ما يجعل من الانترنت تجعلها مصدراً سريعاً للوصول إلى المعلومات

✓ استخدام عينة الدراسة للشبكة العنكبوتية يساهم في متابعتهم للتطورات الجديدة في التخصص الدراسي

وهذا عبر ما يتم نشره في الوسائط المختلفة لشبكة الانترنت، حيث تمنح المواقع المختلفة للطلبة الفرصة

لمواكبة كل ما هو جديد في مجال الدراسة

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

- ✓ تعتبر الانترنت مصدرا للمعلومات مكان الكتب والمطبوعات وهذا بسبب التطور التكنولوجي الذي مس كافة مناحي الحياة والتي كانت شبكة الانترنت طرفا فعالا فيها وهو الامر الذي يدفع شيئا فشيئا إلى الاستغناء عن كل ما هو ورقي وتعويضه بوثائق الكترونية افتراضية عبر الشبكة العنكبوتية، كما أنها تتيح الحرية في اختيار مصادر البحث
  - ✓ الدافع الاول لاستخدام الانترنت من طرف عينة الدراسة هو الولوج لمواقع التواصل الاجتماعي، هذه الاخيرة تتيح لمستخدميها حرية التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات وحتى الوثائق والمراجع العلمية ومختلف المعلومات والبيانات وهو ما يستفيد منه الطالب الجامعي
  - ✓ غالبية أفراد العينة أكدوا بأن شبكة الانترنت تلبي كافة احتياجاتهم العلمية وقدرت شبكة الانترنت وبفضل الفضاءات الواسعة التي تفتحتها امام الطلبة والباحثين والتنوع في المواقع الذي تتيحه عبر واقعها الافتراضي يمكن لها أن تلبي كافة ما يحتاجه الباحث أو الطالب الجامعي ومن ضمنها الاشباعاات أو الاحتياجات العلمية
  - ✓ طبقا لما أفاد به أفراد العينة فأن الانترنت لا تتناول كل ما هو علمي وصحيح، فمن المعلوم أن شبكة الانترنت في متناول الجميع في شتى أرجاء المعمورة، وتتيح لكل فرد أن يقوم بنشر ما يشاء
  - ✓ الاستخدامات المعرفية التي يقومون بها أثرت على استخداماتهم التقليدية، ولعل أبرز هاته الاستخدامات الاعتماد على المراجع الالكترونية والوثائق الرقمية بدلا من الوثائق الورقية والتقليدية
  - ✓ تعتبر شبكة الانترنت مفيدة إلى بعيد بالنسبة لأفراد عينة الدراسة
  - ✓ يستعين أفراد عينة الدراسة بشبكة الانترنت في المجال العلمي في إنجاز البحوث مختلف المجالات، فهي تتيح العديد من المصادر الالكترونية كالكتب والمجلات والمقالات العلمية والمناشير وغيرها حتى تمكن للطلبة الاستعانة بها والاستفادة مما تقدمه في مجال بحثهم
  - ✓ وبالتالي فخدمات الانترنت متعددة في المجال العلمي أهمها هو انتجاز البحوث العلمية للطلبة
- 3-5- المحور الثالث: الاشباعاات التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة في مجال التحصيل العلمي**
- ✓ الاشباعاات المعرفية هي الأهم بالنسبة للطلبة مقارنة بالاشباعاات الاجتماعية، وعلى اعتبار أن العينة محل الدراسة هم من الطلبة الجامعيين فأولى اهتماماتهم بطبيعة الحال تكون علمية معرفية، والتي تحقق لهم اهتماماتهم الدراسية وتوجهاتهم واحتياجاتهم العلمية، كما أن الاشباعاات الأخرى على غرار الاجتماعية والنفسية تحظى هي الأخرى باهتمام الطلبة لكن بدرجات ومفاوتة وأقل من المعرفية.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

- ✓ أهم الاشباكات النفسية التي تحققها لهم شبكة الانترنت تتمثل في التخلص من الروتين، فالطالب الجامعي يقضي يومه في الدراسة بالمؤسسة الجامعية وتحضير الدروس وحضور المحاضرات
- ✓ الاطلاع على الاخبار على رأس الاشباكات الاجتماعية المحققة، فالمواقع الالكترونية المتصلة بشبكة الانترنت وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي تبقى المستخدم (الطالب) على اطلاع دائم بكل ما هو جديد من أخبار على الساحة الاقليمية او العالمية.
- ✓ الاشباكات المعرفية التي تحققها الانترنت تأتي في مقدمتها التزود بالمعلومات التي يحتاجها الطالب الجامعي في أي وقت شاء، فالولوج لمواقع الانترنت سهل ومتاح في ومتوفر وغير مرتبط أبدا بأي زمان أو مكان محدد يتطلب فقط الربط بشبكة الانترنت والتدفق الجيد، لذلك فالمعلومات التي يحتاجها الطالب خلال فترة دراسته بالمؤسسة الجامعية يستطيع إدراكها والوصول إليها
- ✓ لشبكة الانترنت دور كبير في تحسين المهارات المعرفية والتقنية الضرورية للبحث عن المعلومات ، فالبيئة الرقمية عبر شبكة الانترنت ومختلف تفرعاتها تجعل من المستخدم سواء كان طالبا جامعيا أو فردا عاديا يطور من مختلف مهاراته التقنية والمعارف السابقة في شتى المجالات
- ✓ إدخال تقنية المعلومات في التعليم ساهمت في تحفيز الطالب عبر الوسائط التي يتم استعمالها في هذه الطريقة الجديدة والتي استحدثت مع ظروف استثنائية يشهدها العالم في الآونة الأخيرة وهي انتشار وباء كورونا المستجد مؤخرا
- ✓ يسعى أفراد العينة من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية إلى مواكبة الجديد في مجال البحث العلمي
- ✓ لا توفر شبكة الانترنت المراجع المطلوبة دائما، وهذا عائد لعدة أسباب منها غياب الطرق الصحيحة للبحث عبر الانترنت، واتباع مواقع الكترونية لا تمت للبحث بأي صلة، وأيضا تواجد مواقع الكترونية تستلزم الدفع الالكتروني مقابل السماح بتحميل الكتب أو المراجع المطلوبة
- ✓ أكد عينة الدراسة اعتمادهم على المراجع الالكترونية من جهة والورقية من جهة أخرى، على اعتبار أنهما يكملان بعضهما البعض، فلا يمكن الاستغناء التام عن المراجع الالكترونية، كما لا يمكن أيضا إهمال الالكترونية منها وعدم الاستفادة منها
- ✓ المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في البحث الالكتروني عبر الانترنت، نجد في مقدمتها المكتبات الالكترونية الافتراضية، وهي عبارة عن مكتبات موزعة بطريقة آلية ومرتبطة وتضم كم هائل من الكتب والمصادر العلمية المختلفة تتيح سهولة المراجعة والتصفح المجانية منها والمدفوعة
- ✓ يستعمل أفراد العينة البريد الالكتروني ووسائل التواصل والاتصال عبر مواقع والتطبيقات المتاحة

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

- ✓ لا يفضل أفراد العينة أن تكون جميع بحوثهم معتمدة فقط على شبكة الانترنت، كما أنهم لا يتقنون دائما في ما تقدمه شبكة الانترنت
- ✓ محتويات شبكة الانترنت لا تركز جلها على التعليم، فمنها الجوانب الاقتصادية كالتسوق عبر الانترنت والشراء والبيع، وعرض مختلفات المنتوجات، ونجد منها الترفيهية كالبرامج التي تعرض في منصات الفيديوها ونجد منها السياسية والتي تعنى بالأخبار السياسية وتحليل القضايا الراهنة، ونجد منها الصحية التي تتابع كل ما هو جديد في المجال الصحي وغيرها من مختلف المجالات.
- ✓ استفاد الطالب الجامعي من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مجال التعليم وهذا بالنظر لما تقدمه من اشباع خاصة في الجانب المعرفي الذي يستطيع أن يستفيد من الطالب الجامعي طيلة فترة دراسته بالمؤسسة الجامعية وحتى بعد تخرجه

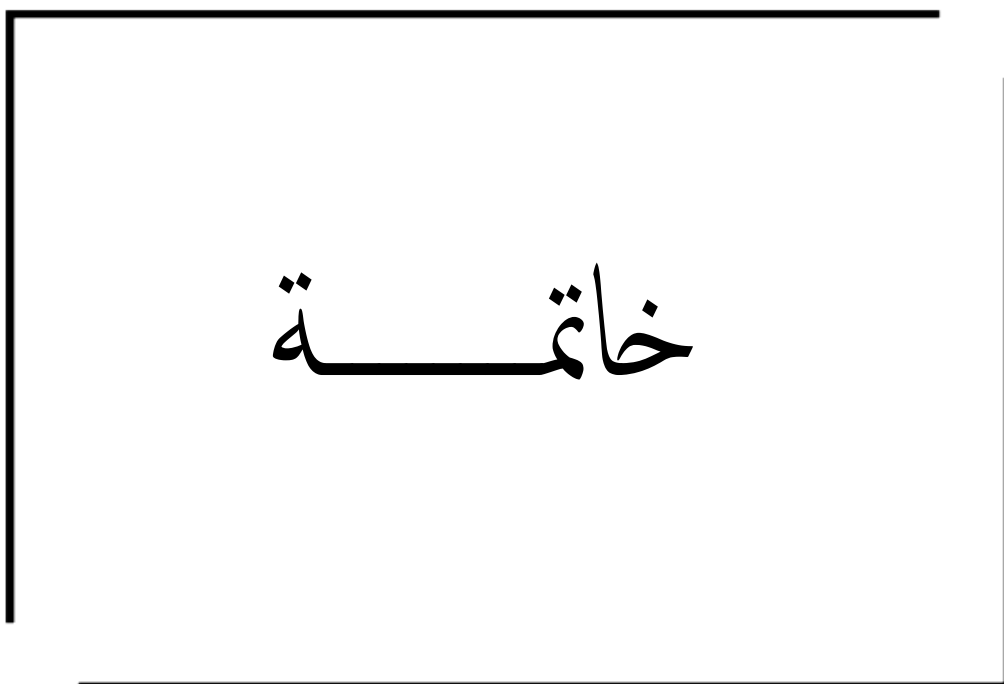
### 6-النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى العديد من النتائج العامة نذكرها في مايلي:

- تفضل أفراد عينة الدراسة استخدام شبكة الانترنت في الغالب في المنزل، كما يستغرقون فترة زمنية غير محددة في غالب الأحيان والوقت المفضل لديهم هو الليل وهذا بفضل مناسبة الوقت لتصفح الانترنت معتمدين على جهاز الهاتف النقال في هذا التصفح لسهولة استخدامه والمميزات التي يتيحها للمستخدم
- يهتم أفراد عينة الدراسة بالمجال التعليمي بشكل عام وفي معظم الأحيان من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت، وأيضا تساعد شبكة الانترنت في زيادة وعيهم وتنمية معارفهم، كما أنهم لا يلجأون إلى مواقع محددة عن تصفحهم لشبكة الانترنت
- يستخدم أفراد عينة الدراسة شبكة الانترنت للتواصل مع الأساتذة والزملاء، كما أن شبكة الانترنت تتيح لهم سهولة الاستخدام وريح الوقت والجهد في البحث عن المعلومة، إضافة إلى الكم غير المحدود من المراجع في شتى المجالات
- كما ان المبحوثين في الغالب يتصفحون الانترنت من أجل الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وتلبية احتياجاتهم العلمية
- يؤكد أفراد العينة أن الانترنت لا تتناول دائما كل ما هو صحيح، وأيضا في ما يخص الدراسة عبر الانترنت فأكدوا أنها مفيدة في بعض الأحيان
- حققت الانترنت لأفراد العينة العديد من الاشباع، منها النفسية متمثلة في التخلص من الروتين، والاجتماعية متمثلة الإطلاع على الأخبار ، والمعرفية في المساعدة في انجاز البحوث والتعلم عن بعد

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

- كما ساهمت شبكة الانترنت في تحسين المهارات الضرورية للبحث عن المعلومات عبر ما تتيحه من أدوات وتطبيقات تجعل من الطالب على اطلاع دائم بتخصصه الدراسي من خلال المراجع الالكترونية والمكتبات الرقمية والبحوث الافتراضية
- كما اكد في الأخير أفراد العينة استفادتهم من الخدمات التي تتيحها شبكة الانترنت في مجال التعليم



خاتمة



## خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق، يمكن القول بأن شبكة الانترنت تعد أهم الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة، والتي فرضت نفسها كجزء لا يتجزأ من التطور الذي يعرفه عصرنا الرقمي الحديث، فلا يمكن لأحد تجاهل مميزاتها وإنكار فضلها على ما وصلنا إليه في وقتنا الحالي من تطور كبير في شتى المجالات خاصة منها البحث العلمي، حيث بات جميع الباحثين والأساتذة والطلبة على حد سواء يعتمدون عليها بشكل كلي في إعداد بحوثهم وإشباع رغباتهم وتعطشهم العلمي

ومن خلال ما لمسناه في دراستنا التي سلطت الضوء على فئة مهمة وشريحة كبيرة من المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين وبشكل ادق طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبين لنا أنهم يعتمدون على بشكل كامل في تحقيق مختلف إشباعاتهم وتلبية العديد من احتياجاتهم خاصة ما تعلق منها في مجال الدراسة على غرار التصفح الالكتروني والمصادر المختلفة والمكتبات الرقمية وأيضاً سهولة الوصول إلى المعلومة في إعداد البحوث وتحميل الدروس وغيرها من الاستعمالات التي تم الاشارة إليها في نتائج الدراسة.

ولا يسعنا القول في الأخير إلا أن شبكة الانترنت تفتح الباب أمام الطالب حتى يطور من مهاراته وقدراته العلمية وتسجع على البحث العلمي وتفتح له العديد من الأفاق حتى يتميز في تخصصه ويفيد هو الآخر غيره من الطلبة والباحثين في المستقبل



قائمة المصادر

والمراجع





## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### الكتب باللغة العربية:

1. الصالح، (أحمد)، علم النفس التربوي، ط8، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1965
2. العساف، (أحمد عارف)، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011
3. اليوسفي، (أمال)، سهيل كلاب، نعيمة أبو شافور، وسائل وتقنيات التعليم (التقليدية، الحديثة، الإلكترونية)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2020
4. (أمين عبد الغني)، سعيد، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط1، إيثار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص-ص، 302-303.
5. أبو فودة، (باسل خميس)، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية "مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012
6. المشاقبة، (بسام عبد الرحمان)، نظريات الإعلام، د، ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، م
7. بشير العلاق، التسويق في عصر الإنترنت الاقتصاد الرقمي، ط1، المنظمة العربية للتنمية الإدارية (بحوث ودراسات)، القاهرة، 2004
8. بوحنية، (فوزية)، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، ط1، دار الرياie للنشر والتوزيع، عمان، 2011
9. بوسنة، (محمود)، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007
10. مكاي، (حسن)، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2009م
11. الدريني، (حسين عبد العزيز)، مقياس تقدير الذات، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980
12. المليحي، (حلى)، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004
13. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتحديد، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010
14. عبد الحي، (رمزي أحمد)، الإعلام التربوي في ظل ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2010
15. ماكبرايد، (شون)، أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981،

## قائمة المصادر والمراجع

16. بن كران، (سليمان بكر)، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان
17. كلاب، (سهيل كامل عبد الفتاح)، وسائل وتقنيات التعليم التقليدية - الحديثة - الإلكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2020
18. قنديل، (شاكر)، معجم علم النفس وعلوم التربية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت
19. صالح خليل، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار آدم للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 1995
20. علام، (صلاح الدين محمود)، التقويم التربوي البديل "أسسه النظرية والمنهجية و تطبيقاته الميدانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004
21. القندلجي، (عامر إبراهيم)، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
22. القندلجي، (عامر إبراهيم)، الإعلام والمعلومات والإنترنت، دار الياوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013
23. قنديلجي، (عامر إبراهيم)، شبكات المعلومات والاتصالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009
24. صادق، (عباس مصطفى)، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
25. الدليمي، (عبد الرزاق محمد)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن 2011
26. الدناني، (عبد المالك ردمان)، الوظيفة لشبكة الإنترنت، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2002
27. (نوال)، عصام ، دار المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010
28. وظيفة، (علي أسعد)، إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا، ط1، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، 2021
29. كنعان، (علي عبد الفتاح)، نظريات الإعلام، دار اليازوري العلمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، (م د، ط)، الأردن، 2014م
30. النجار، (فايز جمعة)، وآخرون، أساليب البحث العلمي، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009

## قائمة المصادر والمراجع

31. أبو عيشة، (فيصل)، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م
32. عويضة، (كامل محمد محمد)، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996
33. الكبيسي، (ليث)، تكنولوجيا الاتصالات والشبكات الحاسوبية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع عمان، 2010
34. محمد السيد، (علي)، التربية وتدرّيس العلوم، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002
35. محمد السيد، (محمد) ، وسائل الإعلام من المنادي الى الأنترنت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م
36. محمد النوي، (محمد علي)، إيمان الإنترنت في عصر العولمة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009
37. حجاب، (محمد أمير)، المعجم الإعلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 2004م
38. المحمودي، (محمد سرحان علي)، مناهج البحث العلمي، ط2، مكتبة الوسيطية للنشر والتوزيع، اليمن، 2019
39. محمد، (عبد الحميد)، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2006
40. العيسوي، (محمد عبد الرحمان)، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، لبنان، 1999م
41. الملاح، (محمد عبد الكريم)، المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، ط2، الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012
42. عبيدات، (محمد)، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1997.
43. الإبراشي، (محمد عطية)، روح التربية والتعليم، د.ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1993
44. لعقاب، (محمد)، الإنترنت وثورة المعلومات ، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1999م
45. السلفي، (محمود جمال)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
46. اسماعيل، (محمود حسن)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003م

## قائمة المصادر والمراجع

47. محي محمد، (مسعد محمود)، الإنترنت وأهم المواقع والخدمية والمصطلحات، دار الكتاب القانوني، الإسكندرية، 2008، ص 8.
48. الجندي، (ممدوح رضا)، وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية والسلبية، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015
49. هلال المزاهرة، (منال)، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014
50. مولاي بودخيلي، (محمد)، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004
51. مان، (ميشيل)، ترجمة عادل مختار الهواري، سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999م
52. الرفاعي، (نعيم)، الصحة النفسية، د.ط، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1997
53. بودهان، (يامين)، الشباب والإنترنت، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2013

### الرسائل الجامعية:

1. المدري، (أمير محمد محمد)، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول تربية، 2012
2. بطاهر، (العربي)، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التنمية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014
3. بن يوسف، (أمال)، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008
4. الزاي، (حليمة)، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، 2012

## قائمة المصادر والمراجع

5. أبو فودة، (حنان أحمد عبد الله)، العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص علم النفس والإرشاد و التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، بجامعة عمان العربية، 2011
6. بو مخيلة، (خلاف)، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2007م
7. براهيم، (صباح)، منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، عام 2015م.
8. محمد العطا، (عايدة)، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا سنة 2014م.
9. سعيد، (قيس)، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العلم والتنظيم، تخصص الاتصال علاقات العمل وتطور المؤسسات بجامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية، 2012
10. بوتة، (نوال)، اتجهت الأساتذة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم 2011.
11. هنودة، (علي)، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثاوي، دراسة ميدانية في الاقسام النهائية بثانوية الشهيد بادي مكي بزريعة الوادي بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2013

### المقالات :

1. أبوزيد، (أحمد)، التكنولوجيا الرقمية الجديدة، مجلة العربي، العدد 577، الكويت، 2006م
2. عبد الخالق، (أحمد)، ومايسة النيال، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة فقط، مجلة مراكز البحوث التربوية جامعة قطر، العدد 02، السنة الأولى، 1992

## قائمة المصادر والمراجع

3. بوحنية، (قوب)، وسائل الإعلام والاتصال وحتمية التغيير السويوثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، العدد 14، 2006
4. قاسمي، (صونيا)، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن/ الجزء 2، ديسمبر 2017
5. مكناسي، (أميرة)، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن/الجزء الثاني، 2017
6. الحمودي، (منى)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسية في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق المجلد 26
7. سينار يهان، (نبيل غزلان)، الأفق الرقمي مجلة العربي، العدد 524، 2002
8. هوفمان، المعالجة بالواقع الافتراضي، مجلة العلوم، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مجلد 20، العدد 209/08

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال تنظيمي



## استمارة استبيان الكترونية

- يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي ميداني ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص: اتصال تنظيمي

### العنوان

استخدامات الطلبة الجامعيين للانترنت في التحصيل العلمي

والاشباكات المحققة منه

دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال جامعة العربي التبسي تبسة

إشراف الدكتورة:

أميرعلي فاطمة الزهراء

من اعداد الطالتين:

- بوغرارة سرور

- مشير صورية

ملاحظة: نرجو منكم ملاً هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وصدق ، وهذا اسهاما منكم في انجاز البحث مع العلم ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الأخير نشكركم

السنة الجامعية:

2021/2020



## المحور الأول: بيانات عامة

1- النوع

ذكر -

أنثى -

2- السن

أقل من 23 سنة -

24-26 سنة -

29- 35 سنة -

أكثر من 35 سنة -

3- التخصص

سنة ثانية ليسانس اعلام و اتصال -

سنة ثالثة ليسانس اتصال -

سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي -

سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي -

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للانترنت في التحصيل العلمي

1- أين تفضل استخدام شبكة الانترنت:

الجامعة -

المنزل -

مقهى الانترنت -

فضاء عمومي -

2- ماهو متوسط الوقت الذي تستغرقه في استخدام شبكة الانترنت؟

أقل من ساعة -

من ساعة إلى 3 ساعات -

أكثر من 3 ساعات -

غير محددة -

3- ماهي الأوقات التي تستخدم فيها الانترنت؟

في الصباح -

في منتصف النهار -

في الليل -

4- لماذا تفضل هذه الفترة من الاستخدام؟

- سرعة التدفق عالية

- الوقت مناسب

- أسعار الخدمة المقدمة

- أخرى

5- ماهي الوسيلة التي تستخدمها في ذلك؟

- الهاتف

- الحاسوب

- الأجهزة اللوحية الالكترونية

6- كيف يكون استخدامك للانترنت؟

- بشكل دائم

- أحيانا

- نادرا:

7- ماهي طبيعة المجالات التي تستهويك على شبكة الانترنت؟

- المجال التعليمي

- المجال الترفيهي

- المجال الثقافي

8- ماهي أسباب استخدامك لشبكة الانترنت

- قضاء وقت الفراغ

- مشاركة الرأي والتعبير عن مختلف المشاكل

- البحث عن المعلومة وزيادة المعرفة

9- كيف تؤثر عليك شبكة الانترنت

- الهروب من الواقع

- التفاعل الاجتماعي

- زيادة الوعي

- توفير الوقت والجهد فيما يخص التعليم

- أخرى أذكرها

10- عند استخدام شبكة الانترنت هل تلجأ إلى موقع معين

- نعم

- لا

المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال التحصيل العلمي

- 1- في ماذا تستخدم شبكة الانترنت
- التواصل مع زملاء الدراسة
- التواصل مع الأساتذة
- البحث عن معلومات غير متوفرة في الوسائط التقليدية
- 2- لماذا تلجأ لاستخدام الانترنت في التعليم؟
- سهولة الاستخدام
- تثق في المعلومات التي تقدمها
- سرعة الحصول على المعلومات
- قلة المراجع
- تفضيلك للمراجع الالكترونية عن التقليدية
- 3- استخدامك للانترنت في مجال التعليم يساهم في:
- فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي
- زيادة الفعالية والرغبة في البحث والتحصيل العلمي
- متابعة التطورات الجديدة في التحصيل الدراسي
- 4- تمكنك شبكة الانترنت من:
- الخبرة في اختيار مصادر البحث
- المرجع بين الكتب الالكترونية والورقية لاثراء البحوث الأكاديمية
- اعتبارها مصدرا للمعلومات مكان الكتب والمعلومات العلمية
- 5- ما الدافع من استخدامك لشبكة الانترنت
- التصفح العشوائي لمواقع الانترنت
- التثقيف
- الولوج لمواقع التواصل الاجتماعي
- استخراج البحوث والمحاضرات
- 6- هل تلبى الانترنت احتياجات العلمية
- نعم
- لا
- 7- في رأيك هل نتناول الانترنت كل ما هو علمي وصحيح؟
- نعم
- لا

8- هل استخدامك المعرفية للانترنت أثرت على استخدامك التقليدية

- نعم

- لا

9- ما تقييمك للدراسة عبر الانترنت

- مفيدة

- نوعا ما

- غير مفيدة

10- فيما ساعدت شبكة الانترنت في مجال التحصيل العلمي

- انجاز البحوث

- اعداد بطاقات الأعمال الموجهة

- التعمق في فهم المحاضرات

المحور الثالث: الاشباع التي تحققها شبكة الانترنت للطلبة في مجال التحصيل العلمي

1- في ما تتمثل الاشباع التي تحققها لك الانترنت

- نفسية

- اجتماعية

- معرفية

ماهي الاشباع النفسية التي تحققها الانترنت

- التخلص من الروتين

- الهروب من الواقع

- التخلص من الشعور بالوحدة

ماهي الاشباع الاجتماعية التي تحققها الانترنت

- تكوين علاقات صداقة

- المشاركة في ابداء الرأي

- الاطلاع على الأخبار

2- ما هي الاشباع المعرفية التي تحققها لك الانترنت

- تزيد من رصيدك المعرفي

- تساعدك في انجاز بحوثك العلمية

- تساعدك في التعليم عن بعد

- تساهم في تزويدك بالمعلومات التي تحتاجها في أي وقت

3- هل لشبكة الانترنت دور في تحسين المهارات الضرورية للبحث عن المعلومات لديك؟

- نعم

- لا

4- هل تعتقد أن إدخال أي تقنية المعلومات ساهمت في تحضير الطالب على التعلم؟

- نعم

- لا

5- لما تسعى من خلال شبكة الانترنت في التعليم

- الاطلاع على مختلف البحوث الأكاديمية للاستفادة

- التوفيق بين الكتب والبحوث المطبوعة والإلكترونية

- مواكبة الجديد في مجال البحث العلمي

6- هل عملية البحث عبر شبكة الانترنت

- عملية سهلة وإمانية الوصول إلى مختلف المراجع

- عملية صعبة ومعقدة

- لا توفر المراجع المطلوبة دائما

• ما نوع المراجع التي تفضل استخدامها

- المراجع الالكترونية

- المراجع الورقية

- الإثنين معا

7- ماهي المصادر التي تعتمد عليها في البحث على شبكة الانترنت

- المنتديات العلمية

- الموسوعات

- المدونات

- المقالات العلمية

- المكتبات الالكترونية

- المواقع التعليمية

ماهي التطبيقات التي تعتمد عليها في التواصل مع الآخرين

- البريد الالكتروني

- المجموعات الاخبارية

- برامج المحادثة

- القوائم البريدية

8- هل يفضل أن تعتمد جميع بحوثك على شبكة الانترنت

- نعم

- لا

9- هل تثق في المعلومات التي تحصل عليها من شبكة الانترنت

- نعم بشكل مطلق

- لا أثق في ما تقدمه

- أحيانا حسب الموقع الذي ينشر

10- هل ارتكزت كل محتويات شبكة الانترنت على التعليم فقط

- نعم

- لا

11- في رأيك هل استفاد الطالب الجامعي من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مجال التعليم

- نعم

- لا

## ملخص:

حاولنا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على موضوع استخدامات الطلبة الجامعيين للانترنت في التحصيل العلمي والاشباعات المحققة منه، وقد كانت عينة الدراسة من المبحوثين مكونة من طلبة جامعة العربي التبسي، حيث هدفنا تحديد أهم الاشباعات التي تحققها شبكة الانترنت في مجال التحصيل العلمي وأيضاً عادات استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت، وتوصلنا إلى شبكة الانترنت تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للطلبة الجامعيين عينة الدراسة خاصة في المجال العلمي، كما تتنوع اشباعاتهم منها على غرار النفسية والاجتماعية والمعرفية وهي أيضاً مفيدة جداً في تحسين التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة لما توفره من سهولة استخدام وسرعة في البحث عن المعلومات

**الكلمات المفتاحية:** الطلبة الجامعيين، الاشباعات، الاستخدامات، التحصيل العلمي، شبكة الانترنت

## **Abstract**

*Through this research, we tried to shed light on the topic of university students 'use of the Internet in educational attainment and the satisfaction obtained from it, and the study sample of the respondents was made up of students of Al-Arabi Al-Tebssi University, where we aimed to determine the most important gratifications achieved by the Internet in the field of educational attainment and also the students' usage habits Undergraduates to the Internet, and our access to the Internet is of great importance for university students, the study sample, especially in the scientific field, and their reputations vary, including psychological, social and cognitive, and it is also very useful in improving academic achievement among university students because it provides ease of use and speed in searching for information.*

**Key words:** university students, gratifications, uses, educational attainment, the Internet